

أولاً - ان يكون في مكتب اللجنة التنفيذية عضو منه مختص بالامور المالية مسؤول عنها امام مكتب اللجنة موكل اليه امر جباية المال وحفظه وانفاقه والاستعانة بمن يراه مناسباً لمعاونته في عمله .

ثانياً - ان يقوم مكتب اللجنة التنفيذية راسا او بالواسطة فولاً انفضاض المؤتمر بتأليف لجنة - للدفاع عن فلسطين في كل قطر . وتأليف لجان محلية دائرة عملها محددة بالمحافظة او اللواء او المدينة الكبرى وان ترتبط اللجان ارتباطاً متسلسلاً المحلية منها بالقطرية والقطرية باللجنة التنفيذية . وان يكون في كل لجنة عضو منها موكل بامر المال مسئول امامها وان يرتبط هذا بمن هو فوقه . وموكل بمثل عمله .

ثالثاً - ان تنظم في كل لجنة دفاتر حسابات نظامية يشرف على تنظيمها وحفظها الموكل بامر المال فيكون دائماً مستعداً لتقديم حساباته .

رابعاً - ان يوقع اشخاص تفوض لهم اللجنة المختصة حق التوقيع ايصالات ذات ارومه بكل ما يقبض وعلى اللجنة المختصة في دائرتها ان تعلن اسما من لهم حق التوقيع وان تؤمن وضع المال حال - قبضه في مكان امين تعيينه .

خامساً - ان تحول اللجان المحلية المال الى اللجان القطرية والقطرية الى اللجنة التنفيذية . ولا يجوز لاي من اللجان المحلية ان تنفق أكثر من القدر الضروري اللازم لتسيير العمل في منطقتها على ان لا يزيد ما تنفقه عن ١٥ بالمائة مما يجتمع عندها في مدة معينة يحددها مكتب اللجنة التنفيذية سادساً - مع مراعاة ماتقدم ينفق من مال الحركة بموجب امر بالصرف من الموكل بامر المال امرا ياتيه بقرار من اللجنة المختصة .
كيفية الدخل وموارده .

ان اللجنة ترى ان ماستذكره عن كيفية الدخل وموارده يعسر تطبيقه دفعة

واحدة في كل مكان فتتقن ان يترك امر تطبيق هذه المقترحات الى اللجنة التنفيذية لتتدرج فيه . وتقترح اللجنة الاخذ بالمقترحات التالية .

اولاً - وضع طوابع باسم المؤتمر القومي العربي عليها رسم وكلمات مؤثره داعية للتبرع يقرر شكلها مكتب اللجنة التنفيذية وان تكون هذه الطوابع من فئة ملين او غرش سوري وان تستهلك هذه الطوابع بالصاقها على المكاتب والايصالات ورقاع الدخول الى المسارح ودور السينما وغير ذلك وان تصرف الطوابع بكافة الوسائل الممكنة وان يكون لمن يصرفها عمولة قدرها من ٥ - ١٠ بالمائة - حسب الكمية المباعة في مدة معينة وماتقرر كل لجنة قطرية .

ثانياً - اخذ اعانة بواسطة بانصيب عربى دولى كبير يرتب بمعرفة مصرف .

ثالثا - ان يقام بمشروع القرى الفلسطينية الشهرى او الفرنك وان يعم ذلك فى سبيل فلسطين وان يكون للجنة نسبة مئوية مما يجبون حسب ما تقرره اللجنة القطرية المخصية . ويمكن استبدال القرى الشهرى فى القرى والارياض بكمية عينيه من المحصول تؤخذ فى المواسم الزراعية .

رابعا - ان يقام بيوم سنوى واحد فى كافة الوطن العربى يدعى يوم فلسطين وان تباع فى هذا اليوم الشارات وبطايف فيه بصناديق للتبرع ودفاتر ايصالات من فئات قليلة . و
خامسا - ان توكل كل لجنة فى دائرتها من لهم صلات شخصية تمكنهم من اخذ التبرعات الكبيرة باخذها من الأيلاف الافراد والهيئات .

سادسا - ان يرتب الموكلون بامر المالية كل فى منطقته مرتبا شهريا على من يثبت استعداد له لترتيبه على نفسه .

حكم عمام

مع التتيد بما تقدم يترك للجنة التنفيذية وضع الانظمة والبرامج المالية التى تراها مناسبة وتنظيم الدخل بين المهاجرين .

ان اللجنة تستمد فى تطبيقها ماقرحته واوصت به بشأن المالية وما ستقرحه فى الناحية الاقتصادية - على تشبيه الامة والتثام الحس القومى فيها والحس الدينى والانسانى حيال قضية فلسطين وعلى قلة ما يحمله الفرد الواحد وعلى وفرة عديد الامة وشيمة السخاء فيها . وتستمد على نشاط الحركة وعلى ما هذبنا عليه الحوادث من خبرة جعلتنا ندرك ونقدر وجوب تجهيز الحركة بالوسائل اللازمة اكان ذلك من ناحية تنظيمها او الدعاية فيها او المساعى السياسية الجديدة والمساعى الاقتصادية لها .

وتسبل اللجنة فى تنفيذ هذه المقترحات على ما سبق هذا المؤتمر من هيئات ولجان وعلى ما نتوقع عند -
اعضاء المؤتمر الكرام افراديا من مساعى جديده فى هذا السبيل .

ثم ان اللجنة تقدر مال هذا المؤتمر الذى يمثل الامة العربية وتنبثق عنه ارادتها من تاثير هئوى فعال على نفس الجمهور وما عند الافراد العاملين وعند الجمهور من رغبة واستعداد للانصياع الى رايه -
والتزول عند قراراته

الناحية الاقتصادية

بحثت اللجنة حالة فلسطين الاقتصادية وما آل اليه امر العرب فيها بنتيجة السياسه الاستعماريه - الصهيونية التى انتجتها الحكومة الانكليزية منذ سنة ١٩٢٠ .

وقد درست اللجنة موقف العرب من جهة تملك اليهود لخيرة اراضى فلسطين وازدياد اجرتهم اليها حتى اصبح ما يملكون من الاراضى الان ١٣٢٨٦٥ دونما عدا الاراضى التى اخذ اليهود امتيازها فيها واصبح عدد اليهود يزيد عن ٤٠٠٠٠٠ بعد ان كان عددهم حوال ٥٠٠٠٠ فى اول عهد الانتداب .

وقد لاحظت اللجنة فى هذا الشأن ان الفلاح الفلسطينيين الذى يعمل على ارضه لم يبيع الا حوالى عشر

هذه الاراضى التى تملكها اليهود والباقي باعه الملاكون الكبار . ان ذلك يدل دلالة واضحة على تمسك الفلاح العربى بارض ابائه واجداده ومقاومته مقاومة صامته صامده لاغراء اليهود ولقوانين الحكومة التى تسهل البيع واجرااتها وهذا عدا عن الظروف القاهرة التى اضطرت الكثير من الفلاحين الى التخلي عن اراضيهم . وقد ايد تقرير سمبسون ان الفلاح العربى بحاجة الى ما يملك من اراضى وان عرب فلسطين بمجموعهم يحتاجون الى اكثر من الاراضى التى يمتلكونها الان . وقد ايدت التقارير المختلفة والدراسات الفنية ان الصناعات والزراعة اليهودية تستندان الى مدى بعيد على معاونة المؤسسات - الصهيونية وتقوم على مافرضته السلطة من ضرائب جمركية فاحشه ادت الى حماية الصناعة اليهودية على اكتاف المستهلك العربى الذى اصبح يودى بالواقع ضريبة للمصانع اليهودية يقويها بها ويفتح بذلك على نفقته مجالا لهجرة متزايدة ولمزاحمة العرب مزاحمة مؤذية .

وان اللجنة بنتيجة دراستها ترى ادعاء اليهود والانكليز بوجود تقدم اقتصادى فى البلاد ادعاء مضللا ان العرب يؤكدون ان قضيتهم القومية قضية حيوية وليست قضية اموال وينكرون وجود منافع اقتصادية يدعى بها اليهود لستر جريمتهم السياسية التى يقصدون منها اجلاء العرب وتشريد هم واقامة دولة على - انقراض القوم العربى فى فلسطين . وان اليهود يستعملون جميع الوسائل الاقتصادية لامتلاك الاراضى - العربية من جهة وتوسع الصناعة والتجارة اليهوديتين على حسابهم وان الحكومة الانكليزية قد دفعت البلاد فعلا فى حالة اقتصادية تمكن اليهود من انشاء وطنهم القومى وسخرت نفسها لخدمة اغراضهم ففتح عن ذلك ان العرب ويبيعون اراضيهم ثم يعود الصهيونيون فيستردون ثمنها بالوسائل الاقتصادية الصناعية والتجارية وبوسائل اخرى . وقد اصبح العامل اليهودى يزاحم العامل العربى فى كافة الاعمال على تحصيل قوته .

هذا وان اليهود كانوا وما زالوا يقاطعون العرب فى التجارة والاعمال ويجنون الخير من مشاريعهم - لانفسهم فقط وانهم اذا قاموا بالمشاريع العمرانية فانما يزيدون العربى فقرا وعمرانه تضائلا . وقد ادت مقاومة العرب لبيع الاراضى وعجز الصناعة اليهودية عن القيام باودها من غير معاونة المؤسسات اليهودية والتدابير الانكليزية الى رغبة اكيدة عند اليهود بمشروع التقسيم كى يتم جلاء العرب عن - اراضيهم بسرعة ويتلكون دفعة واحدة اراضى تزيد مساحتها عن ثمانية اضعاف ما تمكنوا ان يملكوه فى العشرين السنه الماضية . وان يكون ذلك بثمن للاراضى يقدر بمعرفة الحكومة الانكليزية الراعية لهم . وان يتخذ التقسيم وسيلة لتكثير عددهم بحيث يمكن لصناعاتهم ان توجد لها منهم عددا كافيا للمستهلكين وان يؤمنوا على اساس مبدأ الوحدة الجمركية سوا لهم مع الدولة العربية التى يشير اليها مشروع اللجنة الملكية .

وان اليهود يرمون من تقوية مركزهم الاقتصادى فى فلسطين الى التسلط على الحياة الاقتصادية فى جميع

انحاء الشرق العربى وقد ظهر حتى الان اهتمامهم بالتغلب فى الاسواق العربية وترويج منتوجاتهم فيها دون سواهم . ان ذلك ظهر جليا من السياسة الماضية عند ما لم تكن الحكومة الانكليزية قد صرحت بعزمها على انشاء دولة يهودية فكيف تكون مطامعهم الاقتصادية فى الاسواق العربية اذا - تمكنوا لاسمع الله من ايجاد دولة يهودية تحتل القسم الساحلى من البحر المتوسط ومركزا تجاريا ممتازا ومنافذ بحرية هامة تصل البلاد العربية بعضها ببعض كما تصلها بغيرها مع البلدان دولة تعمل على كل ما يؤمن المصلحة اليهودية ويوحى به طمع الشعب اليهودى .

ان اللجنة وهى تقدر خطورة هذه الحالة الاقتصادية التى تهدد عرب فلسطين وتهدد البلاد العربية الاخرى فى مستقبلها الاقتصادى فالسياسى ترى ان مشروع ^{الوطن} القومى يعتمد نجاحه اقتصاديا - على العرب اكان ذلك من حيب بيع الاراضى من اليهود او ترويج المنتوجات والاعمال اليهودية واستخدام وساطة اليهود التجارىه فان هذه الاخطار الاقتصادية يقوم بها اليهود بمساعدة الحكومة البريطانية واللجنة تعتبر العمل الانكليزى الصهيونى الموقت عملا عدائيا يقوم به الفريقان لتامين سيطرة اليهود الاقتصادية والقضاء على الامة العربية فى فلسطين وتسخيرها لمصالح اليهود فى خارجها . فان اللجنة تقدر انه يترتب على الامة العربية ان تدفع هذه الاخطار المهدده لكيانها وان تقابل هذا العمل العدائى نحوها بمنله .

لذا فان اللجنة تقضى اتخاذ التدابير الاتيه لتقوم بتطبيقها اللجنة التنفيذية بواسطة لجان حركة الدفاع عن فلسطين والهيئات القومية الاخرى فى كافة الاقطار العربية .

اولا - يويد المؤتمر ما قام به العرب فى فلسطين من مقاطعة الباضع والمنتوجات والاعمال والوساطة التجارية / وان يقرر المؤتمر ابتداء من هذا اليوم ان هذه المقاطعة واجب قومى على كل عربى اى كان وان كل من يتخلف يعد عونا للصهيونية تجب مقاطعته .

ثانيا - ان يوصى المؤتمر اللجنة التنفيذية بتقرير مقاطعة المنتوجات والاعمال والمشاريع البريطانية على اختلافها فى كافة اجزاء النطن العربى وذلك فى حالة اصرار الحكومة البريطانية على سياستها العدائية للعرب . وان تدعو ايضا البلاد الاسلامية الى الاشتراك فى هذه المقاطعة .

ثالثا - يقرر المؤتمر ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربى وان اية بقعة من فلسطين ملك للامة العربية وان من حق الامة ان تمنع اى فرد من التخلّى عن ارضه الى اليهود وان كل من يبيع ارضه او يسهل بيع ارض عربيه يعد مفردا لوطنه جانيا على امته مستحقا لسخطها ونقمتها .

رابعا - يقرر المؤتمر وجوب تشجيع التجاره والصناعة والزراعة وكافة المشاريع العربية العمرانية فى فلسطين ودعوة العرب لاستثمار اموالهم فيها وتسهيل تبادل البضائع العربية بين عرب فلسطين وغيرهم من العرب . وتأسيس الشركه والجمعيات التعاونية وتقوية الوساطة التجارىه العربية .

يفوض المؤتمر اللجنة التنفيذية باتخاذ التدابير الفعالة لتحقيق هذه القرارات .
واللجنة تتقدم باقتراحاتها المالية والاقتصادية وهي تقدر ان استعداد الامة العربية والجد في
العمل واستمراره وحسن انتظامه تكفل جعل هذه الاقتراحات حقيقة واقعية فتقوى الحركة ويبتعاضم
دخلها وتنشط البلاد اقتصاديا الى درء الخطر عن نفسها وإلى زيادة عمرانها .

اعتقد ان الاعمال التي يترتب علينا - نحن معاشر العرب - القيام بها لتخليص فلسطين من مهنة الصهيونية ، تنقسم الى قسمين رئيسيين :-
اولا - اعمال الكفاح المباشر ، التي تضمن مقاومة الصهيونية مباشرة .

ثانيا - اعمال الدعاية والتلقين التي تساعد على الكفاح والمقاومة بصورة غير مباشرة .

انني لا اود أن أبدي رأيا في اعمال الكفاح المباشر ، لانني لا اشك في ان الذين اشتغلوا بهذا الكفاح بصورة فعلية الى الآن يستطيعون ان يقدروا انواعها ووسائلها المختلفة احسن مني ، كما انهم يستطيعون ان يضعوا الخطط التفصيلية اللازمة لها على ضوء التجارب التي قاموا بها والخبرة التي اكتسبوها خلال سنين الكفاح الماضية .

ولذلك ، انني سأحصر ملاحظاتي على اعمال الدعاية الضرورية لمقاومة الصهيونية :

اعتقد ان اعمال الدعاية يجب ان تنقسم الى ثلاثة اقسام اساسية -

- أ - الدعاية في العالم الغربي .
- ب - الدعاية في العالم الاسلامي .
- ج - الدعاية في العالم العربي .

الدعاية في العالم الغربي يجب ان تستهدف تنوير الرأي العام واستجلاب عطفه نحو حقوق العرب في فلسطين .

والدعاية في العالم الاسلامي ، يجب ان تستهدف استثارة هم المسلمين لمساعدة العرب في كفاحهم ضد الصهيونية بكل الوسائل الممكنة .
واما الدعاية في العالم العربي ، فيجب ان تستهدف حمل ابناء الجيل الحاضر على القيام بما يترتب عليهم من الواجبات من جهة ، والعمل على تنشئة ابناء الاجيال القادمة متشبعين بروح الكفاح الفعال من جهة اخرى .

من المسلم ان الرأي العام الغربي تحت تأثير دعاية واسعة النطاق ، يقوم به الصهاينة بصورة منتظمة ووسائل كثيرة . وهذه الدعاية نجحت في تضليل الرأي العام الغربي بصور عديدة -

أ - كثيرا ما يتوهم الغربيون ان القضية الفلسطينية هي قضية منافسة

بين الاسلامية واليهودية • وان مقاومة العرب للصهيونية ليست الا اثر من آثار
التعصب الديني •

(ب) - وكثيرا ما يتوهمون ان القضية هي قضية اقلية واكثريية
من نوع قضايا الاقليات التي لم تسلم منها دولة من الدول التي تولدت او توسعت
بعد الحرب العالمية •

(ج) - وكثيرا ما يتوهمون ، ان الفكرة الصهيونية تستهدف " استرداد
الحقوق المضمومة " ، دون ان يدركوا ما في هذه الفكرة من التعدي على
حقوق العرب في هذه القضية •

(د) - وكثيرا ما يتوهمون ان القصة الصهيونية بمثابة تعويض للمهمود
مقابل الاضطهادات التي لحقتهم في بعض الممالك الأوروبية ، دون ان يلاحظوا
ان هذا التعويض لا يجوز ان يكون باضطهاد امة اخرى بتعبير اصح : بمثابة نقل
الاضطهاد من امة الى اخرى •

فيجب علينا ان نبذل جهودا عظيمة ، لتخليص الرأي العام الاوروبي من تأثيرات
هذه التظلمات ، ولتفهمه حقيقة القضية ••• وذلك بواسطة
نشرات خاصة من جهة ومقالات تدرج في الجرائد والمجلات التي تنتشر كثيرا من
جهة ومحاضرات تلقى وتذاع على الجماهير من جهة اخرى • كما يجب
علينا ان نعلم بان هذه الدعاية لا يجوز ان تقتصر بالذين يشتغلون بالسياسة
وحدهم ؟ بل يجب ان تنشر بين جميع الطبقات المنورة التي تهتم بالقضايا
العالمية بوجه عام •

ولتنظيم هذه الدعاية : يجب تكوين هيئة تتولى امر تتبع الدعايات الصهيونية
في البلاد المختلفة ، وجمع الكتب والنشرات والوثائق المتعلقة
بها ، وهيئة ثانية تتولى امر احضار وسائل الدعاية المناوئة لها •

هذا ، ويجب ان نعلم بأن الكفاح ضد الصهيونية ، سيكون كفاحا طويلا ،
يتطلب جهودا وتضحيات متواليية ، ليس من ابناء الجيل الحاضر فحسب •
بل من ابناء الاجيال القادمة ايضا • ولذلك يجب علينا ان نقوم
بتلقينات واسعة النطاق ، وعميقة التأثير ، لاستثارة هم ابناء الجيل
الحاضر من جهة ولتنشئة ابناء الاجيال القادمة حسب ما يتطلبه روح
الكفاح ضد الصهيونية من جهة اخرى •

يجب علينا ان نتخذ جميع انواع التدابير الفعالة ، لكي ينشأ كل عربي •

واقفاً على اخطار الصهيونية بالنسبة الى الامة العربية ، ومقدراً للواجبات التي تترتب على كل فرد تجاه هذه القضية الحيوية ، ومتحمساً لاداء هذه الواجبات ، متشعباً بروح التضحية التي يتطلبها النجاح في هذا النضال والكفاح .
يجب علينا ان نتوسل بشتى الوسائل الفعالة ، لكي لا يبقى في العالم العربي من لا يعرف الامانة والتأديمة .

اهمية فلسطين من الوجهة الدينية - اهمية فلسطين من الوجهة القومية - المباني العربية الموجودة في القدس وفي سائر انحاء فلسطين - تاريخ فلسطين في الادوار المختلفة - النزاع بين الشرق والغرب لامتلاك الاماكن المقدسة - نتائج هذا النزاع ، والتفاهم بين المسلمين والمسيحيين حول الاماكن المقدسة - بدء النزاع مع العالم الاسرائيلي - اطماع الاسرائيليين في الاراضي المقدسة - العالم الاسرائيلي والفكرة الصهيونية - اضرار اليهود للامم الاوروبية المختلفة - مقابلة الاوروبيين لليهود واضطهادهم للاسرائيليين - تسامح العرب والمسلمين تجاه اليهود طوال ادوار التاريخ - مقابلة اليهود لهذا التسامح بالصهيونية القتالة - الغاية التي يتوخاها الصهيونيون - الغاية التي ترمي اليها بريطانيا من تحقيق الفكرة الصهيونية - وعد بلفور - تاريخ مقاومة العرب لهذا الوعد - اهم وقائع التضحية التي حدثت خلال الثورة ضد الصهيونية

اعتقد انه من الضروري تأليف لجنة ، معهد اليها وضع كتاب مفصل يجمع ويشرح هذه النقاط ، ليكون مأخذاً في ايدي معلمي المدارس الثانوية ، ووضع كتاب مختصر ليكون مأخذاً لمعلمي المدارس الابتدائية ، وسلسلة كتب ورسائل تنشر بين طلاب المدارس الثانوية ، وسلسلة اخرى تنشر بين طلاب المدارس الابتدائية .
ويجب ان يطلب الى الهيئات التعليمية الاهلية ودوائر المعارف الرسمية في البلاد العربية المختلفة : الاهتمام بنشر هذه التذقيتات بالوسائط المتنوعة والدروس المختلفة ، والسعي لادماج هذه القضايا والاعمال في برامج التدريس بصورة تدريجية .
انني اود ان استلفت انظار الجميع الى هذه القضية بوجه خاص . لانني اعتقد باننا اذا قصرنا في اداء هذه المهمة ، بنشأة الجيل القادم في العالم العربي اكثر غفلة عن المخاطر الصهيونية واكثر استسلاماً ، للأمر الواقع ، التي احدثتها وستحدثها القوة الناشئة في حين ان مصلحة العروبة تقضي علينا بنشأة الجيل القادم اكثر يقظة ، واشد حماسة ، واكثر تضحية من الجيل الحاضر ، تجاه اخطار الصهيونية ،

الكم
م

مشروع تقرير لجنة الدعاية

ان انشاء وطن قومى صهيونى فى فلسطين تجربة لم يسبق للتاريخ البشرى ان سجل مثل محاولتها سيما وان عرب فلسطين اصحاب تاريخ مجيد ومدتية قديمة يمتون بصلة العرق والجنس واللغة الى ثمانين مليوناً يقطنون اثنى بقاع الدنيا .

وما دامت هذه التجربة وحيدة فى نوعها وجب ان تكون مقاومتها وحيدة فى شكلها وفى قوتها حتى تبوء بالفشل والخسران التام الشامل . وليست المقاومة واجبة فى سبيل حفظ حقوق العرب وبلادهم فحسب . بل ان فشل هذه التجربة لانم ايضا لخبر الانسانية جمعاء وذلك كيلا يتخذ نجاحها اسما صالحا واغراء لشعوب طامعة تبغى اباداة قسم من شعب ضئيف . وقبل ان ندخل فى الموضوع التى اوكل الى لجننا بحثه نريد ان ننوه بالاساس الطبيعى الوحيد الواجب اتخاذه اساسا لشتى اساليب الدفاع عن فلسطين ومحق تصهبتها . والذى يدعونا لهذا التنويه هو ان اساليب الدعاية الصهيونية القادرة الناعه زجتنا فى مازق غايتها تصليل جهودنا ومعتوتها كما تظل عقبة غير مضمرة فقد ورطت قسما من العرب فى بسط قضيتنا على اساس وعود بريطانيا — ومراسلات مكماهون الشريف حسين وتناقض وعد بلفور وماثابه هذه الاقاول فنرى لزاما علينا الاقتراح بوجوب ترك هذه الحجج القولية والركون الى ما منحته اياتنا الطبيعية والواقع قديما وحديثا ومستقبلا . فلسطين عربية قبل عظمة بريطانيا وقبل اختراع الصهيونية وقيل ولادة مكماهون ولفور .

فاذا دافع العرب عن فلسطين فذللالانهم سكانها الاصليون ولانهم عرب عرقا ولغة ونسبا قاموا طيلة الاجيال الماضية بالحروب الطويلة للدفاع فبدلوا ضريبة الزود فى سبيلها دما عربيا خالصا مكن لهم فى ارضها قهورا لا لاجدادهم ومن خيراتها غذاء لحياتهم ومن تربتها نواة احفادهم .

فصلى هذا الاساس الطبيعى الواقعى قامت وبجانب تظل قائمة شتى اساليب الدفاع لانقاذ هذه البقعة العربية الخالصة من الاستعمار البريطانى وخالب الصهيونية الفادرة .

فبعد تسجيل الاساس الذى يجب ان يبنى عليها دفاعنا ونستوحى منه جهادنا فى سبيل فلسطين نتقدم الى مؤتمر الكرم فى بحث قضية الدعاية لهذه القضية المقدسة .

الدعاية للقضية الفلسطينية العربية

من التفصيل العمل ترديد ماتصرفونه عن اهمية الدعاية فى هذا العصر فقد قال المسيو اوجين بونخ فى كتابه

الثورة العربية ان السبب الرئيسى لفشل العرب فى مؤتمر السلام وما

يتبعه من النكبات التى حلت بهم كان اهمالهم الدعاية لانفسهم خلافا لما عمل البولونيون والتشكوسلواكيون واليوغسلافيون وغيرهم .

وعندما زار اللورد نورثكليف صاحب جريدة التيمس فلسطين قال لاجمع من ابنائها الذين زاروه " انكم تكون هنا لايسمعكم احد فى بلاد الانكليز ان لادعاية لكم فيها . وقد يهتم الراى العام الانكليزى بنتائج لعبة — فوطبول اكثر من اهتمامه بقضية فلسطين " .

ومنذ شهرين زار النائب الانكليزى جونز فلسطين ودرس شيئا عن قضيتها ثم مر بدمشق واجتمع الى بعض النواب

فصرح بتعجب والى ان البرلمان الانكليزى يجهل واقع قضية فلسطين ولا يعلم عنها معشار الحقيقة ونص

فصرح بتعجب والم ان البرلمان الانكليزي يجهل واقع قضية فلسطين ولا يعلم عرل معشار الحقيقة ونصح العرب بوجوب ارسال دعواتهم لتتوير البرلمان والرأى العام الانكليزيين عن حقوق العرب الظاهره فى فلسطين .

فمن المكابرة اثبات عدم تقصيرنا فى امر الدعاية وقد يكون تقصيرنا الاكبر وفى بعض الاحيان الاوحد هو اهمالنا الدعاية للقضية الفلسطينية فاللجنة على ضوء هذه الحقائق ترى وجوب ارتكاز الدعايه على اساسين .
الاساس الاول - الدعاية الدينية . من المعلم ان فلسطين تضم معابد وهايكل تخص المسلمين والمسيحيين -
وحجون لزيارتها من جميع اقطار المعموره ولما كان عدد ابناء الدينيين فى العالم يزيد على السبعمائة مليون ترى اللجنة ضرورة مبرره وجوه توجيه العناية لاستعمار هذا الشعوب المقدس عند المسلمين والمسيحيين فى كافة انحاء المعموره .

وطبيعى ان يكون موقف هذه الدعاية الاكبر الكنائس والمساجد . ومن الواجب ان نستهدف هذه الدعاية صيغ المسألة الصهيونية جهلا بالصباغ الدينى وتجريدها من كونها سياسة والدلائل على ذلك وفيرة ناطقة خاصة - بعد ما رأى العالم ترك اليهود جنسياتهم المختلفة وانخراطهم بالصهيونية بدافع يهوديتهم هذا تشكيلهم حلقات متراعة ضمن القوميات فى الدول الكبرى ما جعل اكثر من واحدة منها تضطهدهم وتضطرم ترك بلادها حفظا لكرانها الوطنى ولا بد من التنويه ما قد يجد من وسائل تعاونية كثيرة مع بعض الدول الصروفه بكرهها الشديد للصهيونية وموتستها وضرورى ان تكون هذه الدعاية الدينية اكثر كفاة وشدة فى البلاد الاسلاميه خاصة والعربية عامة .
بحيث يفهم المسلم والمسيحى ان سيطرة الصهيونية على فلسطين هى خطر مستقذ من مفهديات الدينية والاشاء لاحدى المبادىء التى امرا بها فلا يستبعد ان يصل الامر بالصهيونية على افتراض توفيقها ان تطرد من ليس صهيونيا من سكان فلسطين بحيث تكون الاماكن المقدسة تحت سيطرتها وتصرفها المطلقين . وليس ادنى على ذلك من هدم المساجد فى القرى التى استمرها الصهيونية .

وتنظيم انقاذ الدعاية الدينية يجب ان يدرس بالاتفاق مع رؤساء الدينيين واخذ ارائهم فيها حتى يسهل على الهيئة الموكل اليها امر هذه الدعاية الوصول الى غاياتها بالاستمرار والنتبات .

ولا بد من مراعاة نقطة جوهرية فى تنظيم هذه الدعاية وهى وجوب استمرارها بصورة ترفع عنها صفة انفجار المواطف القصر الاجل . سيما وان الانكليز اعتقدوا هضم امثال هذه المظاهرات واحتمالها بصدرهم باناتهم - العجيبة واخمادها بفصل الزمان الجالب للنسيان فلا بد من علاج طريقتهم بعثها وذلك باتخاذ طريقة من الدعاية تجعل الزمان مجددا لاتخذ لقبان الرأى العام العربى والاسلامى والمسيحى وسخطه باستمرار على الحكومات - المساعدة للصهيونيين وبذلك يكون قد وفرنا على عرب فلسطين لآكروا كثيرا من التضحيات والضحايا وعوضناها -
بمعامل اقل خسارة واكثر مفعولا من محاربة الصهيونية وتهديدها .

الاساس الثانى للدعاية

الحماية القومية . من الامور المسلم بها ان لا يهتم الناس بامر شخص او هيئة اذا لم يكن صاحب الصلاقة منهم بامر نفسه فقضية فلسطين عربية قبل كل شئ ولا يمكن ان يهتم الشعوب والرأى العام العالمى والمجمل بها اذا ما ظهرت اتار ذلك قولاً وفعلًا فى الاقطار العربية جمعا .

وعلاقة الدعاية القومية للقضية الفلسطينية وبقية الارتباط بالدعاية للجامعة العربية ان لم نقل ان الدعايتين سبيلين لقاية واحدة فلا يمكن لبلاد العرب الاهتمام لهذه القضية اذا ما علمت ان فلسطين جزء منها لا ينفصل وعلى نجاح هذا الاساس ودرجة اهتمام من قبل شباب العرب يتوقف نجاح القضية الفلسطينية .

دعوة الجهاد

وذهبى ان الدعوة للجماعة العربية هي بنفسها دعوة لنصرة فلسطين . فدعاة واحدة توصل لمثل هاتين
القائتين الساميتين حرية بكل جهد وبذل وثبات واستمرار .
وسائط السداعية

لا يمكن للجنة البحث في وسائل الدعوة جميعها ففي ذلك فضع لما ستعمل من جهته وتسرع بتقرير اشياء
لم تدرس على ضوء الحقائق والتجارب . انما ذلك لا يفتح من تعديده اهم هذه الوسائط واجمالها بما يلي .
اولا وضع كتاب للقضية الفلسطينية يشرح فيها هذه القضية للرأى العلم العربي والمسيحي والاسلامي فيجب وضع
مؤلف في اللغات العربية والانكليزية والفرنسية ومن المستحسن تأليف لجنة من الاختصاصيين بوضع هذا الكتاب بحيث
يشرح فيه الامور الاتية .
١) تاريخ حقوق العرب في فلسطين ووصف الحروب والوقائع والضحايا التي بذلوها طيلة الاجيال الماضية في سبيل
الزود عن فلسطين .

ب) بطلان نظرية الوطن القومي اليهودي من حيث الحقوق الطبيعية ~~والوطنية~~ / والوطنية .

ج) كيفية دخول اليهود لفلسطين ووضو الحيل التي يلجأون اليها .

د) تحيز السلطات البريطانية لليهود وتسهيل ادخالهم واتخاذهم شتى الوسائل غير الشرعية لمساعدتهم على -
هضم حقوق العرب .

هـ) وصف مقاومة العرب وشموهم ضد الصهيونية منذ انتهاء الحرب حتى اليوم .

و) تزيين المؤلف برسم عن الاماكن المقدسة ووصف اهميتها الدينية .

والاجمال يكون هذا المؤلف جامع للقضية الفلسطينية بحيث يصير اداة دعابة لنصرتها ومرجع تاريخي لبحث

قضيتها / ~~مخاطبة~~ / وحافذ للمسيحيين والمسلمين على مساعدة العرب في سبيل دفع الصهيونية عنها .

ثانيا النشرة الدورية . وتوى اللجنة وجوب اصدار نشرة اسبوعية او شهرية في اللغات الثلاث الانفة الذكر تحت
هذه النشرة عما يجد من ادوار الاعتداء الصهيوني والنضال العربي وتزين بالرسم الموثقة عن الضحايا والحوادث
التي تقع وتزود بالملومات الكافية اللازمة لتبعى القضية الفلسطينية في العالم .

ويستحسن ان يكتب المؤلف وتحرر النشرة بانشاء يتناول مواطن السواطف الكامنة والشعور الحساس في القراء

بما يتناسب مع اللغة التي يكتب فيها .

ثالثا - العايد بالنظر لقدسية فلسطين الدينية عند المسيحيين والمسلمين يتوجب الاهتمام النشط في انحاء العايد
ركن دعابه مستمر لقضية فلسطين ويكون ذلك =

أ - بالخطب والوعظ الاسبوعيين ويدرس شكل هذه الخطب من قبل اللجنة الموكولة اليها الامر على اساس ان -

يتناول الخطيب اسبوعيا اخر الاخبار من الجهات والضحايا في فلسطين فيستثير حماس الديني لنصرة ومعاونة -
المجاهدين لانقاذ الاماكن المقدسة .

ب . - اقامة الصلوات من اجل فلسطين وذلك يكون بان تنظم لجنة الدعابة المركزية بوسائلها فروعها مواعيد معينة

وتتخذ كل الوسائل لضبط اوقاتها بحيث تقام صلوات الترحم والتضرع في الكنائس والمساجد في ساعة معينة من يوم

معين . وغاية هذه الصلوات الترحم على الشهداء والتضرع الى البارى عز وجل كبقا تنفذ من برائن الصهيونية -

الصادرة

موطن مولد المسيح وسمراج محمد عليهما السلام . وفائدة هذه الصلوات في المواعيد الموحدة تنشيط اتجاه -
الرأى العام الدينى لتعضيد القضية الفلسطينية .

رابعاً - الحج . الحج في موسم الحج يؤم المسلمون مكة من مختلف الاقطار والامصار فاجتماعهم هذا فرصة ثمينة
لتدوالهم في شئون العرب في فلسطين والاماكن المقدسة الاسلامية فيها . ولسل موسم الحج اخصب مرتع لبيت الدعاية
وتوجيه الرأى الاسلامى الى الناحية الواجبة توجيهاً اليها سيما وان الحاج في مكة منصرف عن كل امور الدنيا متجه
الى خالقه بروحه ونفسه . خالى البال من الموائق المادية المعرقله لتوطيد العزم على التضحية في سبيل عقده
وابمانه .

فدعاية منظمة بين الحجاج نجعل كل منهم داعية للقضية الفلسطينية في بلاده مبشراً بمبادئ اللجنة -
التنفيذية مساعد التسهيل بتنفيذ خطط اللجان الفرعية في قطره .

فموسم الحج المقبل احسن ظرف لتشكيل لجان فروع اللجنة التنفيذية في البلاد الاسلامية وبذلك تكون قد وفرنا
اموالاً واوقاتاً كانت واجبة الانفاق في الاسفار والتنقلات بين مختلف الاقطار الاسلامية .

خامساً - الحجاج الى فلسطين في كل سنة يزور فلسطين الوفا من الحجاج الاوربيين وغيرهم من مسيحيين وكلمهم -
باخذون ادلاء يرشدوهم الى تاريخ الآثار التي يرون والى الاماكن التي يجب زيارتها . فيمكن تهبأة طهيفة من -
الادلاء واعطائهم دووما نظرية وعملية يتمكنون بواسطتها تلقين هؤلاء الحجاج مجمل تاريخ القضية الفلسطينية -
واخطارها الصهيونية على الاماكن المقدسة واعتداءات اليهود وظلم الصهيونيين للبلاد كل ذلك بأسلوب جميل
منسجم يجعل الحاج يستطيع هذه المعلومات ويهتم لها بدون ان يشعر ان الدليل موجود لفرض الدعاية ضد
الصهيونية . وبذلك تتمكن لجنة الدعاية من القيام بواجبها بين كثير من المومنين المسيحيين الاوربيين بنفقات لا تبلغ
مضار ما يلزم اتفائه لهذا الغرض لو اراد تنوير هؤلاء وهم في بلادهم .

سادساً - الصحف والمجلات . من الامور المتفق عليها ان الصحافة اعظم القوى وافعلها في بت الدعاية وتوجيه
الرأى العام فاللجنة ترى ضرورة تاليف هيئة من الخبراء الصحفيين لدرس اسهل الطرق واقلها نفقة واكثرها فائدة -
وانتشاراً لتنظيم الدعاية الصحفية للقضية الفلسطينية .

سابعاً - الراديو . ان اقامة محطة خاصة للدعاية الفلسطينية غير مبسور في الوقت الحاضر فليبينما تتمكن اللجنة
التنفيذية تحقيق ذلك يجدر الاتفاق مع بعض المحطات لاداعة نشرات دورية وخطب واخبار مما يجرى في فلسطين وذلك
يكلف نفقات لا يصعب على اللجنة دفعها فور انفاذ التنظيم . ومن المستحسن نقل اذاعة الصلوات التي نوهنا بها
انفاً والاعلا عن اذاعتها قبل موعدها حتى نشوق الرأى العام الخوا الاوربي للاستماع اليها حبا في الاستطلاع او
تشرنا لعرفة ماهية صلوات المسلمين والمسيحيين الشرقيين وهذا ما يجعلهم ينبهون من ان الى اخر ان هنالك عرب
فلسطينيون يكافحون الصهيونية ويجاهدون لدفع اخطارها عن بلادهم .

ثامناً - تشويق الحكومات العربية بالاهتمام بفلسطين . لاناقى جديداً اذا قلنا ان الرأى العام في مختلف البلاد
للعربية حريص ان يساوم حكوماته الثقة بنسبة عروتها واهتمامها بالجامعة العربية فاذا ابدلنا العناية لتقوية
هذا الاتجاه في الرأى العام العربى لا يستبعد انرى الحكومات العربية تتسابق في هذا المضمار فيما بواجبها -
وكسبا لثقة العرب في مختلف الاقطار وفائدة ذلك فنية عن التفصيل والبيان .

فلانفاذ ما ذكرناه من الوسائل لا يفت من ان نعهد اللجنة التنفيذية (التي سينتخبها مؤتمر الكرم) الى توليع

هيئة تضم بعض الاختصاصيين في الدعاية لتنظيم شؤونها تنظيمها فنيا دقيقا حتى تبدأ العمل وتتقدم بنسبة ما في حوزتها من مال ورجال وقيل اختتام تقريرنا توى اللجنة اتقاء للتقصير في امر الدعاية ولتلافي ما فات من الهفوات ضرورة لفت نظر متوليكم الصري الكرم الى اننا لانفالي اذا قلنا ان الدعاية هي نصف الجهود التي يجب بذلها من اجل القضية الفلسطينية . وصحة هذا القول تظهر بوضوح اذا عرفنا قوة خصمنا الكيفية ووفرة العوامل والمصالح الاقتصادية التي يهيمن عليها فيتمتع نفوذ لدى مختلف الحكومات والهيئات سرا وعلنية كما يصل الى دعم قضيتنا وتحليلها .

فالذا نعرفنا ان غنيا قويا يظلم جماعة فقراء يفضل نفوذه لدى اولى الامر وساعده له لانرى بدا من ان تنصح - هؤلاء الضعفاء بفتح مظالم هذا الضنى القوي وتشهيره بين الناس واستفزاز عواطفهم حتى يتألب الراى العام على اولى الامر ويضطرم الكف من مساعدة هذا الظالم لحرى بنا لقاومة النفوذ الصهيونى الضنى القوي الخفى ان نشط للدعاية المستمرة في اوساط الراى العام العالمى والصري ولفضح مظالم الصهيونية وجورها واخطارها حتى نستغل شعور الانسانية وعواطف الجماهير كلها فنظمر برطانتها الضمنى والحكومات التي تساند الصهيونيين من التفكير في مضار استمرارها على نصرتهم .

والذا ما علمنا انه بفضل الدعاية واساليبها القوية تمكن هرتسل النصارى سنة ١٨٧٤ من اخراج فكرة الصهيونية الى الوجود فظلم يدعو لها بين ابناء قومه وطيروهم حتى اسس لها سنة ١٨٩٦ اول جمعية مكنت ويزمن وانصاره - ^{تحويل} للصهيونية من عبال وهي الى شبه حقيقه راءته .

فالذا كانت الدعاية قادرة على تحقيق الفكر الخيالى الباطل واخراجها الى الوجود فهو بالاحرى الصل انرا واعجل نورا في انهام العالم حقيقة شعب مظلوم واستنهاش ضميره بمناصرة جن هشيم .

تقرير لجنة الدعاية والنشر

الى

المؤتمر القومي العربي

المنعقد في بلودان ٨/٩/١٩٣٧

من البديهي ان يشار الى ما للدعاية من اهمية خطيرة في تحقيق الغايات القومية والوصول الى -
احقاق حق العرب وازهاق باطل اليهود في فلسطين .

وحسبنا ان نشير في هذا الباب الى رأى (اوجين بونغ) الكاتب الاجتماعى الكبير فى كتابه الثورة العربية (من ان السبب الاول فى فشل العرب بمؤتمر السلام وما تبعه من النكبات التى المتبهم انما هو اهمالهم الدعاية لقضيتهم العادية خلافا لما نشط له البولونيون والتشيكوسلوفاكيون واليوغسلافون من ضروب الدعاية حتى ادركوا ابها حقوقهم .

وان نشير كذلك الى مقاله اللورد نورثكليف) صاحب التيمس للوفد الفلسطينى العربى حينما زاره (انكم تبكون هنا ولا يسمعكم احد فى بلاد الانكليز ان لادعاية لكم عن قضيتكم ولقد يهتم الرأى -
الانكليزى العام بنتائج لعبة فوتبول اكثر من اهتمامه بقضية فلسطين) واللجنة ترى الدعاية الصهيونية -
رغم قيامها على الباطل - متغلغله بالعالم باسره وتؤثر هذه الدعاية بالاوساط السياسية -
العالمية لا يسعها الا ان يناهض العرب اصحاب الحق الصريح فى فلسطين هذه الدعاية بمثلها -
من القوة فى امتدادها ونفوذها حتى تكون قضيتهم قضية عالمية تؤدى مهمتها الانسانية بالاستقرار -
الدولى والسلم العام .

على ان اللجنة لاترى المجال الان يتسع للافاضة فى اساليب الدعاية التى تختلف صورها وطرقها -
وشكلها وموضوعها باختلاف الازمنة والامكنة والتهبوء المادى والمعنوى فى الامة . وترى من الضرورى ان تكل
امر التصرف بها الى حكمة الجماعة التى سيعهد اليها القيام باعباء هذه المهمة الخطيرة . مكثفة
الان بتوجيه العناية الى ما يأتى .

مواطن الدعاية

- ١ - الدعاية فى الوطن العربى .
- ٢ - الدعاية فى العالم الاسلامى .
- ٣ - الدعاية فى العالم الغربى .

اما الدعاية فى الوطن العربى فيجب ان تستهدف فجميع العرب جميعا يؤمنون بان قضية فلسطين -
 هى قضية الامة العربية جمعاء وان الخطر الصهيونى الذى يهددها بتأسيس دولة يهودية فى فلسطين
 هو شر محقق على الوطن العربى كله يحول دول تحقيق امانى العرب القومية فى وحدتهم الشاملة ومستقبل
 مجدهم الطارىف وان مقاومة تأسيس الدولة الصهيونية فى قلب فلسطين فرض يتحتم على كل عربى ادائه
 بالفا ما بلغ الفداء من و اجله .

واما الدعاية فى العالم الاسلامى فينبغى ان يكون هدفها افهام كل مسلم مركز فلسطين الدينى -
 الرفيع وما تحتوى عليه من مقدمات دينية . يفرض الدين الاسلامى على كل مسلم ان يجاهد فى سبيلها
 ويذود عنها صيانة لها وحفظا لكيانها المقدس بكل ما يؤتى من قوة وما يملك من حول وطول -
 وان قيام دولة يهودية فى فلسطين لا ينحصر ضرره فى نطاق الاماكن الفلسطينية المقدسة بل يتجاوزها الى
 كل ما للعرب والمسلمين من مقدمات بما هو متصور من امتداد نفوذ هذه الدولة الى بقية البلاد العربية
 فتقضى على نهضة الشعوب الاسلامية وتوثبها الى التحرر من ريقة الاستعمار الاجنبى كما انه يحول دون
 تمتع المسلمين بحريتهم الدينية وهى اعز شئ على المسلم فى الحياة .

اما الدعاية فى العالم الغربى فالراى فيها ان يعنى بتوضيح قضية العرب وجلاء حقوقهم الصريح فى -
 فلسطين وعدوان الصهيونية عليه عدوان لم يسبق له نظير وان يعنى كذلك بالابقاء عما فى الصهيونية من
 خطا على الحق العام والقديسات المسيحية وما فى تايد الانكليز لها من انتقاص للعدل الدولى والحق
 الطبيعى . ومن الواجب ان يفهم الراى الغربى العام ان الامة العربية تعتبر قضية فلسطين قضيتها
 الخاصة وان كل مناصرة من للصهيونية فى تأسيس دولتها فيها افتات على العرب واعتداء على استقلالهم
 وسلب ما يتمتعون به من حريات وحقوق طبيعية .

ذلك يتكون فى العالم الغربى راى عالمى عام ينصر بما ينضح له من حق العرب وقضيتهم فى فلسطين
 ويقاوم ما يناوئها بما هو مفروض فيه من حث للعدل واقراره فى نصابه ورفض لهذا العدوان الذى
 يرمى الى اجلاء الشعب له من ماضيه الزاهر وحاضره المجيد ومستقبله المرجو لخير الحضارة الانسانية
 ما يؤهله للتمتع بحقوق كاملة غير منقوصة فيستأن بها شعب طارىف دخيل .

وتنفذا لهذه الغايات ترى اللجنة العمل بما ياتى .

١ - انشاء مكتب رئيسى للدعوة والنشر تكون له فروع فى فلسطين وسوريه والعراق ومصر وبقية الاقطار
 العربية .

٢ - تأسيس مكاتب دعوة ونشر فى لندن وجنيف والمهجر وحيث تدعو الحاجة اليه فى البلدان العربية

٣ - وضع كتاب مستوعب لتفاصيل القضية الفلسطينية لعربية واطوار جهادها فى سبيل حقها ما -

يجب ان يعرفه كل انسان .

٤ - اصدار نشرات دوليه عامه تعنى بشرح كل ما يحدث على القضية الفلسطينية من حالات وازداعة المظالم التى تنزل بالشعب العربى الفلسطينى .

٥ - ارسال وفود قوية الى البلاد العربية والاسلاميه والغربيه لبت الدعايه للقضية العربيه الفلسطينيه

٦ - تخصيص ايام لفلسطين فى كل عام تشترك البلاد العربيه والاسلاميه فيها بمناصرة فلسطين ماديا وادبيا وسياسيا .

٧ - اتخاذ الوسائل التى من شانها تنمية الهمم العطف العام على القضية العربيه الفلسطينيه من

طرق الاذاعة والكتابه والخطابه فى المدارس والمساجد والكنائس واعداد طوابع ومغلفات وخرائط ومصورا وما الى ذلك من وسائل الدعايه التى تكون فى متناول كل يد .

وختاماً تتمنى اللجنة ان يسدد الله خطى الامه العربيه فى جهادها ويثبتها على الكفاح فى سبيل استقلالها ووحدتها حتى تظفر بامانيها .

خاتمة مختصر

بج زراعيه البريه
الجلسه السامه الاولى للمؤثر
بعد ظهر الاربعاء ١٨/٩/٤٧

تمت
توجه لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا ادارة المؤثر في دورها الاول ورأسى الجلسة
مسيراً عليه بين العظه . وكانت مؤلفة من ادارة شهاب العظه ولطيفة الخا
دخول بين البارودي وفاروق الخورس ومحمد السراج وسكرتها قوارص مزيج
وقدمى الكثير اساء منه ولى المؤثر الذين اشتركوا في الجلسة يجب انظارهم : بعد ،
الواحد ، فطيه ، لبنان ، ثورة الاردن وسوريا .
وبعد اساءة ثورة الآباء اقترح الرئيس الوقوف لقيمتهم تكريماً لذكرى شهداء الوب

وتصيحانهم .
تم التمس الاستاذ قوار مزيج كلمة رئيس اللجنة .
وبعد انتهاء الاستاذ قوار مزيج من تلاوة الكلمة اقترح الرئيس شروع نيل مكتب
المؤثر . وقال انه نظراً لعدم التصاريح الكمال بين المهديين يخرج من يتسح الاعضاء
بترشيح اساء المكتب وتم تسح :
مخاتمة ناجح باش السويدي
معالج مريم عوده باش
عطوفة الارشيب اسلان
سيارة المطران ابراهيم
ياسر صديع الصلح
السيد عذرة دروز
الاستاذ صبري السلي
الاستاذ قوار مزيج

وقد قوبل الترشح بالموافقة والتسفيه . فتحدثت لجنة الدفاع عن ادارة
الجلسه واستلم المكتب اعماله .
وقدم شكر الرئيس عن الثقة التي منحها اياها المؤتمر .
ثم جاء دور اساء كلمات منى الافكار العربية . ولما كانت الكلمة الاولى للواء
فقد تحلى ناجح باش عن الآراء ودعى سماح نائبه الاولى ليرد على بان الى الرئاسة والتي

للرأى
لهيئة الرئاسة
" "
" "
" "
" "
" "
" "
" "



لا
الموضوع
الاجتماع
اراقبا
مؤتمر
موضوع

موجز محضر الجلسة السادسة للمؤتمر
المنعقد في الرابع التاسعة
من شباط المحمد ١٩٥٦

١- تلا السكرتير المساعد السيد السلي موجز محضر الجلسة السادسة
المنعقدة بتاريخ يوم الخميس ١٨/١٩/٥٦ وقد حضره السيد
وقد اذعن الشيخ صبره اضافة الى بيت بوضع التاريخ الاجراء
مع المحضر ايضا فواظف فوضعه عليه.

٢- وقد ذكّر الرئيس ان مكتب المؤتمر قد نفذ المقررات التي
خارجة البرقيات وارسال الرسائل بعد ذلك البيان مما
برقية عصبة الامم فان المكتب رأى تأخير ارسالها حتى
توضع على الملصق المماثلات والقرارات التي قدور
دستور في حفظها المؤتمر.

٣- ثم تلا السكرتير المساعد قواد اذعان في
مداومة عدم برقيات وارسال التأييد فئات تقابل بالتصديق
والاشياع . وكذلك تلا برقية ساهم اربعه الحيني هو بان
مع برقية الرئيس فتدريت بالتصديق.



والشر الذي قام باجرائه فخر به البلادون ملكاً عربياً عاماً للشرق
الوسط وان يؤسس له فرع في كل البلاد العربية وان يستمر
به اعضاء المؤتمر المحترمين .

ثم اعطيت الكلمة للاستاذ محمد تقي فالتقى كلمة جاء بها مؤداه
ان برقة التي لا حول لها بلطج ساطع النبيلة ضد التجزئة كما
تدخلوا في كنف رافضين ورافضين ، وان السبعون في سوريا اليوم
سيف كل العطف عن قضية فلسطين العربية

استرحبوا الى
الى الاموار التوت
لمعطيته ولكنه كان
الرب يفتخر بتمثيكون
من تادوة الفزوات
الاجنبية عليها وقال
ان المسيحية والمسيحية الرب
تتعد صناديقاً ضد
الاستغناء - ثم

وقد ذكر الرئيس الصدا بالانتماء عن في الفصوات العامة .

ثم اعطيت الكلمة للشيخ عبد الله عابدين الذي
فالتقى كلمة طويلة لا يحصى فيها السيدات على بينة المتفرقات
والمسيرة فتدبر هذه السيدات نظراً للتفويض وقد ما خلا

ثم اعطيت الكلمة للاستاذ ابراهيم فالتقى كلمة طويلة
بعض ما جاء في ساطع اطلال الامارات العربية المتحدة
فما السلام الذي لا يحد في تأسد ايدى راسن الهنك الامون والارواد
ورؤساء الدول التي انزوا في فلسطين ، واصل نداء الى رؤساء
المسيحية كل منهم على الدفاع عن فلسطين وشد على وجوب تنفيذ المقررات
المالية والارهاق لها والاساءة الى ان قضية فلسطين ستكون بيان الاتحاد
الذي الذي جمع تحت لوائه سبعة بلديات والحمد لله وذراً ان القضية
والسليبية في قضية الامة العربية وان المسئلة احصاة واناموت
واناسا له اتا سخيا ان ساء ا ه

قد كانت تتابع كلمات الخطباء بالاستماع والتسجيل .
ثم اعلمت ان الشيا تترك وقت صلاة الجمعة ^{فرض الخيرة} مع انه تقدر
زارح الساتة بعد الظه

اليس
اليس

١ | اسس لجنة القراءات

١ - استنكار الالاب والمراي الاستنكارية.

٢ - استنكار تعينة المراي والاراماع
البيهددية.

٣ - اعلان ان ملحنين عربية اسلامية
وود عهد را يعلن ان تنبرادون
من ابياد العربية.

٤ - استنكار اسم ابي بن النقلة
النعمة التي مازالت تحبب لسه
على ملحنين.

٥ - استنكار شروع التميم

٦ - استنكار دفع ارباب الحنفة

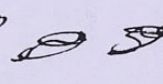
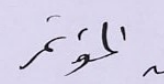
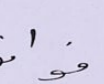


أحق سيطرة اجنبية .

٧ - اعلان وقف من القوى العلم
مع ملهين وعدم رفضهم ب
عن السياسة المتبعة والمؤقتة

٨ - تأييد موقف ملهين في الآد
الانتداب و بعد معاهدة قلن انتداب
ملهين وسيادتها كاملة بوجه
وتوقف الحجة ويبدء الامم
اليهود بالمرّة مع فقط حقوق الكان
اليهود كائنته من ايرانيين
العلم .

- آيات زورنج .
- آيات المؤمنان اللهي نيه ال^{تعة}
- دعاء من اللهي نيه من وعد بلنوا
- آيات الجنة الزندانية الوعد
- آيات الجنة الملله

ناقد صاوي

فوانيس المؤتمر     

كاتبة ناجحة في البريد

الآلاوة

- طلب البيت

بما انه الرتبة عينه والقصة هامة فلهذا اخصي له خصه فاني
 حقت لا اريد ان اهد عيبيم اللهكم ان اشكر ان

~~بما انك الفخر الذي جعله الله لي~~
 ان الله

فانه ما اريد ان اتبع بكسر الله
 ان الله

ان الله الفعالة
 ان الله
 ان الله
 ان الله

نسخة ١٣٥٥

الجمهورية العربية السورية
الموقف
عن ايرالول والاسرائيل
لناقدوة
وانه يكون في الامانة
دولة اسم والسير
دولة اسم والسير
الدولة بعد الحرب
قاربه انذ
الاسرة اي هم عالم
وهو ذلك يجب
قول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

فضيلة من
الطيب

والتي على وزارة السيد المأمور الثاني رئيس

رعا لهذا المراسم ولوانه غائب

تفضلتم وقبلتم العود
وإذا فضلتم

المتعدات المبررات من القامة هذا فعلة القبول فقبل الموقر معجزة

مختبر

(الجميع)

المجتمعي
التي من

مناظر

للرب دلت للتليفزيون وعلى هذا

التي من المذبح

التي من الرب

التي من الرب

التي من الرب

التي من الرب

التي من الرب

خطا في ترتيب العيون
منه

١٢

٤٢٤

الجمهورية العربية السورية
المنعقد
في بيروت - سوريا
عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧

للدفاع عن الثورة العربية

ان اهلها ما جاؤا
ان اهلها ما جاؤا

صدمه
بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

بعضهم كانوا اهلها غير
بعضهم كانوا اهلها غير

فندهم

المجلة الأولى العامة

وقيل اسما للاربعية بدأت الوفود تدخل القاعة العامة ~~والقاعة~~

واحدة افرادها يتعارفونه يعلمون مع بعضه ومما اشتهرت اسما للاربع هي صافيت
القاعة بالمدح والثناء كانه يربو كدرهم كنه المحبة تخص ~~للمشاهير~~

~~ليس كنه للدفاع~~ ~~وكان له~~ ~~وكان له~~ ~~وكان له~~ ~~وكان له~~

يتعلقه صفا ~~من~~ خلفه للقاعة والمدح والثناء ~~التي~~ لجنة الدفاع

منفصلة في سوريا ~~من~~ مصدرها السببية الفقه ~~التي~~ اللجنة . وجهها الجرمي

مهم وقدم الذي اشتغلوا به في سنة المدح وكرم اسرة الكفار وبنات

الكفرية وغزيرة البيرة وري ~~من~~ اسما لجمعة السراج ~~من~~ اسما لجمعة السراج

ثم هم ~~من~~ اسما لجمعة السراج ~~من~~ اسما لجمعة السراج ~~من~~ اسما لجمعة السراج

(دري اسما لجمعة السراج ~~من~~ في ندره المطامير) ~~من~~ دفع السببية الفقه وكرم

اسما لجمعة السراج ~~من~~ ثمانية لبيبي كلمة بالسببية ~~من~~ (زوجه تولى الكتاب في طاه آخر)

وقد فعلوا ~~من~~ في طاه الكتاب ~~من~~ في كثير من المواقف بعاصفة من التصفير

الشيء

جنة الدفاع
و بعد ان انتهى امرت ذمقرع من لفاد كلكه ~~لصحة~~ لعله
المؤتمرون ان انتخاب هيئة مكتب المؤتمرون فاصفا انتخاب
رئيسه النعمه
لمكتب الهيئة الوقوف دقة حد اعمى اروع اشهد ان تم طلب الى المؤتمرون
انتخاب هيئة مكتب المؤتمرون على لجنة الدفاع من مندوبيه لعه دفاع انتخاب
هيئة المكتب فطلب العلم فانتدع للرئاسة نائباً بياث العبد في الهيئة
الرئاسة محمد علي موهوباً بياث والنائب الثاني قطعة اوسع شكيب
امسده ولطو انتاب انت لث سيادة اطلان الحركة والراحت
رياض بيم العوع وانكرت العلم لمة اخندي لرويه وصاه
اسناد صبري السلي وعا عد الكرير العلم
اسناد فواد فليل مفرع . وقد ~~تقرر~~ وفي النزيرة امر المؤتمرون
هذا ~~الامر~~ الترشح بامله فذكت لجنة الدفاع من مندوبيه في سوا
المفرد - المنفرد واخذت طاراً حياة مكتب المؤتمرون
كما كانت النعمة انت لية نائباً بياث العبد في الهيئة
محمد علي موهوباً بياث والامر والامة شابة .

ثانياً: بالنسبة للبرامج والمالية
يوافق المؤتمر على جميع ما جاء في تقرير البرامج والمالية من مقترحات
وعلى إحالتها الى اللجنة التنفيذية للحد من اتقادها .

ثالثاً: يعرض بالنسبة لملء ورؤساء الدول والشعب
يقترح التصويت على ما يأتي :
يرفع المؤتمر شكره الى ملء وازداد الحب ورئيس الجمهوريه السوريه
والمشعب العربيه والاسلاميه
ووضع رؤساء الدول التي اهدت عطفها مع اللجنة العربيه السلطانية
ويرجو استمرار عطفهم وتأييدهم .

رابعاً: بالنسبة للجنة التنفيذية
يقترح التصويت على ما يأتي :
تألف المؤتمر لجنة تنفيذية قوامها اللجنة العربيه العليا في نجله
ومندوب من كل قطر من الاقطار العربيه ينتخبه جابه الدفاع وعظيمة
فتمت الاقفة .

٤٧/٩١٠

الرئيس
السكرتير العام

الجمعية القومية العربية
المؤقتة
في بلودان - بيروت
عام ١٣٥٦ - ١٩٣٧

المقرر طبع البلدان العربي

٤٢٧
المستند في بلودان ٨٤
في الملوك والتواصي التي اقترحتها
جنت المؤتمر القومي العربي

الاجته المبدية وخط الحكومة ايرانية نحوها وبخاصة موضوع تقسيم فلسطين

وقد رأى لان هذه الملوك والتواصي وبخاصة موضوع التقسيم وهذه ~~مناقشة~~ مناقشة

تقوم العرب ~~مستقلة~~ ومؤدية الى وقوع الكيان العربي ~~على~~ ~~مناقشة~~ مناقشة

واقعة عطفية سياسية واقتصادية واجتماعية وقومية ~~مناقشة~~ مناقشة

لانه فانه يقرر رفضها رفضاً باتاً ~~مناقشة~~ مناقشة

تكون وسيلة للسلام والطمأنينة في هذه البلاد بل بالملكي تكون سبباً من الاسباب

المؤدية لاستمرار القتل والدمار وانتاع سواه ~~مناقشة~~ مناقشة

العادلة هو اعتبار فلسطين وحدة قامة وانهاد الانتداب الذي ثبت فشله نهائياً

وعقد ما هدرتتاً بوجوبها دولة مستقلة ذات سيادة ~~مناقشة~~ مناقشة

البلدان ~~مناقشة~~ مناقشة

مؤقتة بلودان ~~مناقشة~~ مناقشة

في السام ~~مناقشة~~ مناقشة

١٤
مناقشة مع اخوانهم
في الدفاع والقتال

المناقشة
المناقشة

هذا القرار

صورة الى مجلس عربة
والى المجلس
الاتكاريه

ما أريد تأييده

١ - البند (٦) من البرنامج: بركات وسائر تأييده والوقت
 الآن يضعه دستاوتنا فتوجد دستاوتنا ولا تأخره
 وبما ذلك لا عضاد المؤتمر.

٢ - البند (٨) بالجم استجاب الإمان .
 فتقرهون قما ستم تقرأ لضية الوقت ان ينمو المؤتمر
 على المؤتمر لا حقاً اعضاء هذه الإمان .

اقترح الكتاب

الإمان

ووضعه على أصب - ١٨/٩/٤٧



فخامة رئيس اللجنة السياسية

بناءً على اقتراح قدمه احد اعضاء المؤتمر في الجلسة العامة امس وافق المؤتمر على ارسال بريدية الى مجلس عصبة الامم بمناسبة انعقاده يوم ١ / ٩ / ١٩٣٧ فبهر انه لم يعرض نص ما .
ولما كانت البرقية المقترحة يقتضى ان تنبثق عن رأى المؤتمر في المسئلة السياسية ولما كان درس هذه المسئلة واعطاء الرأى فيها ووضع مشاريع القرارات المقترضة حولها قيد الدرس من قبل لجننتكم الموقرة -
فارجو تنفيذاً لقرار المؤتمر ان تتفضل لجننتكم فتنص في جملة ماتنص مشروع البرقية المقترحة الذى من الطبيعى ان يكون منسقا مع الرأى الذى تكونه اللجنة وتعرضه على المؤتمر .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . ٢٧/٩/٩

السكرتير العام

٢٧/٩

٢٧/٩

٢٧/٩



تنفيذاً لقرار المؤتمر تحت الرئاسة اسم (٨/٩/٤٧)

استلمت السيد. بركات :
مجلدات الملك غازي بالترتيب
بالشكر
للحكومة السورية
بالتحية والآيات الشريفة
سماحة السيد البرهان

وارسل يافان واحدة الى رئيسة وثرة القوم المحمدين
داخري الى رئيسة وثرة الملك في الابل بالشكر

وارسل ذمة كتاب الى اللجنة السياسية لاجل وضع
نص البرقة المنذر ارسالاً الى مجلس عليا الامم العربية

نصه بركات والرأي عند استناد منجز

(٩/٩/٤٧)

مؤتمر بلوزاتك

المستويات

- ١ (أسماء أعضاء المؤتمر القومي العربي
- ٢ (تقارير اللجان السياسية و المالية والدعائية
- ٣ (بروفيات ورسائل التأييد
- ٤ (قرارات المؤتمر



لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا

جناب السيد نبيه الصلحة	الرئيس
جناب السيد لطفى الحفار نائب رئيس المجلس النيابي السوري	عضو
جناب السيد فائز الخوري نائب دمشق	عضو
جناب السيد فخر، البارودي نائب دمشق	عضو
جناب السيد عفيف الصلح نائب دمشق	عضو
حضرة السيد الحاج ادب خير تاجر	عضو
حضرة الحاج خيرافندي دياب رئيس الترفة التجارية بدمشق	امين المال
حضرة السيد فؤاد خليل مفرح استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت	امين السر

مكتب المؤتمر القومي العربي

رئيس الوزارة العراقية سابقا	فخامة ناجي باننا السويدي	الرئيس
وزير المصارف المصرية سابقا	معالي محمد علي علوية باننا	نائب الرئيس
عضو الوفد السوري الفلسطيني	علوفة الامير مكيب ارسلان	النائب الثاني
مبارك حسيب	سعادة المطران حريكة	النائب الثالث
عضو الوفد السوري الفلسطيني	سعادة رياض بك الصلح	المراقب
المدبر العام لوقفه الفلسطينيين	حضرة عزة اخندي، دروزه	امين السوالفام
نائب دمشق الشمالي	حضرة السيد بيري النسلبي	مساعد امين السوالفام
استاذ العلوم السياسية في الجامعة - الاميركية في بيروت	حضرة السيد فؤاد خليل مفرح	مساعد امين السوالفام

العراق

السادہ

ناجی السویدی

احمد قدری

عبد العزيز القصاب

حمدي الباجه جي

ابراهيم الواعظ

يونس السبعاروی

جميل عبد الوهاب

كمال الدين الطائي

عبد الرحمن حفيبر

عبد المالك فخري

بهبخت الاثری

سعيد ثابت

فلسطين

السادة

الحاج طاهر فرمان (حيفا)

محمد علي دروزه (شرق الاردن)

الشيخ صبري عابدين

محمد العفيفي

سليمان الحسيني

واصف كمال

معين الماضي

عزة دروزه

شلي الجمل

منعم منعم

شافع عبد الهادي

جمال الحسيني

احمد الشقيري

يوسف نجم

احمد العكي

احمد العفيفي

عبد الفتاح طوقان

سعيد التاجي الفاروقي

الشيخ سعيد الخطيب

عزة نسيه

اسحق درويش

الدكتور مصطفى البشناق

فريد العنبتاوي

صلاح الدين العباسي

عبد الرحمن الحاج

داوود الحسيني

فلسطين

السادة

اديب الخالدي

فهمي العبوشي

عبد اللطيف الامين

حسن حبيب حوا

امين التميمي

يوسف العلمي

السيد ابو شرح

رجب ابو رمضان

سوسى الصوراني

الشيخ حسين ابو شنه

الشيخ راغب الدجاني

مصطفى الموسى

عبد الله ابو منه

حافظ المهتدي

محمد علي دهمش

ابراهيم حمزة

عبد القنى سنان

نمر عوده

عبد الله البندق

عبد المطلب فزه

محمد يونس الحسيني

تحسين كمال

عبد اللطيف الفا

عبد الرحمن بيدس

سعيد الخليل

محمد علي الفصين

فلسفة طين

السادہ

فواد سابا
وديع البستاني
ميخائيل توما
توفيق مجد لاني
محمود علاء الدين
محي الدين المصري
احمد الشكعه
صلاح الدين المختار (الجامعه الاسلاميه)
الطوجي
عبد الرحمن النحوي
رشاد الخطيب
محمد علي الجعبري
عبد الله طهيون
فخرى النشاشيبي
سعيد بيدس
عبد القادر بيس
موسى الصوراني
عبد الرحمن منسي
حسن ابو شتيح
عبد الحميد شومان
سعيد كساب
جميل الحسيني
رشيد الحج ابراهيم
الياس صهيون
راسم سلامة
حننا عصفور
صلاح المختار
الياس برقش
سليمان الفاروقي

السادہ

عيسى دهمش
احمد يانس
شاكر ابو كشك
يعقوب الفصين
يوسف هبكل
فهمى الفصين
حسين يانس
فهمى الحسيني
رشدى التميمي
رشدى الطبري
حننا خليل خلف
صالح عون الله
فوزي هدي
خالد هدمي
اكرم زعيتر
موسى عرفه
عبد الله سمرة
فياض الخضر
يونس العمر
محمد الريس
فهمى الحسيني
عزة طنوس
احمد الامام
محمد يونس الحسيني
شكري قطيني
حلمي ابو خضرة
محمود ابو خضرة
عيسى السفري

شرق الاردن

السادس

شهادة التل
يوسف النحس
خلف التل
راشد باشا
احمد التل
نجيب قبعين
يوسف العودة
نمر محمود
خالد المحجلزي
علي الهنداوي

الحجاز

المسيد بهرام نلكر

الصحافة الاجنبية

هلست غنسكرنل ط ن ب

سليمان السوري
نمر الحمود
محمد الحديد
سالم ابو الفهم
طاهر الجقه
علاء الدين طوقان
صلاح طوقان
اديب وهبه
عارف العنبتاوي
قيلان الشهران
بهجت للهوني
توفيق التلهوني
صبحي زيد
محمد المحسن
سالم الهنداوي
فرحان شيبان
عبد الفتاح ملحس
قاسم الهنداوي
محمد حجازي
صبحي ابو غنيمه
سليم البخيت
عبد المجيد العدوان
علي التلبلسي

شرق الاردن

خالد الحجازي

علي الهنداوي

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

الامير شكيب ارسلان
 الامير امين ارسلان
 زين ظاهر زيدان
 محي الدين سعاده (صحافى)
 نجيب الضايغ
 صلاح بيهم
 نصرى معلوف
 على ناصر الدين
 يوسف صبره
 عبد الله التجار
 قسطنطين بنى
 نقولا خير
 نجيب صائغ
 جميل بيهم
 سامح فاخورى
 صلاح لبابيدى
 يوسف النجار
 محي الدين النصولى
 عبد الله مشنوق
 انطون ثابت
 جبران توينى
 ابراهيم كراج
 عارف زين الدين
 اربعة من بيروت .
 عمر بيهم
 رشيد جنبلاط
 فريد عز الدين
 محمود صعب
 عبد الله اليافى

الساده

رياض الصلح
 مختار المخيش
 بهيج الجوهرى
 عارف العريب
 عمر الداوق
 دعيبس المر
 شوقى الدندسنى
 قبولى ذوق
 كمال روره
 نظمي الشهاى
 حسنى عطبه
 الفرد ابو سمرة (مرج عيون)
 حسن العوينى
 سليمان فياض
 احمد رضا
 توفيق الجوهرى
 اكرم سلطان (طرابلس الشام)
 سعدى الملا (طرابلس الشام)
 تقى الدين الصلح
 فوزى الداوق
 ابراهيم قرنفل
 حسن الامين
 موسى شراره
 على بزه
 حليم دموس
 السيد البير
 سامى جمال
 سعيد ابو عزالدين
 الشيخ توفيق الهبرى

لبنان

عبد الحميد كرامه

عبد اللطيف البيسار

الشيخ عزيز الهاشم

كاظم الصلح

دعيبس المر

ابراهيم الاحدب

عفيف الطيبي

احمد مختار الصلح

وهيب الشيخ

ابراهيم شلكر

احمد الشيخ

[Faint handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

عز الدين الحلبي	نبيه العظمة
اسعد الكنج ابو صالح	احسان الجابري
قاسم ابو خير	لطفى الحفار
عبد الكريم محامر	احسان الشريف
كمال ابو صالح	فايز الخورى
قاسم الاتاسى	فخرى البارودى
عبد الدائم الاتاسى	عبد القاف السرمينى
اسماعيل الخزرى	حسن فواد ابراهيم باشا
الامير فاعور	جميل ابراهيم باشا
رضا مردم بك	نسب البكرى
رشيد الحسامى	فوزى البكرى
محمد اسماعيل	نصوحى البخارى
محمد العبد الله	هاشم الخطيب
ميسر الجابى	سعيد حيدر
عزت العظمة	نجيب باقى
محيى الدين صادق	سامى صايم الدهر
حسين مريود	زكى الخطيب
فاخر الجابرى	نزبه المويد
بدر الدين الصباغ	محمد على ظبيان
عبد الكريم فياض	منح هارون
منير المجلانى	احمد سراج الدين
ناظم القدس	حسن المرشد
احمد السمان	على عبيد
محمد السراج	نديم الموصلى
عبد الكريم العائدى	سعيد المرئى
عبد القادر الميدانى	نورى الفتيح
سعيد فتاح الامام	اديب خير
محمود العرب	زكى الارسوزى
فريد زين الدين	فريد سلطانم
عجيب الرئيس	ثابت العراوى

السادہ	السادہ
محمد الحافظ	تيسر ظبيان
نجيب البرازى	أحمد طلس
منير البرازى	الامير مجحم بن مهيد
محمود الزعيم	محمد العايش
عثمان حورانى	سعيد العرفى
احمد محمد شقفه	عبد القادر شريتح
احمد قمر	عبد الواحد هارون
عبد اللطيف	مجد الدين الازهرى
	فائز الباس
ابو الهدى البافى	اسعد هارون
عاصم محمود	الامير سليمان
عزالدين سليمان	عبد القادر زهرا
صبرى العسلى	عارف التوام
محمود الجندى	رشيد التوام
عمر الدلال	رشيد البقدونس
محمد بارودى	شريف الحجار
حبيب كحاله	زكى الجابى
هرروف الارناؤوط	منير الريس
منير العبطه	الامير احمد الشهابى
فواد بدوى	عثمان قاسم
وجيه الحفار	عبد الله العبود
فهد الحسينى	حلى الاناسى
نعمه اده	عبد الله فركوح
يوسف العيس	محمد ابراهيم باشا
جميل الجابى	عبد الحبيب شيخ سعيد
احمد الشربانى	توفيق شيشكلى
عرفان جلال	المطران حريکه
عارف غميان	سعيد ترماتينى

Handwritten notes and signatures in Arabic script, including names like 'الامير سليمان', 'عبد القادر زهرا', and 'عبد الله العبود'. The text is written in a cursive style and appears to be a list or record of names, possibly related to the printed list on the left page.

بعض المؤتمرين غير مرتبين بحسب
اقتطارهم نظرا لتأخر تسجيلهم

السادة

عبد الرحمن بدوي - نصار - صيدا	رامز شوقي - مصر
شريف الانصاري - صيدا	عيسى السفري
صلاح طه - فلسطين	ادمون رباط - حلب
فؤاد الجابري - حلب	محمد المجذوب - صيدا
الحاج علي سيرجيه - حلب	معروف سعد - صيدا
الحاج عبد القادر المعراوي - حلب	الشيخ عبد القادر الكيلاني - حماه
الحاج بشير حيايه - حلب	رشيد الطبري - فلسطين
عبد القادر شبل - عكا	سيفالدين المأمون - دمشق
فايز الكردي - عكا	رامز قرنفل - بيروت
فارس سرحان - عكا	احمد الشيخ
الخوري حنا يعقوب - عكا	وهيب الشيخ
محمد علي الشواف - حماه	ابراهيم شاكر
احمد قنبر - حلب	

المصاحفة الاجنبية

مراسل التيمس

هلمت فنسكهيل - د . ن . ب .

بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش

بمناش - بمناش



تقرير اللجنة السياسية

المرفوع الى هيئة المؤتمر القومي العربي

المنعقد في بلودان - سوريا عام ١٩٣٧ -

بواسطة دولة رئيسه المحترم

نظرت اللجنة السياسية في قضية فلسطين ومشكلتها وتطوراتها فرأت ان لهذه القضية وجهتين الاولى

وجهة الاستعمار البريطاني والثانية وجهة الغزوة الصهيونية .

ومن المؤسف ان الحكومة البريطانية في موقفها منذ الاحتلال الى الان قد كانت مبطله كل البطل

ومجحفة كل الاجحاف في هاتين الوجهتين معا .

فاما من الوجهة الاولى فان هذه الحكومة قد تجاهلت ان فلسطين بلاد عربية منذ اكثر من ثلاثماية

سنة وانها في ذات الوقت كانت جزءا متما للبلاد العربية

وان ابناءها قد اشتركوا في الثورة العربية وقدموا نصيبهم من الضحايا والدماء الزكية في سبيل

حريتهم واستقلالهم وبناء على الصهود التي قطعتها تلك الحكومة للعرب بواسطة جلالة المرحوم الملك حسين

بالاعتراف باستقلال الاقطار العربية توكيدا لحق العرب الطبيعي فيها ضمن حدود معينة شملت فلسطين ثم

شمولا لاريب فيه وقد تجاهلت كذلك المبادئ التي كانت اعلنتها هي وحلفاءها بمختلف الوسائل والاساليب -

بتحرير الشعوب وحققها في تقرير مصيرها وخاصة كذلك المادة (٢٢) من ميثاق جمعية الامم والقاء كل -

الصهود والوعود السرية التي تخالف هذه المبادئ . تجاهلت كل ذلك لتضع يدها على فلسطين وضا

استعمارية شديدة الوطأة .

واما من الجهة الثانية فان الحكومة البريطانية تجاهلت كذلك انقطاع علاقة اليهود لفلسطين منذ الفى

عام . وعدم وجود اكثر من سبعة بالمئة من مجموع السكان من اليهود في فلسطين وقت الاحتلال وتخطت

كل منطق ومبدأ من مبادئ العقل والعدل وقطعت لليهود وعدا اكدته بصك الانتداب بان تجعل من فلسطين

وطنا قوميا لليهود واخذت تساعد اليهود بكل وسائل التشريع والادارة والاقتصاد والقوة الحربية لتمكينهم

من حشد اكبر عدد ممكن في فلسطين وصبغها بالصبغة اليهودية وتهديم كيان العرب فيها تجد بدا شديدا

وقد كان ذلك الوعد اولا وهذه المساعدة العظيمة والنزيرية التي مدت الحكومة البريطانية بها لليهود

ثانيا عاملا من عوامل امتداد السطامع والفرور في اليهود واتساع حركتهم الصهيونية وغيرها الى الحد -

الذي اصبح الخطر معه اكيدا والضرر حقيقة متفرقة لاريب فيها .

ومن المؤسف ان ذلك ان الحكومة البريطانية بالرغم مما قام به العرب في فلسطين من تظلمات -

واحتجاجات ومظاهرات لجان ابدت الانكليز المنتلفة صحة اسبابها وبالرغم مما قدموه من ضحايا وتحملوه -

من وثبات ظلت مصممة على خطتها الشاذة واصمت اذنبها عن سماع صوت الحق والعدل بل انها ظلت كذلك

بالرغم عن مساهمة جميع ابناء الامة العربية في الوطن العربي الكبير ومساهمة جميع العالم الاسلامي ايضا

فى الاحتجاج والاستنكار والتظلمات . الامر الذى ملاه كأس العرب مرارة فكان ماكان من اضرابهم العجيبا
الشامل والطويل الامد ومن تحملهم اعظم التضحيات فى خلاله ومن استماتتهم فى الدفاع عن كيانهم وقضيتهم
واستهانتهم بكل شئ فى سبيل اسطاع صوتهم .

ومع ان الحكومة البريطانية اعلنت انها ستحقق ظلامات العرب وستنصفهم هذه المرة ان هذا الوعد -
جعل اصحاب الجلالة ملوك العرب وامراءهم يطلبون من اهل فلسطين الاعتماد والثقة والكف عن اضرابهم واضطرابها
اضطراباتهم .

ومع ان اللجنة الملكية فى تقريرها قد اعترفت بقوة الروح الوطنية وشمولها لجميع العرب وان اسباب
الاضطرابات سنة ١٩٣٦ هى نفسها الاسباب التى كانت تؤدى الى الاضطرابات المتوالية منذ سنة ١٩٢٠ وهى
رغبة العرب الملحة فى الاستقلال وبغضهم ورفضهم للانتداب ومعارضتهم /للوطن القومى اليهودى وبقابلية -
العرب لحكم انفسهم بانفسهم اسوة باخوانهم فى سوريا والعراق فقد جاءت توابعها وخاصة التقسيم مناقضه
كل المناقضة لهذه الاعترافات والمقدمات ومحقة لحلم اليهود الذى لم يكن الا خيالا قائما على هوس فحسب
كما جاءت مخالفة لعهد جمعية الامم وروحه . قضا مبرما ومهددة لمصالح وكيان البلاد العربية المجاورة ل
فلسطين وبالتالي مؤدية الى تكدر الاضطرابات واتساع مداها وامتداد امدها .

ومن المؤسف كذلك ان الحكومة البريطانية وافقت على اساس هذه التواصى وروجتها فى دوائر عصبة الامم
فكان من اثر هذا ذلك التقرير الذى صدر عن لجنة الانتداب والنذى يكاد يكون صدى صادقا لما يريدون
اليهود ويرمون اليه من المطامع التى تكشف عنها مؤتمر زوريخ اليهودى ويدرت على لسان كبير من زعماء اليهود
المستولين .

ان هذا الموقف من الحكومة البريطانية من الوجهة الواحدة ومن الصهيونيين وزعماء اليهود من الوجهة
الثانية يجعل العرب فى فلسطين خاصة وفى بلاد العرب عامة فى مفترق الطرق فاما ان تنفذ هذه الخطط
الظالمة القاسية فيفتح باب نضال قوى بين العرب واليهود من ناحية وبين العرب والانكليز من ناحية ثانية .
واما ان تقف وان يصار الى حل لقضية فلسطين يقوم على الحق والحقائق والعدل والمنطق فيخيم السلام والطمأنينة
وتظل الصداقة بين العرب والانكليز موطدة ويظل العرب على تقاليدهم الكريمة السحاء مع اليهود الذين -
لم يتمتعوا بعهد هدوء وامن اكثر مما تمتعوا فى البلاد العربية وتحت ظلها وظل الحكم العربى فى مختلف
الادوار .

ومع ان العرب ليسوا من الراغبين فى الشر والنضال لذاتها وان موقفهم من قضية فلسطين اتما هو -
موقف المدافع عن كيانه الراغب فى تمتعه بحقه الطبيعى من الحرية والاستقلال فى بلاده فانهم بطبيعة -
الحال لا يبقى لهم بل ولا يمكنهم فى حال ان يقفوا مكتوفى الايدى امام الاصرار على مثل هذه الخطط الباطلة

المجحفة والضارة بكيانهم ومصالحهم في جميع بلادهم وان لهم كله الحق في الدفاع عن كيانهم ضد العدوان والظلم باية وسيلة كانت . ولو تعرضت تلك الصداقة التي تشيد بها الحكومة البريطانية من حين الى حين والتي هي موطدة بين العرب والانكليز لتربط مصالحهم الى خطر الانصرام لا سيما حين يرون انفسهم في موقف الحياة او الموت وحين يرون قطرا عزيزا مقدسا من اقطارهم المتصل بجميع الاقطار الاخرى اتصالا وثيقا تمزق اوصاله ويطرده منه نصف سكانه ويستقر فيه اليهود ضمن دولة سياسية تضخم مع الزمن - وتكون خطرا لا يرب فيه عليهم جميعا .

من اجل ذلك كله تزعم اللجنة السياسية عرض الاقتراحات الاتية على المؤتمر المقرر عليه يرى فيها وسائل صالحة لظهار هذه الحقائق واعلان رأى الامة العربية في قضية فلسطين ومركزها من الوطن العربي وواجب العرب تجاهها والاطار التي تهدد سائر البلاد العربية من جراء الخطط الانكليزية والصهيونية وما يجب على العرب ان يفعلوا في سبيل درء الخطر ودفع الكارثة وحل قضيتها في فلسطين حلا يقوم على اسس الحق والعدل والمنطق :

ان العرب لا يرضون ان يعدوا يدهم الى كل ساع في سبيل السلام ولكنه يشترطون

قبل ذلك اعتراف اليهود ببطلان دعواهم السياسية والعنصرية في فلسطين او غيرها

من الاقطار العربية .

وان العرب في مقابل هذا يقبلون بان يعامل اليهود في الدولة العربية في فلسطين كما

تعامل الاقليات في سائر انحاء العالم التي تطبق فيها مواثيق عصبة الامم .

يستنكر المؤتمر كل ما ورد في تقرير اللجنة الملكية من حلول وخاصة فكرة التقسيم . ويؤكد ان قضية فلسطين لا يمكن ان تحل الا اذا اعترف الانكليز بالاسس التالية كحد ادنى لمطالب العرب -

المشروعة .

١ - الغاء الانتداب الذى يثبت فشله عن فلسطين .

٢ - عقد معاهدة بين بريطانيا وممثلى الشعب العربى الشرعيين على غرار المعاهدة العراقية ال
البريطانية يقوم بموجبها فى ذلك القطر كبار عربى حر مستقل .

٣ - منع الهجرة اليهودية حالا منعاً تاماً . واصدار تشريع يمنع به بيع الاراضى الغلاتا لغير
العرب .

٤ - وقف اساليب الارهاق والضغط على الحريات العامة وعلى نشاط الوطنية العربية .

٥ - الغاء وعد بلفور .

يرسل المؤتمر تحياته واعجابه وشكرانه الى الشعب العربي في فلسطين لما قدم

من ضحايا واحتمل من آلام في سبيل تاييد قوميته والدفاع عن حريته واستقلاله .

والمؤتمر كبير الثقة بان المجاهدين والعاملين في ذلك البلد ورجال اللجنة العربية

العليا لابد ان يدركوا الاماني المنشودة لانهم يسرون اليها محاطين بتأييد الامة

العربية التي تعتبر ان قضيتهم هي قضية العرب اجمعين .

يقرر شكر لجان الدفاع عن فلسطين وسائر الهيئات والافراد في جميع الاقطار العربية
والديار الاسلامية والمهاجر على الصوت الداوي الذي رفعوه باستنكار الكارثة العظمى التي
التي تهدد فلسطين بتمزيقها وتهويدها واستعمارها وعلى المساعدات القيمة التي
بذلوها في سبيل مواساة منكوبيهم وتخفيف الويلات عن اراامل الشهداء وابتاهم ويدعوهم
الى متابعة الجهود وتوسيع التشكيلات في بلدانهم واستمرارها الى ان مساعيهم بتحرير
فلسطين وانقاذها مما هي فيه .

يرفع المواتر الى اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم شكره وحمده على ما فضلوا

به من جميل السعى وكرم الشعور في الكارثة التي تقاسى فلسطين الامها منذ عشرين عاما .

ثم يستصرخهم ويرجوهم ان يتابعوا هذه المساعي الرفيعة لانقاذ الشعب العربي في فلسطين

قبل ان تأتي عليه الكارثة راجيا منهم بلسان الامة العربية ان يتحملوا تبعات الكبرى في حركة انقاذ

فلسطين .

يعلن المؤتمر وهو يرى اتجاه الحكومة البريطانية الاتجاه الاستعماري الراهن وتأييدها لمطامع الصهيونية على حساب العرب ان صبر الامة العربية على هذه المحاولات قد نفذ . وان الصداقة او المحالفة بينهم وبين بريطانيا قد اصبحتا في مفرق الطرق مهددتين بالنقص فاذا لم يرغب الشعب الانكليزي حكوماته على العدول عن تلك المحاولات . ينفذ العرب نهائيا يدهم من كل تعاون او تحالف معهم . ويعلنون بانهم سيتخذون جميع الوسائل والاساليب التي تصون كيانهم كأمة تطلب الحياة وتستحقها .

يعلن المؤتمر القومي العربي المعنل لجميع البلدان العربية والمنعقد في بلودان
ان فلسطين بلاد عربية وانها كانت ولن تزال جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي وان -
قضيتها ليست قضية عرب فلسطين خاصة بل هي قضية العرب عامة وان من راجب العرب
والمستعمرين في كل مكان وزمان ان يكافحوا وهم متضامنون في سبيل انقاذها وتحريرها -
واتحادها مع البلاد العربية واحباط المساعي الاستعمارية والصهيونية التي تستهدف -
انشاء دولة يهودية فيها او اي مشروع يكون من شأنه تأييد تلك المطامع .

بحث المؤتمر القومي العربي الممثل لجميع البلدان العربية المنعقد في بلودان في ٨ ايلول عام ١٩٣٧
في الحلول والتواصي التي اقترحتها اللجنة الملكية وخطة الحكومة البريطانية نحوها وخاصة موضوع تقسيم
فلسطين .

وقد رأى هذه الحلول والتواصي ~~ويجب~~ وخاصة موضوع التقسيم مناقضة لحقوق العرب ومؤدية الى وقوع
الكيان العربي ومنه فلسطين وغيرها في اخطار عظيمة سياسية واقتصادية واجتماعية وقومية .
ولهذا فانه يقرر رفضها رفضا باتا ويصرح ان ~~المشاريع~~ ~~لا يمكن~~ بانها اعتداء صرخ لن يرضى
به العرب وان هذه المشاريع التي اقترحتها انكلترا جملة وتفصيلا لا يمكن ان تكون وسيلة للسلام والطمأنينة
في هذه البلاد بل بالعكس ستكون سببا من الاسباب لاستمرار القلاقل والصدام واتساع مدهاء وبعلم ان
الحل الطبيعي العادل هو اعتبار فلسطين وحدة تامة وانهاء الانتداب الذي ثبت فشله نهائيا وعقد معاهدة
تنشأ بموجبها دولة مستقلة ذات سيادة على غرار ما تم في مصر والعراق وسوريا ~~فاحفظ~~ تحفظ فيها حقوق
السكان اليهود كأقليلا اسوة بسائر الاقليات في العالم

تقترح اللجنة السياسية على هيئة المؤتمر المقرر ان يقرر ان هذا المؤتمر دائم وانه قد اختار اللجنة العربية العليا الموجودة الان في القدس لجنة تنفيذية له على ان تعلم اليها مندوبا واحدا عن كل قطر من اقطار العرب .

اما اختيار هذا المندوب فراجع الى لجان الدفاع عن فلسطين في هذه الاقطار او باشرافها وواسط
وقرر المؤتمر ان يكلف لجنة التنفيذة بالتحمل منذ الان على تهيئة اجتماع كبير لهذا المؤتمر في
الزمان والمكان اللذين تراهما صالحين وان تنظم مباحثه والانجاهات التي يسير فيها . .

ميثاق

يعاهد المؤمنون انفسهم امام الله والتاريخ والامة
العربية والشعوب الاسلامية ان يستمروا في الكفاح والنضال
في سبيل القضية العربية في فلسطين الى ان يتم انقاذها
وتتحقق السيادة العربية فيها .

لشما فيها فبها
بها والنضال
بها لها
بها
بها

تقرير لجنة المالية والاقتصاد

الى

المؤتمر القومي العربي

المنعقد في

٩٣٧/٩/٨

ان القوة الاستعمارية التي عدت على الوطن العربي واحاقتنا بخطر منها محدق قامت على ركنين متساندين متلازمين التنظيم والمال فالحركة الصهيونية في الاستعمار كانت لسنوات خلعت قبل الحرب وهما وخيالاً في الإهتان شيزاز الافاق فاصبحت فكرة جامعة لهم مولفة لقلوبهم وامست بقوة التنظيم والمال جهازاً فعالاً في ايديهم ومشروعاً قائماً ناشطاً عندهم وبانت علينا خطراً ماثلاً مسدداً الى صميم بلادنا وسياسه جالحة تبغى تقطيع اوصال وطننا العربي واجلائنا عن بعضه واقامة دولة يهودية في وجهنا تتخذ قاعدة للتوسيع فيما عداها .

وقد صدمت الحوادث الامة العربية فنبهتها ودللت الاحداث العتالية والحركات المتتابعة ان في الامة العربية اليوم حساً قومياً غمر نفوس الكثير من الافراد فبلغ بهم حد الايمان والعقيدة التي تدفع صاحبها الى السعى وبذل النفس والنفيس وتغلغل فشمعل طبقات الامة حتى تكاثفت جهودها حول الموملين العاملين وسرى هذا الحس فنبه كافة جهات الوطن العربي حتى اجتمع ممثلوه في هذا ال المؤتمر القومي ليتداولوا بالوسائل والتدابير التي يدفنون بها الخطر ويستعقلونها لانشاء كيان عربي صحيح .

الا ان الحس القومي مهما عظم لا يؤمن بحد ذاته ضبط الناس وحسن توجيههم والفكرة القومية مهما عمت وسمت لا بد لها من هيئات منظمه تقوم بعبيتها وتعمل على اساسها وتولف جهود الجماهير - الثرية فتسدها لتخرج الفكرة من حيز القوة الى حيز الفعل والواقع والارادة القومية مهما صلبت لا بد لها من وسائل تستعملها لتفرض وتتحقق في وجه المطامع العنيد .

فلا حركة فعالة بدون وسائل كافية ولا وسائل بدون مال ولا مال بدون تنظيم .

وانه من البين ان لاخير كبيراً يرجى من تنظيم يقوم على افراد قلائل ولا يحكم تنظيم الجمهور - ويربطه ربطاً وثيقاً بقادته لان الجمهور وحده يملك الوسائل الكافية لتحقيق الاهداف العامة الكبرى كما انه لا فائدة كبيرة ولا نتائج حاسمة نتوقسها من حركة تقوم على تطوع الافراد وتبرعهم فيعمل الواحد منهم متى شاء ويقعد متى شاء وليس فيها المال الكافي الذي يؤمن تفرغ بعض الافراد - العاملين ويصرفهم عن اعمالهم العاشية اليها ويجعل بذلك حرصهم عليها كلياً وسهرهم مبعداً للخطأ والتقصير والتواكل في ادارتها وتسييرها .

ولا يجيز لنا وضع فلسطين ان نتهاون في امورنا ولا تدع لنا الحوادث مجالا لنترك الامور ترتب نفسها

بمفسها عن طريق التطور البطيئ . ان هذا يحتم علينا تبديل كثير من الوسائل والاساليب الماضية في تنظيم الحركة العامة وخصوصا في الناحيتين المالية والاقتصادية التي نعتني بهما الان .

الناحية المالية

قد سرنا حتى الان في جمع المال على اخذ الكثير من العدد القليل فكان المال عندنا قليلا وكان حمل التضحية المالية على العدد القليل ثقيلًا وبتنا لانجمع المال الا عند وقوع الحوادث فكانت الحوادث تتداركنا على غير استعداد منا وعلى قلة الوسائل بايدينا . واعتمدنا في جمع المال على ارباحية بعض الافراد وسرنا فيه على اساس التبرع من غير ضغط وطني اجتماعي فكان المبرعون قلة وبقى من لا يساهم بماله في الحركة غير ممسوس الكرامة الوطنية والاجتماعية وغير مسؤول عن تقصيره كان لم يكن للامة في ماله حق وليس عليه نحوها واجب .

ان اللجنة ترى تعديل هذه الاساليب واقامة التنظيم المالي على الاسس التالية .

- (١) - اخذ المال القليل من العدد الكثير ليكون كثيرا وطلبه من الجماهير ليعظم قدره ويخفف على الافراد حمله واخذه من كل بقعة عربيه اشراكا للعرب كافة في مدافعة الخطر الصهيوني العام
- (٢) - ان يؤمن وجوب المال عند هيئات الحركة لتعد به الوسائل اللازمة لانجاحها فتكون على استعداد قبل ان تتداركنا الحوادث وتتلاعب بند وترهقنا بالتضحيات وتترك للخصم مجالا ان يعبت بنا .
- (٣) - ان يجمع المال ويحفظ ثم ينفق على اصول مقفنه وانظمة واضحة معينة تطمئن الناس على مالمهم وتوطلدهم على الاستمرار في البذل وتؤمن في الوقت نفسه حصر المسؤولية وامتناع مداخلة الافراد غير المسؤولين في الحركة مداخلة مخلة بالاعمال .

- (٤) - ان يصبح التبرع شبيها بالفرد فلا يبقى من لا يساهم بماله موفور الكرامة الوطنية وان يصبح حس البذل للشان العام مثل حس السخاء في المناسبات الشخصية عادة تحفظ كرامة صاحبها وتثبت صحة وطنيته وتعادل في نظر العربي قيمة ماتعوده من تعريض نفسه للتلف في المظاهرات وساحات ضالجهاد وان يشعر الفرد مع الوقت ان للامة في ماله حق يؤديه . وان يدخل ذلك في العرف ويسلط ضغط المجتمع والحركة لتحقيقه .

وقد رات اللجنة ان تصوغ المقترحات التالية على هذه الاسس ليتخذ المؤتمر بشأنها قرارات ضجعلها قاعدة تنطبقها اللجنة التنفيذية وتلقاها الناس دعوة الى جمهور الامة من موتمرها القومي وتكليفًا يقومون به . وتقع المقترحات في بابين (١) التنظيم المالي (٢) كيفية الدخل وموارده .

التنظيم المالي

ترى اللجنة ايجاد تشكيلات وانظمة مالية تكون جزءا من التنظيم العام بحركة الدفاع

عن فلسطين وترى بوجه خاص تطبيق المواد التالية .

اولا - ان يكون في مكتب اللجنة التنفيذية عضو منه مختص بالامور المالية مسؤل عنها امام مكتب اللجنة موكل اليه امر جباية المال وحفظه وانفاقه والاستعانة بمن يراه مناسبا لعاونته في عمله .

ثانيا - ان يقوم مكتب اللجنة التنفيذية راسا او بالواسطة فولاذ انفضاض المؤتمر بتأليف لجنة - للدفاع عن فلسطين في كل قطر . وتاليف لجان محلية دائرة عملها محددة بالمحافظة او اللواء او لمدينة الكبرى وان ترتبط اللجان ارتباطا متسلسلا المحلي منها بالقطرية والقطرية باللجنة التنفيذية . وان يكون في كل لجنة عضو منها موكل بامر المال مسؤل امامها وان يرتبط هذا بمن هو فوقه . وموكل بمثل عمله .

ثالثا - ان تنظم في كل لجنة دفاتر حسابات نظامية يشرف على تنظيمها وحفظها الموكل بامر المال فيكون دائما مستعدا لتقديم حساباته .

رابعا - ان يوقع اشخاص تفوض لهم اللجنة المختصة حق التوقيع ايصالات ذات ارومه بكل ما يقبض وعلى اللجنة المختصة في دائرتها ان تعلن اسما من لهم حق التوقيع وان تؤمن وضع المال حال قبضه في مكان امين تعيينه .

خامسا - ان تحول اللجان المحلية المال الى اللجان القطرية والقطرية الى اللجنة التنفيذية . ولا يجوز لاي من اللجان المحلية ان تنفق اكثر من القدر الضروري اللازم لتسيير العمل في منطقتها على ان لا يزيد ما تنفقه عن ١٥ بالمائة مما يجتمع عندها في مدة معينة يحددها مكتب اللجنة التنفيذية سادسا - مع مراعاة ماتقدم ينفق من مال الحركة بموجب امر بالصرف من الموكل بامر المال امرا ياتيه بقرار من اللجنة المختصة .
كيفية الدخل وموارده .

ان اللجنة ترى ان ما استذكره عن كيفية الدخل وموارده يعسر تطبيقه دفعة واحدة في كل مكان فتقترح ان يترك امر تطبيق هذه المقترحات الى اللجنة التنفيذية لتتدرج فيه . وتقترح اللجنة الاخذ بالمقترحات التالية .

اولا - وضع طوابع باسم المؤتمر القومي العربي عليها رسم وكلمات مؤثره داعية للتبرع يقرر شكلها مكتب اللجنة التنفيذية وان تكون هذه الطوابع من فئة ملين او غرش سورى وان تستهلك هذه الطوابع بالصاقها على المكاتيب والايصالات ورقاع الدخول الى المسار ودور السينما وغير ذلك وان تصرف الطوابع بكافة الوسائل الممكنه وان يكون لمن يصرفها عمولة قدرها من ٥ - ١٠ بالمائة - حسب الكمية المباعة في مدة معينة وما تقرره كل لجنة قطرية .

ثانيا - اخذ اعانة بواسطة يانصيب عربي دولي كبير يرتب بمعرفة مصرف .

- ثانياً - ان يقام بمشروع القرس الفلسطيني الشهري او الفرنك وان يعم ذلك في سبيل فلسطين وان يكون للمجياة نسبة مئوية مما يجبون حسب ما تقرره اللجنة القطرية المخصية . ويمكن استبدال القرس الشهري في القرى والارياف بكمية عينيه من المحصول تؤخذ في المواسم الزراعية .
- رابعا - ان يقام بيوم سنوي واحد في كافة الوطن العربي يدعى يوم فلسطين وان تباع في هذا اليوم الشارات ويضاف فيه بصناديق للتبرع ودفاتر ايصالات من فئات قليلة .
- خامسا - ان توكل كل لجنة في دائرتها من لهم صلات شخصية تمكنهم من اخذ التبرعات الكبيره باخذها من الحيا الافراد والهيئات .
- سادسا - ان يرتب الموكلون بامر المالية كل في منطقتة مرتبا شهريا على من يثبت استعدادة لترتيبه على نفسه .

حكم عام

- مع التقيد بما تقدم يترك للجنة التنفيذية وضع الانظمة والبرامج المالية التي تراها مناسبة وتنظيم الدخل بين المهاجرين .
- ان اللجنة تعتمد في تطبيقا ماقترحته واوصت به بشأن المالية وما ستقترحه في الناحية الاقتصادية - على تنبيه الامة والتثام الحس القومي فيها والحس الديني والانسانى حيال قضية فلسطين وعلى قلة ما يحمله الفرد الواحد وعلى وغرة عديد الامة وشيمة السخاء فيها . وتعتمد على نشاط الحركة وعلى ما هذبنا عليه الحوادث من خبرة جعلتنا ندرك ونقدر وجوب تجهيز الحركة بالوسائل اللازمة اكان ذلك من ناحية تنظيمها او الدعاية فيها او المساعى السياسية الجديدة والمساعى الاقتصادية لها .
- وتبذل اللجنة في تنفيذ هذه المقترحات على ما سيعقب هذا المؤتمر من هيئات ولجان وعلى ما نتوقع عند اعضاء المؤتمر الكرام افراديا من مساعى جديده في هذا السبيل .
- ثم ان اللجنة تقدر مال هذا المؤتمر الذى يمثل الامة العربية وتنبثق عنه ارادتها من تاثير معنى فعال على نفس الجمهور وما عند الافراد الصامتين وعند الجمهور من رغبة واستعداد للانصياع الى رايه - والنزول عند قراراته

الناحية الاقتصادية

- بحسب اللجنة حالة فلسطين الاقتصادية وما آل اليه امر العرب فيها ينتيجة السياسه الاستعماريه الصهيونية التي انتجتها الحكومة الانكليزية منذ سنة ١٩٢٠ .
- وقد درست اللجنة موقف العرب من جهة تملك اليهود لخيرة اراض فلسطين وازدياد اجرتهم اليها حتى اصبح ما يملكون من الاراضى الان ١٣٣٢٨٦٥ دونما عدا الاراضى التي اخذ اليهود امتيازها فيها واصبح عدد اليهود يزيد عن ٤٠٠٠٠٠ بعد ان كان عددهم حوال ٥٠٠٠٠ في اول عهد الانتداب .
- وقد لاحظت اللجنة في هذا الشأن ان الفلاح الفلسطينى الذى يعمل على ارضه لم يبيع الا حوالى عشر

برقية الكتلـة الوطنيه في جبل الصرب

يؤيد المؤتمر وقراراته

برقية المجاهدين في ثورة فلسطين .

يحيون المؤتمـرين ويؤيدون المؤتمر وقراراته

برقية ابومدين وشعث - بحر السبع

يؤيدون جميع مقرارات المؤتمر .

برقية جمعية البدو العربية .

بتوقيع عابد ابو معليق يويدون المؤتمر ويعلنون نقتكم به

برقية من كشافة عمر الفاروق بتوقيع قائدها خضر جعفر اوى .

تويد المؤتمر وما يتخذه من مقررات متعهدين بالتزامها - غزه

برقية من الاتحاد الليبى العربى وفيها تايد للمؤتمر وقراراته موقعة من رئيسه الدال نخو - بحدون

برقية من احمد علي محمود - سوق الغرب .

يعتذر عن الحضور لسبب مرضه

برقية موقعه من فلاحه اخوان وانول عازر وجويح صباغه وعزيز عريضة والدكتور عوده - ياقا -

برقية عمر الحراكي - المعرة

يعلن استعداد الشباب المعري لتنفيذ مقررات المؤتمر .

برقية اسماعيلي الازقيه .

بتوقيع احمد الفيل . يويدون مقررات المؤتمر .

برقية رئيس حزب الدفاع الوطني - بالقدس -

يعلن تايده لمقررات المؤتمر راغب بك الناشيبي

برقية قري جبل نابلس .

بتوقيع عبد القادر يوسف عبد الهادي محمد الرشيد عبد السلام البرقاوى توفيق الطاهر حمدان ابو

زهدي فارس المسعود فارس العبد الله محمد سعيد خفر .

يويدون المؤتمر يستصرخون العرب والمسلمين لانقاذ فلسطين يعلنون استعدادهم للموت في سبيل العروبا

برقية محمد العبود .

يتمني توفيق المؤتمر

برقية ميخائيل ليان .

يعتذر بسبب المرض ويويد لمقرراته

برقية رشدي الشوا .

اخذ الله بيدكم .

برقية روساء البحاره بيافا .

نحييكم ونودكم .

برقية النظار العربى فى القاهره .

يويدون فلسطين والمؤتمر باسم شباب العرب

برقية من فرع الحزب العربى بالقالوجة موقعة بامضاء رئيسه محمد عواد الفالوجى وبها يويد المؤتمر ومقرراته حفزه
برقية من البصره موقعة من سعد الربيعه ، محمد الناصر الصالح ، محمد الحقييل ، طه الفياض ، عبد الله
الصغير ، حمد الذكير ، محمد الناصر الصالح ، احمد العنيزه ، سعود الصالح ، عبد الله الذكير -
حمد العبد العزيز البام . - يويدون المؤتمر ويحييون فلسطين العربية الحرة .
برقية من طلاب غزة .

يحييون المؤتمر ويويدون قراراته .

برقية من عمال غزة - موقعة بامضاء ثروت سليك .

يحييون المؤتمر ويويدون المقررات

رسالة من المجتهد الاكبر السيد محسن الامين .

يعتذر فيها عن الحضور بسبب مرض الم به وهو يشكر اللجنة الكريمة جليل عملها القومى فى الدعوة لهذا
المؤتمر ويرجو الخير كل الخير للعرب وقضيتهم وهو يرى فى ان الدولة الصهيونية لن تنشأ وتتكون وفى الدنيا
عرب ومسلمون وان فلسطين ستبقى عربية موحدة ولن تنجزا .

رسالة من محمد سليم سكا - صفد

يشكر اللجنة لدفاعها الشريف عن البلاد العربية وهو يعتقد ان لاضيم على العرب والمسلمين مادام فيهم
رجال عاملون مخلصون وناهضون ويعتذر عن الحضور بسبب المرض
رسالة من احمد حلمى باشا .

يويد المؤتمر ومقرراته ويطلب الى الله ان يقرنه بالتوفيق اعماله وقد ارسل الى المؤتمر نسخة من
نظام صندوق الامة وصورة عن قرار مشروع القرش

تأييد مؤتمر بلودان القومي العربي

تلقي مكتب المؤتمر القومي العربي في بلودان البرقيات التأييدية التالية تضاف الى ما سبق ونشر في هذا الصدد .

برقية جلالة الملك غازي ردا على برقية المؤتمر

رئيس المؤتمر القومي العربي - بلودان

صاحب الجلالة يشكر لكم ولاعضاء المؤتمر تهانيتكم الطيبة بمناسبة عيد تنويجه متمنيا للجميع السعادة والتوفيق .
وكيل السكرتير الخاص

برقية صاحب الجلالة الملك غازي بالتأييد

فخامة السيد ناجي السويدي رئيس المؤتمر القومي العربي

اطلح سيدي صاحب الجلالة علو برقية فخامتكم المؤرخة في ١٢ الجاري وامرني بتبليغ فخامتكم والمؤتمر شكر جلالته وتقديره لشعوركم الصميمي مع بيان المستمر لقضية عرب فلسطين

رشيد الخوجه

سكرتير جلالة الملك الخاص

برقية غبطة البطريرك الكاثوليكي

رئيس المؤتمر العربي - بلودان

ابرقتنا لعصبة الامم نستنكر تقسيم فلسطين مبينين ضرره بالمسيحيين والمسلمين والقساوس تحبذ مساعيمك لابطال ذلك .
كيرلس بطريرك الروم الكاثوليك

نقابة
برقية عمال النسيج بمصر

مؤتمر بلودان - دمشق

باسم نقابة عمال النسيج وملحقائه بالقاهرة ابلغ مؤتمركم الموقر احتجاج النقابة على مشروع تقسيم فلسطين وتأييدها للمؤتمر العربي ببلودان في العمل لحفظ فلسطين خالصة للعرب والدفاع عن

المقدمات الاسلامية فيها
رئيس النقابة - احمد ابو السعود

برقية الاخوان المسلمين بالقطر المصري

عن جماعات الاخوان المسلمين بالقطر المصري يعلن مكتبهم الصام تأييده التام -
 لقرارات المؤتمر واستعداد اعضاء هذه الجماعات جميعهم للدفاع عن فلسطين المجاهدة بدمائهم
 واموالهم ويستنكرون فكرة التقسيم الجائرة وكل فكرة تنتقص حقوق العرب المقررة . عاشت فلسطين عربية
 حرة .
 حسن البنا

برقية شباب الاردن

المؤتمر العربي - بلودان

نحبكم ونؤيدكم معاهدين الله على بذل النفوس في سبيل المحافظة على عروبة فلسطين
 عن الشباب الاردني

بهي الكردى . جمال الجتة . الياس البخيت
 جمال عصفور

برقية فوزى الخياط ومرضى الخياط يمسافا

نحبكم ياساده رفعت هامة العرب والمسلمين ولبعلم الخارجى ان رمل البادية اعز من
 دم ابنائها .
 برقية من عمان

دولة رئيس المؤتمر العربي - بلودان

نحبكم مؤيدون مقرراتكم نادرين انفسنا لحربة العرب وانقاذ فلسطين المقدسة
 اسماعيل حقى عبده . المحامى عبد الكريم الواك . المحامى بهجت تلهونى . الدكتور عادل
 النابلسى . نديم الملاح . محمد حسن عزيزية .
 برقية صادق جرار - جنين

نبية بك الصلحة - دمشق

نؤيد مقررات المؤتمر ونشكر مساعيدكم ونكافح حتى النهاية

صادق جرار

كتاب الاستاذ عزيز كرايد . بمصر

بويد فيه المؤتمر ويعرض عليه بعض المقترحات .

احتجاج مسلمي نيجيريا على تقسيم فلسطين

نحن مسلمي نيجيريا نضم صوتنا الى اصوات اخواننا مسلمي الارض ونحتج على تقسيم فلسطين

قبلتنا الاولى .

١٩ رجب ١٣٥٦ / ١٤ / ٩ / ١٣٧٧ التواريخ

وقد ارسلوا نسخة عن هذه اليرتية الى جامعة الالم وحكومة فلسطين واللجنة العربية العليا

في القدس .

الجزائريون بويدون المؤتمر العربي في بلودان

وردت على حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا البرقية *

التالية من بلدة طيارية في الجزائر

الفتى الاكبر - القدس

سكان طيارية المسلمون بأسفون جدا لعدم تمكنهم من تعيين ممثل لهم في مؤتمر دمشق العظيم

لمناسبة قرب انعقاده . وهم يعلنون تضامنهم التام مع عرب فلسطين ويوافقون من الان على جميع -

مقرراته . وهم مقتنعون بان سلامة الاراضى المقدسة هي في اتحاد المسلمين المقدس .

ايدكم الله جميعا . تعياتنا الاخوية للمؤتمر .

رسالة من سكرتير لجنة الحزب الوطني في الاسكندرية .

بذكر فيها خبر اجتماع كبير عقد في نادى الحزب واقراره . (١) مطالبة الشعوب العربية والمشرقية لمساعدة
اهل فلسطين (٢) مطالبة الحكومات العربية والاسلامية بالمدخله والمساعدة لحماية وانصاف اهل فلسطين
(٣) عهد المجتمعين على الاستعداد لبذل كل تضحية في سبيل القضية الفلسطينية (٤) شكر اعضاء مؤتمر
بلودان وتأييده في مقرراته .
مضبطة عليها عليها عدد كبير من التواقيع من بيروت .

بالتأييد والاحتجاج على التقسيم

رسالة من الاستاذ مهدى بك رفيع مشكى امين النجار في مصر .

• بالاعتذار والتأييد والتضامن مع المؤتمر في مقرراته .
• رساله من جورج منصور سكرتير جمعية العمال في باقا .

بالاعتذار والتأييد

رسالة من محمد ابي عسلى .

بالاعتذار والتأييد

رسالة من اسماعيل بك البلبيسى في عمان .

بالاعتذار والتأييد

برقية من فوسان

برقية من نمر عرسان عن عشيرة الصغره في بيسان

بويدون المؤتمر ومقرراته

برقية من اللجنة القومية في الخليل .

بحي المجاهدين الابرار وبويد مقررات المؤتمر .

برقية من امين الريحاني .

يعتذر عن الحضور ويعلن استئناف جهاده الذي بدأه منذ (٣٥) سنة وبويد المؤتمر

برقية من الانسه تيوطن .

تحي المؤتمر وتبليغ وتشارك المؤتمر في ايجاد حل عادل يومنا السلم ويفرح العرب من هذا

المازق الحرج .

رسالة من الاستاذ الشيخ بهجت البيطار .

يعتذر ويؤيد ويقترح ان يدعى الماية مليون عربى والاربعمئة مليون مسلم الى مقاطعة كل ما هو صهيونى او انكليزى وان يملأوا الدنيا سخطا وغضبا عليهما حتى يعود الحق الى نصابه ويرجع عن قرارهم الظالم الفاشم .

برقيات من السادة . محمد الكوكجل وسعيد البعقوى ومصطفى سبيع وعبدالله امان وسالم شراب وعاصم بيسيسيو فى غزة وفريح الخامد بن وتاج الدين شعث من بئر السبع وحسين الحبال فى صيدا وفخرعبد الهادى فى دمشق - يحييون ويؤيدون .
برقيات من اللجنة القومية فى رام الله والكتله الوطنيه فى السويداء واللجنة القومية فى بيت لحم واللجنة القومية فى جنين .
تحي المؤتمر وتؤيده وتنضم معه
برقية من اللجنة الفلسطينية الاسلامية فى سوراباجا .

بالتأييد واستنكار تقسيم فلسطين .
مضبطة عليها مئات التواقيع من قضاة بنى صعب فى فلسطين .

بالتأييد والدعاء بالتوفيق والنصر .
رسالة من اللجنة الادارية للنادى العربى فى دمشق .

بالتأييد والدعاء بالنجاح
رسالتان واحدة من اهالى سيد جابر والثانية من اهالى الرمل فى الاسكندرية .

يلقون فيها عقدهم اجتماعا احتجاجيا على سياسة بريطانيا الاستعمارية وتأييدهم للمؤتمر فى كل قراراته واستنكارهم التقسيم .
اربع رسائل من الاسكندرية واحده من فريق من اعضاء الحزب الوطنى فى محيم بك والثانية من فريق من اعضاء الحزب الوطنى فى قسم المنشية وثالثته من فريق من اعضاء الحزب الوطنى فى القبارين ورابعه من فريق من اهالى قسم الجمرک واللبنان
بذكرون فيها انهم عقدا اجتماعات احتجاجية يستنكرون تقسيم فلسطين ويؤيدون جميع مقرارات -
المؤتمر .

برقية من السادة يوسف امين وعرابى حسنى السوقى وسليم مصطفى الاسود ورمانه عبد الله السليم وعبد الله يعبد وفاض الحسن وسليمان عامر ومحمد راضى الطاهر ويوسف المحمود . من جنين يحبون المؤتمر ويؤيدونه

برقية من شباب لبنان العربى .

- يؤيد المؤتمر ويعلم استعداداه للجهاد
- برقية ابراهيم صهيون . من حيفا .

يويد المؤتمر ومقرراته

- برقية جمعية التهذيب والمواثاة الاسلامية فى حيفا .

تؤيد المؤتمر ومقرراته .

جواب سماحة الحاج امين افندى الحسينى على برقية المؤتمر التى ارسلت له على اثر الجلسة الاولى

وصلتنى بريقيتكم الكريمة فتلقيت بالشكر الجزيل ما اولانى المؤتمر العربى العظيم من فضل تسميتى رئيس شرف له . تحياتى الخالصة لجميع اخوانى اعضائه الكرام واسأل الله انجاح مقاصدكم لخير البلاد وسأظل الخادم الامير لصالح الامة العربية الى النهاية . رسالة وارادة من السيد عبد القادر العانى .

بذكر فيها وجوب انتخاب المؤتمر عشرة اشخاص من اعضائه يتولون مفاوضة بريطانيا . وطلب وقف مناوئة

العرب فى فلسطين حتى اذا لم ير العرب اذنا صفوا فما عليهم الا مساندة بعضهم حكومات وشعوبا بمقاطعة الانكليز واليهود .

رسالة من رشيد محمد الشريف مجدل عسقلان فلسطين

موجزها ان فلسطين ورثناها عن ابائنا عربية وسنورثها ابنائنا عربية وان ابناؤنا امانة عليها يبدلون فى سبيل حياتها المهج والارواح وهى امانة الله فى ايديهم وهو يرجو ان بكلل اعمال المؤتمر بالفوز المبين وهو يؤيد جميع مقرراته .

رسالة من الهيئة العربية لخريجي المعاهد الالمانية . تؤيد المؤتمر ومقرراته موقعة بامضاء رئيسها - خالد بوظو .

رسالة تلييد من يانيسر بامضاء السدة امين الجندى سرى ياسين فيصل المحمود عبد الله امين اكرم امام

برقية لجنة الدفاع عن فلسطين في المملكة العربية السعودية

بتوقيع السيد محمد صالح نصيف يعلن فيها استعداد المملكة العربية السعودية للعمل
في سبيل انقاذ فلسطين .
برقية من السوريين في البرازيل .

بتوقيع لبيب قيط يعلنون فيها تأييدهم العام للمؤتمر .
برقية اهالي بيت جالا .

بتوقيع جريس بشار يؤيدون مقررات المؤتمر .
برقية المركز العام لجمعيات الهداية الاسلامية - مصر

تويد كل ما يقره المؤتمر بشأن فلسطين .
برقية تأييد من ابراهيم الناووط وكامل جوهر من بيسان .

برقية اللجنة التنفيذية السورية الفلسطينية في مصر بتوقيع السكرتير العام اسعد داغر

تحي المؤتمر وتؤيد قراراته دفاعا عن فلسطين .

وردت البرقيات التالية من السادة احمد ابى السعود رئيس نقابة عمال النسيج في القاهرة ومن
حسن البنا عن جماعات الاخوان المسلمين بالقطر المصري ومن يحيى الكردي وجمال الحقة والياس البخيت
وجمال عصفور عن الشبا ب الاردن ومن فوزى الخياط ومرضى الخياط من يافا ومن اسماعيل حقي عيده والمجاهي
عبد الرحيم الواكد والمجاهي بهجت التلهوتى والدكتور عادل النابلسي وتديم الملاح ومحمد حسن عزيزيغ من
عمان ومن السيد تديم الملاح من عمان بتأييد المؤتمر .

قرارات المؤتمر

اولا - المسألة السياسية

- ١ = ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية
 - ٢ = رفض ومقاومة تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها
 - ٣ = الاصرار على طلب الفاء الانتداب واعد بلفور وابدالهما بعقد معاهدة مع بريطانيا تضمن للشعب العربي الفلسطيني استقلاله وسيادته وان تكون حكومته دستورية للاقلية فيها ما للاكثريات من الحقوق وفقا للمبادئ الدستورية العامة .
 - ٤ = تأييد طلب وقف الهجرة اليهودية عاجلا واصدار تشريع يمنع انتقال الاراضى من العرب لليهود
 - ٥ = يعلن المؤتمر ان استمرار الصداقة بين الشعبين البريطانى والعربى متوقف على تحقيق المطالب السابقة وان اصرار انكلترا على سياستها فى فلسطين يرغم العرب اجمع على اتخاذ اتجاهات جديدة . كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لا يتم الا على هذه الاسس .
 - ٦ = ابلاغ هذه القرارات الى عصبة الامم وغيرها من المراكز ذات الشأن .
- ثانيا - الدعاية والمالية .
- يوافق المؤتمر على جميع ما جاء فى تقريرى الدعاية والمالية من مقترحات وعلى احالتها الى اللجنة التنفيذية للعمل على انقادها .
- ثالثا - كلمة شكر .
- يرفع المؤتمر شكره الى ملوك وامراء العرب ورئيس الجمهورية السورية وجميع رؤساء الدول والحكومات والشعوب العربية والاسلامية التى اظهرت عطفها على القضية العربية الفلسطينية ويرجو استمرار عطفهم وتأييدهم .
- رابعا - اللجنة التنفيذية .
- تتألف للمؤتمر لجنة تنفيذية قوامها اللجنة العربية العليا فى فلسطين ومندوب عن كل قطر من الاقطار العربية على ان تنتخب لجنة الدفاع عن فلسطين فى كل قطر مندوبها .

هذه الاراضى التى تملكها اليهود والباقى باعه الملاكون الكبار . ان ذلك يدل دلالة واضحة على تمسك الفلاح العربى بارض اباائه واجداداه ومقاومته ومقاومة صامته صامده لاغراء اليهود وقوانين الحكومه التى تسهل البيع واجرااتها وهذا عدا عن الظروف القاهره التى اضطرت الكثير من الفلاحين الى التخلي عن اراضيهم . وقد ايد تقرير سمبسون ان الفلاح العربى بحاجة الى ما يملك من اراضى وان عرب فلسطين بمجموعهم يحتاجون الى اكثر من الاراضى التى يمتلكونها الان . وقد ايدت التقارير المختلفه والدراسات الفنية ان الصناعات والزراعه اليهوديين تستندان الى مدى بعيد على معاونة المؤسسات - الصهيونية وتقوم على ما فرضته السلطة من ضرائب جمركيه فاحشه ادت الى حماية الصناعة اليهودية على اكتاف المستهلك العربى الذى اصبح يودى بالواقع ضريبة للمصانع اليهودية يقويها بها ويفتح بذلك على نفقته مجالا لهجرة متزايدة ولمزاحمة العرب مزاحمة مؤذيه .

وان اللجنة بنتيجة دراستها ترى ادعاء اليهود والانكليز بوجود تقدم اقتصادى فى البلاد ادعاء مضللا ان العرب يؤكدون ان قضيتهم القومية قضية حيويه وليست قضية اموال وينكرون وجود منافع اقتصادية يدعي بها اليهود لستر جريمتهم السياسية التى يقصدون منها اجلاء العرب وتشريد هم واقامة دولة على نه انقاض القوم العربى فى فلسطين . وان اليهود يستعملون جميع الوسائل الاقتصادية لامتلاك الاراضى - العربية من جهة وتوسع الصناعة والتجارة اليهوديتين على حسابهم وان الحكومة الانكليويه قد دفعت البلاد فعلا فى حالة اقتصادية تمكن اليهود من انشاء وطنهم القومى وسخرت نفسها لخدمة اغراضهم ففتح عن ذلك ان العرب ويبيعون اراضيهم ثم يعود الصهيونيون فيستردون ثمنها بالوسائل الاقتصادية الصناعية والتجارية وبوسائل اخرى . وقد اصبح العامل اليهودى يزاحم العامل العربى فى كافة الاعمال على تحصيل قوته .

هذا وان اليهود كانوا وما زالوا يقاطعون العرب فى التجارة والاعمال ويجنون الخير من مشاركتهم لانفسهم فقط وانهم اذا قاموا بالمشاريع العمرانية فلانما يزيدون الحنين فقرا وعمرانه تضاعفوا . وقد ادت مقاومة العرب لبيع الاراضى وعجز الصناعة اليهودية عن القيام باودها من غير معاونة المؤسسات اليهودية والتدابير الانكليزية الى رغبة اكيدة عند اليهود بمشروع التقسيم كى يتم جلاء العرب عن اراضيهم بسرعة ويتملكون دفعة واحدة اراضى تزيد مساحتها عن ثمانية اضعاف ما تمكنوا ان يملكوه فى العشرين السنه الماضيه . وان يكون ذلك ثمن للاراضى يقدر بعرفة الحكومة الانكليزية الراعية لهم . وان يتخذ التقسيم وسيلة لتكسر عددهم بحيث يمكن لصناعتهم ان توجد لها منهم عددا كافيا للمستهلكين وان يؤموا على اساس مبداء الوحدة الجمركيه سوقا لهم مع الدولة العربية التى يشير اليها مشروع اللجنة الملكية .

وان اليهود يرمون من تقوية مركزهم الاقتصادى فى فلسطين الى التسلط على الحياة الاقتصادية فى جميع

انحاء الشرق العربي وقد ظهر حتى الان اهتمامهم بالتفضل في الاسواق العربية وترويج منتوجاتهم فيها دون سواهم . ان ذلك ظهر جليا من السياسة الماضية عند ما لم تكن الحكومة الانكليزية قد صرحت بعزمها على انشاء دولة يهودية فكيف تكون مطامعهم الاقتصادية في الاسواق العربية اذا - تمكنوا لاسمح الله من ايجاد دولة يهودية تحتل القسم الساحلى من البحر المتوسط ومركزا تجاريا ممتازا ومنافذ بحرية هامة تصل البلاد العربية بعضها ببعض كما تصلها بغيرها من البلدان دولة تعمل على كل ما يؤمن المصلحة اليهودية ويوحى به طمع الشعب اليهودى .

ان اللجنة وهى تقدر خطورة هذه الحالة الاقتصادية التى تخدد عرب فلسطين وتهدد البلاد العربية الاخرى فى مستقبلها الاقتصادى فالسياسى ترى ان مشروع ^{الوطن} القومى يعتمد نجاحه اقتصاديا - على العرب اكان ذلك من حيث بيع الاراضى من اليهود او ترويج المنتوجات والاعمال اليهودية واستخدام وساطة اليهود التجاربه فان هذه الاخطار الاقتصادية يقوم بها اليهود بمساعدة الحكومة البريطانية واللجنة تعتبر العمل الانكليزى الصهيونى الموقت عملا عدائيا يقوم به الفريقان لتامين سيطرة اليهود الاقتصادية والقضاء على الامة العربية فى فلسطين وتسخيرها لمصالح اليهود فى خارجها . فان اللجنة تقدر انه يترتب على الامة العربية ان تدفع هذه الاخطار المهدده لكيانها وان تقابل هذا العمل العدائى نحوها بعنله .

لذا فان اللجنة تقضى اتخاذ التدابير الاتيه لتقوم بتطبيقها اللجنة التنفيذية بواسطة لجان حركة الدفاع عن فلسطين والهيئات القومية الاخرى فى كافة الاقطار العربية .

اولا - يويد المؤتمر ما قام به العرب فى فلسطين من مقاطعة البضائع والمنتوجات والاعمال والوساطة التجارية / وأن يقرر المؤتمر ابتداء من هذا اليوم ان هذه المقاطعة واجب قومى على كل عربى اى كان وان كل من يتخلف يعد عونا للصهيونية تجب مقاطعته .

ثانيا - ان يوصى المؤتمر اللجنة التنفيذية بتقرير مقاطعة المنتوجات والاعمال والمشاريع البريطانية على اختلافها فى كافة اجزاء النطن العربى وذلك فى حالة اصرار الحكومة البريطانية على سياستها العدائية للعرب . وان تدعو ايضا البلاد الاسلامية الى الاشتراك فى هذه المقاطعة .

ثالثا - يقرر المؤتمر ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربى وان اية بقعة من فلسطين ملك للامة العربية وان من حق الامة ان تمنع اى فرد من التخلّى عن ارضه الى اليهود وان كل من يبيع ارضه او يسهل بيع ارض عربيه يعد مفرطا لوطنه جانبا على امته مستحقا لسخطها ونقمتها .

رابعا - يقرر المؤتمر وجوب تشجيع التجاره والصناعة والزراعة وكافة المشاريع العربية العمرانية فى فلسطين ودعوة العرب لاستثمار اموالهم فيها وتسهيل تبادل البضائع العربية بين عرب فلسطين وغيرهم من العرب . وتأسيس الشركه والجمعيات التعاونية وتقوية الوساطة التجاربه العربية .

تقرير لجنة الدعاية والنشر

الى

المؤتمر القومي العربي

المتعقد في بلودان ٨/٩/١٩٣٧

- من البديهي ان يشار الى ما للدعاية من اهمية خطيرة في تحقيق الغايات القومية والوصول الى احقاق حق العرب وازهاق باطل اليهود في فلسطين .
- وحسبنا ان نشير في هذا الباب الى رأى (اوجين بونغ) الكاتب الاجتماعى الكبير فى كتابه الثورة العربية (من ان السبب الاول فى فشل العرب بمؤتمر السلام وما تبعه من النكبات التى المتبهم انما هو اهمالهم الدعاية لقضيتهم العادلة خلافا لما نشط له البولونيون والتشيكوسلوفاكيون واليوغسلافون من ضروب الدعاية حتى ادركوا بها حقوقهم .
- وان نشير كذلك الى مقاله اللورد نورثكليف) صاحب التيمس للوفد الفلسطينى العربى حينما زاره (انكم تبكون هنا ولا يسمعكم احد فى بلاد الانكليز اذ لادعاية لكم عن قضيتكم ولقد يهتم الرأى - الانكليزى العام بنتائج لعبة فوتبول اكثر من اهتمامه بقضية فلسطين) واللجنة ترى الدعاية الصهيونية - رغم قيامها على الباطل - متغلغله بالعالم باسره وتأنير هذه الدعاية بالاوساط السياسية - العالمية لا يسعها الا ان يناهض العرب اصحاب الحق الصريح فى فلسطين هذه الدعاية بغلها - من القوة فى امتدادها ونفوذها حتى تكون قضيتهم قضية عالمية تؤدى مهمتها الانسانية بالاستقرار - الدولى والسلم العام :
- على ان اللجنة لاترى المجال الان يتسع للافاضة فى اساليب الدعاية التى تختلف صورها وطرقها - وشكلها وموضوعها باختلاف الازمنة والامكنة والتهبوه المادى والمعنوى فى الامة . وترى من الضرورى ان تكل امر التصرف بها الى حكمة الجماعة التى سيعهد اليها القيام باعباء هذه المهمة الخطيرة . مكثفة الان بتوجيه العناية الى ما يأتى .

مواهن الدعاية

- ١ - الدعاية فى الوطن العربى .
- ٢ - الدعاية فى العالم الاسلامى .
- ٣ - الدعاية فى العالم الفرنسى .

اما الدعاية في الوطن العربي فيجب ان تستهدف جعل العرب جميعا يؤمنون بانه قضية فلسطين - هي قضية الامة العربية جمعاء وان الخطر الصهيوني الذي يهددها بتأسيس دولة يهودية في فلسطين هو شر محقق على الوطن العربي كله يحول دول تحقيق امانى العرب القومية في وحدتهم الشاملة ومستقبل مجدهم الطارف وان مقاومة تأسيس الدولة الصهيونية في قلب فلسطين فرض يتحتم على كل عربي اداؤه بالقى ما بلغ الفداء من اجله .

واما الدعاية في العالم الاسلامى فينبغى ان يكون هدفها افهام كل مسلم مركز فلسطين الدينى - الرفيع وما تحتوى عليه من مقدمات دينية . يفرض الدين الاسلامى على كل مسلم ان يجاهد في سبيلها ويذود عنها صيانة لها وحفظا لكيانها المقدس بكل ما يؤتى من قوة وما يملك من حول وطول - وان قيام دولة يهودية في فلسطين لايحصر ضرره في نطاق الاماكن الفلسطينية المقدسة بل يتجاوزها الى كل ما للعرب والمسلمين من مقدمات بما هو متصور من امتداد نفوذ هذه الدولة الى بقية البلاد العربية فتقضى على نهضة الشعوب الاسلامية وتوثبها الى التحرر من ريقة الاستعمار الاجنبى كما انه يحول دون تمتع المسلمين بحريتهم الدينية وهى اعز شئ على المسلم في الحياة .

اما الدعاية في العالم الغربى فالراى فيها ان يعنى بتوضيح قضية العرب وجلاء حقوقهم الصريح في - فلسطين وعدوان الصهيونية عليه عدوان لم يسبق له نظير وان يعنى كذلك بالابانم عما في الصهيونية من خطا على الحق العام والقديسات المسيحية وما في تايد الانكليز لها من انتقاص للعدل الدولى والحق الطبيعى . ومن الواجب ان يفهم الراى الغربى العام ان الامة العربية تعتبر قضية فلسطين قضيتها الخاصة وان كل مناصرة من للصهيونية في تأسيس دولتها فيها افتات على العرب واعتداء على استقلالهم وسلب ما يتمتعون به من حريات وحقوق طبيعية .

ذلك يتكون في العالم الغربى راى عالمى عام ينصر بما يتضح له من حق العرب وقضيتهم في فلسطين ويقاوم ما بناؤها بما هو مفروض فيه من حث للعدل واقراره في نصابه ورفض لهذا العدوان الذى يرمى الى اجلاء الشعب له من ماضيه الزاهر وحاضره السعيد ومستقبله المرجو لخير الحضارة الانسانية ما يؤمله للتمتع بحقوق كامله غير منقوصه فيسكن بها شعب طارى دخيل .

وتنفيدا لهذه الغايات ترى اللجنة العمل بما ياتى .

١ - انشاء مكتب رئيسى للدعوة والنشر تكون له فروع في فلسطين وسوريه والعراق ومصر وبقية الاقطار العربية .

٢ - تأسيس مكاتب دعوة ونشر في لندن وجنيف والمهجر وحيث تدعو الحاجة اليه في البلدان العربية

٣ - وضع كتاب مستوعب لتفاصيل القضية الفلسطينية ! العربية ! وطوار جهادها في سبيل حقها مما - يجب ان يعرفه كل انسان .

- ٤ - اصدار نشرات دوليه عامه تعنى بشرح كل ما يحدث على القضية الفلسطينية من حالات وازاعة
المظالم التي تنزل بالشعب العربى الفلسطينى .
- ٥ - ارسال وفود قوية الى البلاد العربية والاسلاميه والخربيه لبت الدعاه للقضية العربيه الفلسطينيه
- ٦ - تخصيص ايام لفلسطين فى كل عام تشترك البلاد العربيه والاسلاميه فيها بمناسره فلسطين ماديا
واديبيا وسياسيا .
- ٧ - اتخاذ الوسائل التي من شانها تنميه الحجر العطف العام على القضية العربيه الفلسطينيه من
طرق الاذاعة والكتابه والخطابه فى المدارس والمساجد والكنائس واعداد طوابع ومغلفات وخرائط ومصر
وما الى ذلك من وسائل الدعاه التي تكون فى متناول كل يد .
- وختاما تمنى اللجنة ان يسدد الله خطى الامه العربيه فى جهادها ويثبتها على الكفاح فى سبيل
استقلالها ووحدتها حتى تظفر بامانيها .

المؤتمر القومي العربي
المنعقد
في بلودان - سوريا
عام ١٩٣٧

رسائل وبرقيات التأييد
التي وردت على المؤتمر القومي العربي في بلودان
وتليت في جلسته الافتتاحية
في ٨ ايلول عام ١٩٣٧

x x x
x x
x

المكتب العربي
للدعاية والنشر
دمشق - سوريا

برقية امير الكويت احمد الصباح

نعتذر عن ارسال مندوب نؤيد مقررات المؤتمر القومي العربي بالاحتجاج

على تقسيم فلسطين .

رسالة مولود باشا مخلص.

يعتذر فيها بطروف عائلية قاهرة ويعلن تضامنه التام مع المؤتمر في تاييد

حقوق العرب والدفاع عنها وشجب مشروع التقسيم والفكرة الصهيونية التي تحمبها حراب الاستعمار

البريطاني البغيض ويؤيد قرارات المؤتمر .

رسالة رضا باشا الركابي .

يعتذر لموانع صحية ويؤيد المؤتمر في قراراته بالمحافظة على عروبة فلسطين

برقية من جمعية الشباب السوري الملوي في ريو دي جانيرو.

نستنكر تقسيم فلسطين ونؤيدكم .

رسالة الدكتور عبد الرحمن شهبندر .

يعتذر بخدمة اخرى سيقم بها من اجل فلسطين ويؤيد المؤتمر

ويقول ان الدفاع عن القضية الفلسطينية هو امر حيوي لنا في سوريا ولا سبيل الى حريتنا الثقافية -

والسياسية والاقتصادية الا لايه .

رسالة علماء الازهر الاساتذة .

محمد عبد اللطيف دراز المفتي في الازهر ومحمود شلتوت وكيل

كلية الشريعة وعلى سرور الزنكلوني عضو جماعة كبار العلماء ومحمد علي وفكري ياسين وعبد السلام

العسكري المدرسون بكلية الشريعة ومعهد القاهرة .

يؤيدون قضية فلسطين .

قام الفلسطينيون منذ عهد بعيد بواجب الدفاع عن قضيتهم العادلة وتحملوا في هذا السبيل صنوفا

من الادي . واستعذبوا من اجلها كل تضحية حتى كادوا - لو لا قوة الايمان في نفوسهم -

يعجزون عن الاستمرار في الجهاد امام اولئك الخصوم الذين اطعمهم فيهم ما يظنونهم من تفرق

المسلمين عنهم .

وان علماء الازهر ليؤمنون بان ارض فلسطين مقدسه بذكرباتها الاسلامية القديمة امانة وضعها الله في عنق المسلمين جميعا ويؤمنون بان الدفاع عنها من اوجب الواجبات الدينية التي يطالب الله بها المسلمين في جميع بقاع الارض .

وانهم لهذا يشاطرون الهجيرة اخوانهم الفلسطينيين شعورهم واحساسهم وجهادهم في سبيل قضيتهم العادلة ويرفعون بذلك صوتهم عاليا امام مؤتمر " بلودان " ويهبون بجمع المسلمين في كافة انحاء المعمورة ان يقوموا بواجبهم الديني حيال هذه القضية والذود عن حماها المقدس . وهم في الوقت نفسه يناشدون خصوم هذه القضية ان يقفوا منها موقفا لا يثير من المسلمين عواطفهم ولا يتحدى منهم الشعور الديني وان يقفوا بان مناهضة هذه القضية بالوقوف في وجه اصحابها ليس من مصلحة السلام الذي تريد اوربا ان يعرف الناس عنها انها تعمل على توطيد اركانها ونشر مبادئه وان السلام الذي تعمل عليه الاديان السماوية في العالم يحتم على ارباب الاديان جميعا ان يكبحوا جماح هذه الطائفة التي تعكر صفو الحياة وتعبث بجمال السلم العالم .

علماء الازهر

رسالة اخرى مع كلمة خاصة من الاستاذ الشيخ على سرور الزنكلوني عضو جماعة كبار العلماء من الازهر الشريف

يعرض فيها اعتذاره من المرض والتزامه بكل قرارات المؤتمر وقد جاء في اخر رسالته .

يا اهل سوريا ويا اهل شرق الاردن ويا اهل العراق ويا سكان جزيرة العرب - حققوا ما

تواتر عنكم وسجله التاريخ لكم من رعاية الجار وحماية الذمار والاستعانة في سبيل الدفاع عن الدين و

واللقه والوطن ويا ايها المسلمون جميعا ادوا امانة الله التي وضعها في اعناقكم وانصروا اهل

فلسطين بالنفس والمال لتحموا معهم بيت المقدس ما وارض الانبياء من شياطين الانس ولتحققوا وعد

الله في اولئك الشياطين لانه قد كتبت عليهم الذلة والمسكنة والتشتت في الارض ولن يخلف الله وعده

ابدا مع المؤمنين والصادقين ..

رسالة من كتلة الدفاع الوطني السوري .

في سان باولو .

تستنكر باسم اكثر من خمسين فرعا في البرازيل السياسة الانكليزية الاستعمارية الفاضية بتقسيم

فلسطين العربية وتؤيد قرارات المؤتمر في انقاذ سوريا الجنوبية .

برقية من رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين .

في المملكة العربية السعودية

اعلان التضامن في اتخاذ التدابير الكافله لحق العرب والاسلام في البقعة العربية المقدسه

برقية من الشيخ صالح العلي .

يعتذر بحادث صحي ويشارك المؤتمر بقراراته ويحييه .

برسالة من ساطع بك الحصرى .

يويد المؤتمر وقد ارسل بعض المقترحات التي عرضت على المؤتمر .

رسالة من الدكتور صائب شوكت .

يويد المؤتمر .

برقية من رئيس جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية .

يقول فيها ان اجتماعا عقدته الجمعية تحت رعاية سمو الامير عمر طوسون تقرربه استنكار مشروع

اللجنة البريطانية ورفضها وتأيد المؤتمر العربى بكل قوة واقتراح وضع ميثاق اسلامى عرسى يعمل -

لتحقيقه كل الهيئات والافراد العرب والمسلمين للدفاع عن فلسطين وقضيتها .

برقية من الشباب العربى فى حلب .

بتأييد قرارات المؤتمر وبعلان تفديتهم فلسطين بالاموال والارواح .

برقية من محمد على بك بيهم .

يويد المؤتمر فى الدفاع عن فلسطين العربية العزيزه .

رسالة من بشير بك السعداوى .

يعتذر بمرضه ويعلم تأييده التام ويشير الى موجة الاستياء اللام الشديد التي هبت على

شمالى افريقيا العربى من مشروع التقسيم والتهويد وتأيد الكفاح الى ان تتحقق الاهداف العربية

القومية .

رسالة من المحامى شفيق لطفى فى صيدا .

يويد فيها قرارات المؤتمر .

برقية من اعضاء نادى الصقور الامويين فى دمشق

بحيون المؤتمر ويؤيدونه .

وردت رسائل تايبيد من الساده عبد الوهاب ميسر ونزيه العويد العظم والدكتور رياض شهاب .

برقية من اللجنة القومية فى القدس .

بالتأييد التام والتحية .

برقيات من الشيخ مصطفى افندى الخيبرى فى الرمله والسيد عبد الله الضامن فى نابلس

بؤيدون قرارات المؤتمر .

برقية من لجنة السيدات العربيات فى القدس .

بحيين العروبة الممثلة فى المؤتمر ويؤيدون قراراته ويطلبين انفاذهن من الذل والاستعباد

برقية من اديب جرار من عكا .

بحي المؤتمر ويؤيد قراراته .

وجاءت برقية من نائب صالح ابو عريشة عن الشبان المسلمين فى جنين يؤيدون بها المؤتمر .

برقية من شيخ عشيرة القديرات ابراهيم الصانع .

بؤيد قرارات المؤتمر ويعرض استعداداه لتنفيذها ويحي روح العروبه فى المؤتمرين .

برقية من مشايخ عرب بئر السبع محمد الزريقى وعلى النجدى .

بحيون المؤتمرين ويناشدوهم الاقدام والثبات ويعلمون استعدادهم للعمل وفق مقررات المؤتمرين

برقيه من برهان الدين العبوشى ومحمد عثمان فريد فخرالدين من جنين .

بؤيدون المؤتمر .

برقية من محى الدين عبد الشافى من غزة .

بحي المؤتمرين ويؤيد المؤتمر وقراراته .

رسالة الدكتور سليم باشا آل دباغ الموصلى - مصر .

باسف لعدم تمكته من حضور المؤتمر للمساهمة فى اتخاذ التدابير لدرء اخطار الصهيونية

ومقاومة السياسة البريطانية الخرقا . ويرجو نجاح المؤتمرين ويؤيدهم .

برقية السيد يعقوب فراج

يعتذر لانحراف صحته ويأمل ان تتكامل اعمال المؤتمر بالنجاح .
برقيات سعيد اياس . بيروت . سعيد العاص . بيسان . نسيم صبيه

يحيون بها المؤتمر ويؤيدونه .
برقية جمال على اديب - جبله

يعلن فيها استعداد جبله بلد القسام للتضحية في سبيل اللامروية ويؤيدون المؤتمر .
برقية اسماعيل الطوياسي وحسن الخطيب

يحيون المؤتمر ويؤيدون باسم شباب طوياسي .

برقية عمر البيطار باسم اللجنة القومية بيافا

ا يحيى بها المؤتمرين ويؤيد مقرراتهم التي ستكون لصلحة فلسطين والبلاد العربية .
برقية الدكتور يحيى الدويرى باسم جمعيات الشبان المسلمين .

يؤيد فيها حقوق فلسطين ويعلن انه يجب الذود عنها الى النهاية ويؤيد الرئيس العام للمركز
في مهمته وبرجو للمؤتمر التوفيق .

برقية مثقال باشا الفايز رقيفان باشا المجال ماجد باشا العدوان اسعد خليل عبد الله الكليب حمد
بن جازي محمود فينش فضيل فواد المفتي - شرقى الاردن .

يتمنون للمؤتمر التوفيق بما فيه خير الامة .

برقية شباب الاردن .

يعلنون فيها تايدهم لمقررات المؤتمر بشأن فلسطين .

رسالة السيد اسماعيل بلبيسى عمان .

يدعوا فيها للمؤتمر بالتوفيق ويشارك المؤتمرين عواطفهم ويؤيد مقرراتهم في

سبيل فلسطين



اعضاء اللجنة المصاحفية

نعميب البكري	رئيس	نورى المعيد
مختار مخيش		هين العاضى
سعيد حيدر		عمر بيهم
جميل الجابى		احسان الجابرى
ادمون رباط		احسان الشريف
محمد عزالدين الحلبي		فايز الخورى
الدكتور الشيشكى		زكى الخطيب
الدكتور ابوغنيمة		امين التميمى
كاظم الصلح	مقرر	منير العجلانى
سعيد ثابت	سكرتير	جبران التوننى
امين عبد الهادى		عبد الله الياق
عبد الواحد هارون		عبد الحميد كراوى
منير العباس		الدكتور بيسار
عبد العزيز القصاب		الدكتور صالح الفاخورى
محمد نورى الفتيح		الامير مجحم ابن مهيد

اعضاء اللجنة الاقتصادية والعالية

مع حفظ الالقب

عبد الدائم الاتاسي

لطفى الحفار

سليمان العصراني

نصوحى البخارى فريد

عبد الفتاح طوقان

فريد زين الدين

شفيق سليمان

حسن فواد باشا

مصروف سعد

صلاح بيهم

عبد القادر شريتح

فواد سابا

احمد الشراياني

الشيخ راغب الدجاني

نقولا خير

منير البرازي

سعد الملا

محمد السماعيل

حمدي الباجه جي

شريف الحجار

قبولى الذوق

رشيد الحاج ابراهيم

اسحق درويش

الامير سليمان ميرزا

عبد القادر المرميني

عبد القادر المرميني

طارف عنتاوى

شوقي الوندشى

عبد القادر الكيلاني

عمر الداوق

محمد البارودي

نجيب البرازي

الجمهورية العربية السورية
المنعقد

في بلودانك - "بيوزيا"
عام ١٣٥٦ - ١٣٢٧

أعضاء لجنة الدعاية

الساد	الساد
علي ناصر الدين	فخري البارودي
نصرى المخلوف	مفتوح الزهن همسي العيس
عارف الخريب	ابراهيم الواعظ
كمال دوره	بهنجت الانرى
الشيخ احمد عمر المحمصاني	سيف الدين العامون
حسين الامين	الشيخ عزيز الماشم
قسطنطين يني	ناظم القدسي
علي جيد	الشيخ احمد رضا
منير الروس	الشيخ احمد الزين
الدكتور يوسف هيكل	جميل بهيم
	محمد علي الطاهر
	نجيب الصايغ
	علي عبيد
	نزه العويد
	طاهر الجقه
	اكرم ويتر
	وديع البستاني
	علي البزى
	عبد الحسيب الشيخ سعيد
	توفيق الجوهرى

١٩٤٧

خطبة ناجي باشا السويدي

ايها السادة :

الغاية التي اجتمعنا من اجلها هامة خطيرة والوقت ضيق وقصير ولذا فلا ارى من حاجة الى الاقاضة في الاعراب لحضراتكم من خالص شكرى وشكر مكتب المؤتمر على ما اوليتمونا اياه من ثقة . وللجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا التي قامت بواجبها خير قيام وكانت السبب في اجتماعنا هذا الذي نتنص له من صميم افئدتنا النجاة والتوفيق تحديقا للغايات القومية الصامدة التي يحملها العرب .

سادتي الاجلاء ،

اني لانهيب جدا ان اكون اول خطيب من خطباء الاقطار العربية يتفق بعد ان سمعتم الكلمة القيمة الفياضة التي القاها امين سر لجنة الدفاع باسم الرئيس . غير ان الاخلاص والواجب يحددان بي الى ان اقدم الى حضراتكم بعض الملاحظات الموجزة في المواضيع التي طالما بحثت فيها مع اخواني رجال العرب في العراق .

واهي قبل كل شيء * بالاصالة عن نفسي وبالنهاية عن اخواتكم العرب في العراق اشترك مع حضراتكم ومع رئيس اللجنة المحترمة في استئزال الرحمات على ارواح شهدائنا الابرار الذين قد مو انفسهم قرابين زكية على مذبح الحرية وفرشوا باجسامهم الطاهرة طريق الاستقلال والاتحاد كما اسجل اعجابي الشديد وتقديري للروح الوثابة الطيبة التي تجلت في الشعب العربي فسي فلسطين الذي امتحن بشتى وسائل المحن وتعرض لمختلف الاعتداءات فخرج منها جميعا رافع الرأس وذا الجبين .

ولا يسعني في هذا الموقف ايضا الا ان اعلن فرحي وشدة افتخالي بما اشاهده بين افراد الامة العربية المثلة بهذا المؤتمر من شعور الاخوة والتضامن والوحدة .

ان هذا العاجز الواقف امامكم بدأ حياته السياسية قبل ربع قرن بالتجول بالقطر المصري ثم في الحجاز واليمن فعدن وعمان ثم رجعت الى ديار العراق فسوريا ولبنان غير اني لم اكن يومئذ لالسن مثل هذه الروح التي المسها اليوم .

كانت الثورة تندلع في جزء من اجزاء البلاد كاليمين مثلا فيعهد العثمانيون السي
قمعها بشتى ضروب القوة والضغط ولم يكن يرتفع صوت واحد في الدفاع عن ذلك الجزء في غيره
من الاجزاء . فكان الجسم العربي آنذاك كان مغدرا وكان الامة العربية كانت في سبات
عميق . كانت الثورات تقع في جبل العرب وفي فلسطين والعراق ولكنها كانت تقتصر آثارها
على مناطقها . اما اليوم فالروح القومية والحمد لله قد بدأت تجرى مع دماء العرب في عروقهم
واصبح كل ضررا و حيف ينزل بجزء من وطنهم يشمر به الجسم العربي بكامله . وان اكبر دليل
على ما اقول هو اجتماعنا هذا من اجل فلسطين العزيزة . وان ظفر الفكرة القومية العربية
بعد هذا الذي نرى قد اصبح محققا .

ايها السادة :

نحن لم نجتمع اليوم في هذا المؤتمر للاتيان بالحجج والبراهين او لاقامة الدلالة على
حق العرب في فلسطين فان ما قدمتته الجماعات العربية المختلفة وما ادلت به من بيانات وادلة
امام اللجان المتعددة التي ارسلت الى تلك المنطقة بغنى عن ذلك كله .
ولكن هنالك شيئا واحدا يجب ان نعيره تقسا كبيرا من اهتمامنا وان نضعه نصب اعيننا
في اعمالنا السياسية وذلك ان السياسة الدولية العامة بعد الحرب على الاخص تعني بالماديات
قبل كل شيء وتحترم القوة قبل احترامها الحق وانه ليس في وسع اى امة ان تصل الى حقها اذا لم
يكن ذلك الحق مؤيدا بالقوة الدافعية الكافية . ورحم الله شاعرنا الذي قال :

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
يخسر بانحاب ويوطأ بمنهم

فاذا اراد العرب ان يسمعوا العالم ما للعرب من حق في فلسطين فيجب ان تكون
لديهم قوة يدافعون بها عن فلسطين .

لقد تخضت السياسة عن المشروع العسقي بمشروع التقسيم غير ان الامر الهام في حالته
كهنده هو ما في الامة العربية من حيوية وقوة فاعلة . ولست بحاجة لان اذكركم بما قام به العرب

في تاريخهم الاول من الاعمال وما بنوه من مجد يدل على حب وبتهم الصحيحة . وهذه الحيوية هي الكفيل الاول لاحباط ما يراد تطهيره في فلسطين من مؤامرات . وان الوجود العربي الذي تمكن من ان يقاوم جميع الصروف العاصية ليعتدق اليوم ايضا من المحافظة على كيانه الذي لا يتجزأ . والواقع ان هذا (الخراج) الموجود الان في جزء من الجسم العربي يجب ان نستأصله ونميتة والا فانه يهدد باستئصالنا واماتتنا ح

لقد اراد اليهود ان يظهروا الامة العربية بظهور التطرف وهدم الرغبة في السلام . فقالوا ان العرب يرفضون اى اقتراح او بحث في هذا الموضوع . ولكني اقول ان كل هذا مجرد طيات خبيثة وتضليل . فالامة العربية هي المدافعة وهي التي يقف عليها الحيف . وضع هذا فقد كانت في خلال العصور اكثر رافة باليهود من امة اخرى . وعلى الاخص من الامم الاوروبية التي تضطهدهم وتسيهم العسف والهوان . وكيف يريد العالم منا ان نرضى ان يكون اليهود اداة لاخراجنا من وطننا . وان الاوروبيين انفسهم لا يعقل ان يفرضوا ان يكون اليهود في فلسطين ذوى حرمسة وكان اكثر من سائر الاقليات الموجودة في البلدان الاوروبية .

وجب ان يعلم الراى العام ان الامة العربية لا يصح ان توصم بهذه الوصطات . ولكني اعترف في الوقت نفسه بما يقف علينا من واجب الدعاية لانفسنا ولاظهار حقيقتنا نفيًا لهذه الدعايات النالة المضللة .

وقبل ان اختتم كلمتي هذه اريد ان الفت انظاركم الى قضية جوهرية لها صلتها المباشرة بالموضوع الذي اجتمعنا من اجله . وهي اننا نحن العرب نظرا لوضعنا الجغرافي وصلاتنا السياسية لنا من المنافع والاضاع ما يجعلنا مرتبطين بالشعب الانكليزي وما يجعل الشعب الانكليزي مرتبطينا . وقد قادتنا هذه المصالح في الماضي الى التعاقد مع الدولة البريطانية والتحاليف معها والعرب معروفون بتقديهم الجميل والوفاء بالعهد ومقاومة المعروف بمثله بشروط ان لا يحس ذلك كيانهم القومي .

واني ارى ان الوقت قد حان لفهم الامم الغربية عامة والشعب البريطاني خاصة اننا قد وصلنا مع الامبراطورية البريطانية الى مفترق الطرق .

نحن نرغب في ان تبقى حلفاء الانكليز وعلى هؤلاء ان يختاروا ما يرغبون . اما

محالفتنا او مخالفة الصهيونيين . ان الجمع بين الاثنين مستحيل . واذا رثبت بريطانيا فسي

محالفتنا فعليها ان تعدل عن هذه السياسة الاستعمارية في فلسطين .

وما علينا نحن كامة عربية تشعر بسلامة كيانها ووحدةها القومية وبحقها وبواجبها بين

ام الارض الا ان تفهم بريطانيا منذ الان ان لا تعتبر الشعب العربي شعبا معاهدا لها ما لم تتصف العرب في فلسطين .

علينا ان نوصل صوتنا هذا الى اذان بريطانيا فاما ان تصفي له وتعطل بموجبه فنبقى

مصلحين لمحالفتنا والا فعلى العرب ان يتبعوا الاتجاهات العالمية المختلفة وينهجوا فسي سياستهم الدولية منهاجاً جديداً .

واهي تلك هي " بالامالة عن نفسي وبالنيابة عن اعلانكم الحرب في العراق اعتراف مع سفرائكم ومع رئيس اللجنة الدستورية في استنزال الرمح على ارجاع شمس اطلال العراق الدستورية

قد حيا انفسهم لرايهم زكية على مذبح الحرية وفردوا بها جسامهم الطاهرة طويها الاستقلال والاتحاد

كل اسبيل اصحابي الشهداء وتلك برزى للبرج الوتيرة الطيبة التي تملكت في القلوب العربية عسسي

لكسارون الذي امتحن بشقي وسائلك الحسن وتمرن لمختلفة الاحداث فخرج منها جديداً والنسيج

الرأس وما * الحسين * ولا يسعني في هذا الوقت ايها الا ان اعلن فرحي وهذه اقلها في هذا العهد بين العراق والامة العربية المسفة بهذا المؤثر من تحرير الامم والقناتين والوحدة .

٥٧٨

قرارات المؤتمر

اولا - المسألة السياسية

- ١ = ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية
 - ٢ = رفض ومقاومة تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها
 - ٣ = الاصرار على طلب الفاء الانتداب ووعده بلغور وابدالهما بعقد معاهدة مع بريطانيا تضمن للشعب العربي الفلسطيني استقلاله وسيادته وان تكون حكومته دستورية للاقلية فيها ما للاكثرية من الحقوق وفقا للمبادئ الدستورية العامة .
 - ٤ = تاييد طلب وقف الهجرة اليهودية عاجلا واصدار تشريع يمنع انتقال الاراضي من العرب لليهود
 - ٥ = يعلن المؤتمر ان استمرار الصداقة بين الشعبين البريطاني والعربي متوقف على تحقيق المطالب السابقة وان اصرار انكلترا على سياستها في فلسطين يرغم العرب اجمع على اتخاذ اتجاهات جديدة . كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لا يتم الا على هذه الاسس .
 - ٦ = ابلاغ هذه القرارات الى عصبة الامم وغيرها من المراكز ذات الشأن .
- ثانيا - الدعاية والمالية .
- يوافق المؤتمر على جميع ما جاء في تقريرى الدعاية والمالية من مقترحات وعلى احوالتهما الى اللجنة التنفيذية للعمل على انفاذها .
- ثالثا - كلمة شكر .
- يرفع المؤتمر شكره الى ملوك وامراء العرب ورئيس الجمهورية السورية وجميع رؤساء الدول والحكومات والشعوب العربية والاسلامية التى اظهرت عطفها على القضية العربية الفلسطينية ويرجو استمرار عطفهم وتأييدهم .
- رابعا - اللجنة التنفيذية .
- تتالف للمؤتمر لجنة تنفيذية قوامها اللجنة العربية العليا في فلسطين ومندوب عن كل قطر من الاقطار العربية على ان تنتخب لجنة الدفاع عن فلسطين في كل قطر مندوبا .

المركز : مكتب الكتلة الوطنية في دمشق

رقم التليفون } ٣٤ - ١٦
٣٦ - ١٦

نشد

حضرة

تحية وسلاما

اما بعد : فقد انهي المؤتمر القومي العربي في بلودان اعماله بالنجاح والحمد لله . غير ان النجاح الحقيقي لا يتم الا لم يعقب النجاح النظر للتنفيذ العملي . وقد اصبح من واجب الاقطار العربية بعد انقضاء المؤتمر وفي طلبيتها سوريا التي تتبنى القضية العربية وتضمر انها قضيتها والتي كان لها شركاء عقد المؤتمر في اراضيها ان تعمل في منطقتها على تنفيذ مقررات المؤتمر وتوصياته .

وقد كان بين هذه المقررات ان يعتبر يوم ٢٧ رجب من كل عام يوم فلسطين في جميع البلاد العربية فينظم تنظيما دقيقا بكل تحقيق المعاضدة الضرورية لفلسطين من ناحيتها المادية والمعنوية .

ولما كان ذلك اليوم قد اصبح قريبا . وقد داهمنا الوقت فقد انتدبت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا معتمدا عنها ليقدم لكم ما يحمله من دفاتر الاعانة .

وانا نأمل منكم ان تسرعوا بتنظيم التشكيلات اللازمة التي تكفل الاستفادة من هذا اليوم الاستفادة كافية لهذه الشريفة .

وتسهيلا لهذا الامر قد ختمنا ظهر كل بطاقة بسعرها بالعملة السورية . ونرجوا ان تأتوا عليها من الاخوان الموثوقين من يضمن ضبط الحسابات والاحتفاظ بما يبقى من الدفاتر باسم لجنة الدفاع .

والمرجوان يتم هذا الامر في ظرف خمسة ايام على الاكثر بعد السابع والعشرين من رجب المبارك حتى يتمكن من ان تكون السباقين لنصرة اخواننا في فلسطين وتنفيذ ما قررناه بانفسنا نكون قدوة لبقية اخواننا في جميع انحاء الوطن .

وانا نلفت انظاركم الى ضرورة توسيع نطاق العمل حتى يشمل جميع مراكز منطقتكم وقراها على قدر الامكان .

كما انه بامكانكم ان تحتفظوا بعشرين بالمائة مما يجمع لتوزيعه على المؤسسات الخيرية العامة في منطقتكم او تستخدمه لوسائل الكفاف الجبابة والتعويض على الجبابة .

- ٢ -

والتذاكر على ثلاثة انواع . نوع ال ٢٥ غرشا ونوع ال ٥٠ غرشا ونوع ال

- ١٠٠ - قرش سوري .

هذا واملنا وطيد بأنكم قائمون بهذا العمل الوطني لاجل القضية العربية في

فلسطين شأنكم في كل المواقف الوطنية . ودمتم محترمين .

في ١١ رجب ١٣٥٦ الموافق في ٢٤ ايلول ١٩٣٧

ملاحظة: عدو اللجان التي تشكلت في جميع النحاء السورية أن تؤمن إيصال المبالغ المجموعة لدى
امننا واملنا عندها، طيات ادعوات بريدية الى اسيه صال لجنة الدفاع الحاج فيزياب
بواسطة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا .

٢٠ خطبة ناجي باش السويدي

١٥١٣

الفاية التي اجتمعت من اجلها هذه مظيرة . والذات هي وقصير . ولذا ننو
 اري من حاجة الى الاضافة في الامور بحرفائكم عن جارهم شكري وشكرتكم
 اكدتم على ما ادرتمونا اياه من ثقة ، ولجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا
 التي قامت ببرامجها غير قيام . وكانت السبب في اجتمعتنا هذا الذي نتقنت
 له من همم اشدتنا النبيح والدوريف كحفتنا من ياتنا ان نية التي يعمل
 في العرب .

سارتي ابو جلا

اني لا تريب جدا ان اكون اول خطيب من خطبة دار الخطير
 العربية بقف بعد ان كستم الكلمة القيمة الفياضه التي اتقاها
 اعين سر لجنة الدفاع باسم الرئيس . خيران الافلام والواجب
 كدون عتي الى ان اذتم ^{الى حضراتكم} بلك المدا حفظان الموجهة في المواضيع
 التي لها ما كشت فيرا مع افندي رجال العرب في العراق .

ع والي قبل كل شيء بالاجهالة عن نفسي وبالسياسة
 عن افوائكم العرب في العراق اشترك مع حفائكم ومع رئيس اللجنة المحترمة
 في استنزال
 بكم من الامهات على ارواح شهدائنا ابوبار الذين قدوا انفسهم
 في استنزال
 ترابنا على فذبح الحرية ودم شوا باجرام الظفر من الاتسار

اتحاد
 في سوريا ، كما اسجل في اشد يد

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

بنت في الشعب السوري في فلسطين الذي اتحد تحت انواع المحن وتم في مختلف
الاحتدات خرج منا بحسب رايك الراس ونهاج الجبين .

دوليين في هذا الموقف ايضا الا ان اعلن

فهي وثقة اعتباري بما ان هذه بين ازواجنا العربية المحتملة هذا المؤتمر
من شعور الاقوية والذات ففعلك والوجهة .

ان هذا القاهر الدافع انكم بدأ حياتة

السياسية تبين ربح ترن بالتجوال في القوم المعوي ثم في الجواز
والصيف فعدن دعان ، ثم رجعت الى هلم ويا والوان فصوريا ولبنان ثم لم

اكن يروني لاسي مثل هذه الروح التي المسر اليوم .

لانت الثورة فتدلع في جزء من اجراء السواد

كالبين شرا ، فيعد اهلنا الثائرون الى تملا بشي فزوب الهرة
والضبط
والمظن ولم يكن يرتفع هوى واحد في الدواع عن ذنوب الجز في

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

بلدة في الشعب السوري في بلدين الذي اتحدت بشي انوع المحن وتم في مختلف
الاعتدات فخرج منا بحسب راي الراس ونهاج الجبين .

دوليين في هذا الوقت انشا ان ان اعلم

فهي وثقة احتياطي بالان هذه بين ازادوية العربية المحتملة هذا الوقت
من شعور الاقوية والذات فوهل والوحدة .

ان هذا العجز الذاق انكم بدأ حياتة

السياسية قبل ربح آرن بالتجول في اللام السوري ثم في الجاز
واليمين فعدن دعان ، ثم رجعت الى هلم وبارالمان فصوريا وبنان كعلم
اكن يرفض لالمى مثل هذه اروح التي المسرا اليوم .

لانة الثورة قد لم في جزء من اجراء السواد

كالبين قسرا ، فيعد اهتلك الثلايون الى تمملا بشي فزوب الهرة
والاضطراب ولم يكن يرتفع هبوط واحد في الدواع عن ذنوب الجزء في

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

عجيبه من ابراهيم . طاب ان الي اسم العربي آتذرك كان فخرًا ، كان
الوجه العربيه كانت في ^{السنين} ~~السنين~~ حيث . فكانت الثورات تقع في جبل العرب
آثارها

وفي ملهين ، العراق وسنرا كانت تنتم اعلى من طهر . انما اليوم ، خارج
القومية والحمد لله قد برأت نزي مع دعاء العرب في دروهم واجمع كل فر

او صيف ينزل بخ من ولهم شعربه الجسم العربي بكامله . وان الكبر دليل

على ما اتولى هو اجتماعنا هذا من اجل ملهين العزيزة . وان ظم
الفرقة القومية العربية بعد هذا الذي نرى قد اجمع مختلف .

البراق :

نحن لم نجمع اليوم في هذا المؤتمر بلاتين
بالحج والبراهين او لراحة الادارة على حق العرب في ملهين

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

فان ما قد حثه الجماعات المربية المحمّلة ومارتق به من بيانات دارله

احام وبلجان المسندرة التي ارسلت الي تلك المنطقة ليعنى عن ذلك كله.

وكن صناديق شجوا واحدا. يجب ان نعيده حقا ليسرنا من الصفا

وان نضع نصبنا الحثنا في اعلان السياسة وذلك ان الحكمة

الدولية العامة ، بعد الحرب على ارضها ، تعنى بالماريات قبل

كل شيء ونحترق القوة الله من اهلنا الحق . وانه ليس في

وسم اية انة ان نصل الى حقنا ازام كمن ذلك الحق بديرا

بالقوة الدفاعية الكافية . ورحم الله ش عن الذي قال :

وكن لم يزد عن عوفه بلاهه -
عمر بن بابناب وولوا باسم

فاذا اراد العرب ان يسعوا العالم باللرب عن حقنا

من كمن يجب ان تكون لديهم قوة يدافعون لا عن كل كمن

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

9

Damas, le

لقد تخفت الحياة عن المشرق المسمى بمشرق النسيم.
خيران الاسلام الهام في حالة هذه هوان في الامة العربية من قضاة هيرة
وقوة فاعلة. ولست بى بة لان انكم بيا قام به العرب في تاريخهم اول
من الاعمال وحابه من مجد يدل على هويتهم الالهية. وهذه الحيوة
هي الكفيل اول لاجباط حاراد تلبسته في طرئين من فوارق. وان
الموجود الموي الذي تكمن من ان يقام جميع الودع الكافيه تكمن
اليوم اثنا من الحيا وطة على كينته الذي لا ينجزاً.
واللاشع ان هذا (الخمساج) الموجود اول في
جزء من الجسم الموي يجب ان تاة دغسة واطرافه
يهدد باستنكال دعاتنا.
لقد اراد ايها ان يكون الامة العربية بظن

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

٦

Damas, le

الترسانة وخدمة الرخبة في السلام . فقالوا ان العرب يرفضون اي اقتراح
او بحث في هذا الموضوع . وكنت اتول ان كل هذا محض وكلمات
جيشة ترانسيل . فاللثة العربية هي المدافعة وهي التي يتبع
عليها الحيف . ومع هذا فقد كانت ^{في} اهل البلاد اكثر راحة
باليهود حتى اية انة افرى ، وعلى الاغنى اللازم الاوردية التي
تفكرهم وتسيرهم الف والظنون . وكيف يريد العالم منا
ان نرضى لان يكون اليهود اداة سخر اجنا من دجنت . وان
الاوردية بين انفسهم لا يقبل ان ينم هذا ان يكون اليهود في
على كل ذي حجة وبيان اكثر من ^{سائر} الاقليات
البلاد الاوردية .
ويجب ان نعلم ان اسم ان الامة العربية لا

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

يُرجى ان تؤمم هذه الامارات . ولكي اعترف في الوقت
نفسه بما يتبع علينا من واجب الدعاء لانفسنا وبلادنا
حقيقتنا نسيًا طرده الدعوات ^{الرفاعة} المضللة .
وقبل ان اعتم كلتي هذه الامارات الفت
انظر انكم الى قضية جوهرية لا حلا البشرية بالموضوع
الذي اجتمعت من اجله . وهي اننا نحن العرب نطلب
لذاتنا الجزائي وطلبتنا الرئسية لنا من المنافع
والاوضاع بما جعلنا حبيبين بالشعب ايراني .
الشعب ايراني ربيك بنا . وقد قادتنا هذه المصالح في
الماضي الى التفات مع الدولة البريطانية ، والتي لم يزل

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

والإيمان مع دون بقدر الحميل والوفا بالهدى وقابلة المعروف بثقله

بشرط ان يراه على ذلك كياتهم القوي

دائي اري ان الوقت قد حان لتفهم الامم

الغربية عامة والشعب البريطاني خاصة اننا قد دخلنا

مع الامم الموروثة البريطانية الى نفوسنا المظلمة

نحن نرجب اني ان تبني جلاء الزمكين

وعلى هؤلاء ان يختاروا عاير يكون اما مخالفتنا او مخالفة

اللهو بيننا ان اجمع بين الرشيق وسعيد . اذا رغبنا

اريدنا ^{في ما لفتنا} ~~بالحسن~~ فليس ان تعدل عن هذه السياسة

الاستغارية في كل حين

وما علينا نحن لامة عربية تشم بسلافة

COMITÉ
POUR
LA DEFENCE D'ALEXANDRETTE
DAMAS, Syrie

Damas, le

كباراً ووعدهم في حقوقه وبقدره فواجباً بين اسم الاسلام والاسلام
ان تنهوا بريطانيا فند ان لا تقبل السب الالهي لشيء
معاهد العالم تنفذ الالهي في كل حين .

علينا ان نواصل هويتنا هذا الى اذان بريطانيا

فان ان تنهوا له وتعمل بوجهه ، فنحن نخلصنا الى القيت ، والاسلام

على الالهي ان يسبوا الالهي هات العالمية المختلفة و نرجوا
في سياستهم الدولية شري جيداً .

انكلم على هذه اليهود تركته اكثرية من العرب وما معنى التبادل الذي
 اوصت به اللجنة الكلية سوى اجلاء... ٥٠٠٠ شخص من العرب من
 بلادهم الذين يجردون على المراجعة الى مايقع من الهزيم او شردوا
 في نواحي العالم . وكونت ظن ان اليهود سيتفردون على القسمة التي
 اراد اعطى لهم في اياها . كما يدان استعمارهم المحقون ~~صحتهم~~
 لعل ننتقل ، لاجل الله بعبود الذهبية الى ~~هو~~ شرطي الارض
 وكه ربا ولبنان والموت ولم يكبلوا بسلاسل من الذهب .
 كبر ان صنادق حاهوا في الحياة من اعادة ، والارطان
 والثرفية ورفاه سواد الشعب لانفسها بالذائير والمسيرات .
 وادون يذكر السلام ان الامة العربية ذات فضل على الحضارة
 بعامة بدوم صلح نورها وعلقت مثل المدنية عالميا في المشرق
 والمغرب وان حكمة الانبياء تلي بان تبنت هذه الامة من
 جميع الشعوب الى اقصى القسمة في تبادل الحضارة العالمية .
 اما اذا لم يتذكر السلام هذا العمل بلون فان العرب يذكرونه
 ولاننا زلزلون عنه ومع فون كيف يجره وينددون عنه .
 وانهم القمير الان في لا يتهم بان خرج شعب من وطنه
 بدعوى فق تاريخي زائف علقه كحل محل شعب آخر . والقمير
 والشرف يا ابيان كذا الناس من دورهم ليكنوا الغباء . وانتم للملا
 ان العرب يذكرون انه غير ~~هو~~ ~~صحتهم~~ ~~نقد حيا~~ في
 بليل اي في ان نقد حيا تبي الايمان المقبلة حيا طيبة في
 ظل ارتقاء

جب ان يعلم ان الخطأ في هذا المقام ليس كل منهم عن

رأيه اني من ذلكا يجب ان تشرك مرة القول بجميع عن فمكت البيان من الوثوق

على الاى هات المختلفة فتلوع فلا التقار الموزونه المدعمة بالادلة والبراهين

الثابتة .

ان العلم الذي لا يحتاج الى بحث نهواننا تقعون على ان العلم

العلم ~~هو~~ ملهين . جب ان تبين بيد الرب ^{أيد الآبتي} وان وجود اي شعب

غريب عنا في تلك القصة من بلادنا يعتبر "غريبة" في جسم وطننا

اليسير و يجب ان تران .

ولا يتقون احد ان الخطيب يتكلم باحاسة القوي ام في نقل

لان الواقع هو اني اتكلم كقوي اني واقول ان وجود امة يهودية

في ملهين بطرد كيانهم اني من كيان يهود كيان الرب اجمعين .

وعلى الذين ينظرون الى العلم ان ينكروا اني ان امة طائفة جدي

ستدخل في جوارهم ، في جوار لبنان وسوريا والرافد والمخزرة العربية وشم

وهذه امة سيكون عددها ، لا حصر مليوناً واحداً من اليهود بل سبعة

عشر مليوناً بعد رسم والكنز والموالام وكل هذه امة العربية

الناشئة التي تعمل على تكوين نفس لتكون امة مسلم العلم .

وتكون ~~في~~ هذه الدولة اليهودية حائل بين الوب وبين تادية ، واللهم

الرب اية .

زكري

زاد الى ~~هذا~~ ان هذا القسم العلم من الالهي الذي يريد

بسم بك الظم رد على جريدة "نيوز كرونيكل"

حضرة الفاضل مدير جريدة نيوز كرونيكل المحترمة

اطلعت في احد اعداد جريدتكم على مقال مفعم بالظعن على مؤتمر بلودان القومي العربي قصد -
 تزييف النرض منه . مع ان الواقع هو خلاف ما قلتم تماما . فالمؤتمر كان ذا غرض تحريري شامل
 واذا كان قد عنى بفلسطين أكثر مما عنى بسائر الاقطار العربية . فلأن فلسطين هي اليم بين -
 تلك الاقطار . أكثر وقوعا تحت سياسة العسف والبطش والزعب . مما يهدد سكانها العرب بالابادة
 وٱلرزوال . واني لاجب من ذهابكم الى هذه العزية او هذا الظن مع اجتماعات المؤتمر كانت عامسة
 شعبية . ان حضرها ماينوف عن الاربعمائة عضو . توافقوا اليه من جميع اقطار العرب وكانوا يمثلون
 جميع الاحزاب العربية في جميع اقطارهم وعلى اختلاف نزعاتهم وهو لم يعقد جلسة سرية لاهو ولا -
 لجان ولا مكتبه . ومناقشاته وقراراته القيت علنا على الجمهور الذي كان بينه مكاتب زميلتكم التيمس
 وغيره من الصحفيين الاجانب . وقد جمعت هذه القرارات والمناقشات وطبعت في كتاب خاص هو الان
 قيد البيع . فيمكنكم ان تقتنوه من اى مكتبة عربية في العالم .
 والقول اننى انا الذى اوجدت المؤتمر غير صحيح . فالفكرة كانت موجودة عند جميع المشتغلين
 بالسياسة القومية العربية . وما كتبت بين هؤلاء المشتغلين - انا وبعض زملاى - غير واسطة العقد
 ونقل الافكار والامانى واؤكد لكم اننى لو لم اتم بهذه الصفة الشريفة لقام بها غيرى دون ريب . فليس
 مؤتمرا بلودان ازل اجتماع قومي يخص به العرب ولا هو آخر اجتماع . وثقوا انه لو لم يكن الامر كذلك
 - اى لو لم تكن الفكرة مختصرة عند سواد الامة - لما تيسر اجتماع عدد ضخم من المندوبين كالذى
 اجتمع . فى بلاد مثل بلادنا العربية مازالت المواصلات بينها عسيرة نوعا بالنسبة للمواصلات الموجودة
 فى انكلترا . ولا سينا على اولئك الذين جاؤا من مصر والعراق والحجاز وخاصة من جاؤوا من الارض
 القدسة (فلسطين) وشرق الاردن وقاسوا انواع التضيق من السلطات البريطانية سواء اثناء خروجهم
 منها او اثناء رجوعهم اليها .
 كل هذا بين نشر الدعوة الى الاجتماع والاجتماع ذاته - حصل وتم بما لايزيد عن عشرة ايام
 مما اعتبر فى هذه الديار معجزة . وقد يكون اعتبار عندكم احد الاسباب الداجية الى الشبهات
 مع ان الواقع هو كما قلت : ان الامة العربية قد استفادت ونهضت لتقبض على مصائرنا ببديها -
 فمن الوهم الضعيف ان يقال انها تقزم وتقعده بوجى موج . ولا سيما ان كان اجنبيا عنها له نفس -
 الطامع الاستعمارية التى تسجل على اذهان البريطانيين .
 ولكن ابرهن لكم عن ان مؤتمر بلودان وقراره قد صدرا عن ارادة الشعوب العربية حرة مستقلة -
 الفت نظركم الى انه كان حائرا القبول عندها جميعا على اختلاف شيعها واحزابها وطوائفها واقابليها
 فلم يذبح ضده صوت على الاطلاق من جميع انحاء العالم العربى والشرق باسره . بل بالعكس رأينا -
 الحكومات العربية انصبعا لارادة شعورنا تنبئنا قرارات المؤتمر وتدافع عنها وما هو جدير بالملاحظة
 الدقيقة ان اكثر الحكومات حماسة فى هذا الباب كانت الحكومات المتعاقدة مع انكلترا - لامع دولة اخرى

تنافسها - بمعاهدات صداقة وتحالف . فخطبة واصفغالي باشا مندوب مصر في عصبة الامم وخطبة - السيد صبيح نجيب مندوب العراق في العصبة كانتا صورتين كثيرتي الانطباق على المطالب التي صدرت عن مؤتمر بلودان هذا عدا عن موقف حكومة الحجاز ونجد التي تنحو هذا النحو .

واذا كانت هذه الحكومات لم تشارك في المؤتمر - كما لاحظتم في مقالكم محاولين الانتقاص من قيمته - فلاه كان مؤتمرا شعبيا لاحكاميا . على اننا نظنكم توافقوننا على ان خطبتي المندوبين - ومثلهما الخطب التي القاها بعض السياسيين العرب في حفلة افتتاح محطة (دافترى) ولا سيما خطبة نجل ملك اليمن - تودى معنى الاشتراك الرسمي في كل ما ابرع عنه المؤتمر من احتجاج ومطالب واماني .

× × ×

هذا جوابي عموما على ما يتعلق بالمؤتمر . اما ما يتعلق بي في مقالكم - وهو قولكم ان ثبته العظمة هو رجل ايطالية . فلم آبه له بالنسبة لي كما ان مستر ايدن لا يابه اذا قيل له انك عميل موسوليني !! فالكذب في الوصمة ظاهر . وبنو قومي يعرفون تجردى عن هذه الصفة اما سائر الناس - وفيهم كبير من رجال الصحافة الاجنبية فلا يهمنى قولهم في لاني ادرك انه صادر جيد اما عن جهل واما عن معرفة مزيفة يقصد بها خدمة مصالح امتهم او بتأثير اراء واموال استعمارية او صهيونية .

ولكن ما يهمنى في هذه الوصمة انها تعص الحوكمة ذاتها التي اقم بها الى جانب زملائي خدام - القضية العربية . ان تجسلى معهم عملاء قضية استعمارية هي مناقضة لحقيقتنا ولا مانينا على خط - مستقيم .

اني خلال استنكاري لقولكم هذا لا انكر انه يوجد في الامة العربية كما يوجد في جميع الامم . افراد لهم اتصال بدول اجنبية يستغلون استقلالها ماديا لذواتهم . بل يوجد اناس يرون من المفيد لقضية وطنية ما في طور النشوء ان تتكل على معونة امة اجنبية اخرى - كما اتكلت القضية العربية في اول عهد ها على الانكليز انفسهم - ولكنى اؤكد لكم اننى والذين عملوا معى لعقد مؤتمر بلودان وسائر المشتغلين بالقضية العربية ممن لهم قيمة او نفوذ لسنا من اولئك الجماعة ولا من هؤلاء . فاننى باحضره المدير منذ عشرين سنة عضو حزب يعمل على تحقيق الفكرة العربية دون الاستناد الا الى - القوة الشعبية العربية ذاتها . وقد حاربت تارة بالسياسة وتارة بالسلاح في اكثر العواطن العربية فقاتلت ايطاليا في طرابلس الغرب واليمن وفرنسا في سوريا وانكلترا في السويس وفلسطين . ولم ازل حتى هذه الساعة اسعى واعمل وسأظل على ذلك حتى تنال هذه البلاد حقوقها ومطامحها .

لقد حان يا حضرة المدير الوقت الذى به تفهمون وتقتنعون ان نهضتنا العربية نهضة مستقلة لها غرض معين واضح وهو جمع العرب باتحاد دائم بداراً عنهم اخطار الاستعمار وان ردها الى هذا - العامل الاجنبى او ذاك تضليل واساءة لكم قبل ان يكون اساءة لنا . واذا رجعتم الى التاريخ وتبصرتم في ان الامة العربية على غلة وسائلها العادية - قد استطاعت - منذ الف وثلاثمائة سنة - ان تبندع العجيذة التي لم يقم لها مثيل في اى عصر من عصور التاريخ البشرى .

وهي تفويض الامبراطوريتين الوحيدتين اللتين كانتا تتنازعا العالم . بشرؤمة قليلة من المعاتلة وفي خلال
ثلاثة عشر سنة فقط . . . انكم اذا تبصرتم في ذلك وعرفتم ان اولئك الذين صنعوا المعجزة قد خلفوا
وراءهم سلاسل تعجب بهم وتختزن عبقرياتهم الى يوم موعود - انكم اذا تبصرتم * فان عليكم الاعتناء
بان هذه الثورات الفرعية التي كانت تلامي تباعا في افريقيا الشمالية والحجاز ونجد واليمن والمراق وسوريا
والتي تقيم اليوم في فلسطين * هي نبيذ من ذلك الاختزان وحده * وانها من صنع العرب وحدهم *
لامن صنع ايطاليا ولا من صنع الانكليز *

- x x x -

وعلى امل باحضره المدير ان يتسع صدركم وصدر صحيفتكم لملاحظاتى هذه * وان تروا فيها ما يخدم
الحقيقة وما ينفع اذا نشرت بكاملها او بما يودى منها دون تشويه - ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق
احترامى *

تبيه العظم

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العربي في بلودان

(سوريا)

ت. ا. ١٠

الرجل نشط

President : FAKHRI AL-BAROUDI-M. P.
General Secretary : FUAD KHALIL MUFARRIJ-M. A.

الرئيس: فكري البارودي - نائب دمشق
امين السر العام: فواد خليل مفرج - اس.ع.

تضع يدها على قلبه وضعا استغرابيا شديد الوطأة ~~على~~ ~~ال~~ ~~عمل~~
واما من الجهة الثانية فان الحكومة العربية تجاهد كذلك اتقاع عدو
اليهود بنقله منذ النخيل ، وعدم وجود ~~ال~~ ~~عمل~~ ~~للم~~ ~~قضية~~ ~~و~~ ~~وجود~~ ~~ال~~ ~~كثير~~
من ٧٠ من مجرى الكان من اليهود في قلبه وقت الاضداد ، وتحت كل
منطقه وميد من ميادى الفتى والعدو تقطعت لليهود وعدا اكثره نصيب
الاستعداد بانه تجعل من قلبه وطئا قوميا لليهود ، واخذت قاعد اليهود
بكل وسائل التوسيع والادارة والاقتصاد والقوة الرئيسية لتسليم من عند
البرعد ملكه في قلبه وصغيرها بالصفة اليهودية وتهديد لكان العرب
يا تهديدا شديدا
وقد كان هذا النوع اول ~~وهو~~ وهذه المساعدة العظيمة والغريبة
من الحكمة العربية بها اليهود تانيا عاملا من عوامل استدار المصاع
والغور في اليهود واتساع ~~ال~~ ~~عمل~~ ~~للم~~ ~~قضية~~ ~~و~~ ~~وجود~~ ~~ال~~ ~~كثير~~
الخطيرة اكيدا والشر حقيقة مفرقة لا ريب فيها
من المؤسسات كذلك ~~ان~~ ~~الحكومة~~ ~~العربية~~ ~~تفعل~~ ~~في~~ ~~قضية~~ ~~و~~ ~~وجود~~ ~~ال~~ ~~كثير~~
تمام به ~~ال~~ ~~عمل~~ ~~للم~~ ~~قضية~~ ~~و~~ ~~وجود~~ ~~ال~~ ~~كثير~~ العرب في قلبين من نكبات
وبارغم عما قدسوه من ضحايا وتخلوه من نكبات طلبت مطة لعمدة
عم قلبها السادة واممت اذيتها كعاج هجوت المحم والعدو ، بل

محمد باي
ت. اسطى
بلا محمد
ت. اسطى

ان القوة الاستعمارية التي عدت على الوطن العربي واحاقتنا بالخطر منها محدق قامت على ركنين متساندين مثلا زمين التنظيم والمال -
 فالحركة الصهيونية فرع الاستعمار كانت لسنوات خلت قبل الحربوها وخيالا في اذهان شذاذ الافاق فاصبحت فكرة جامعة لهم
 مولفة لقلوبهم وامست بقوة التنظيم والمال جهازا فعالا في ايديهم ومشروعاتها ناشطا ناميا عندهم وباتت علينا خطرا مائلا -
 امامنا مسددا الي صميم بلادنا وسياسة جامحة تبقي تقطيع احوال وطننا العربي واجلنا عن بعضه واقامة دولة يهودية في -
 وجهنا .

ما كان في الحرب الاباة ما يجري الاستعمار البريطاني الصهيوني ما عليهم ويدفعه الى الاعتزاز بقوته وبطله والاستخفاف بنا
 وبحقنا لو لم يباغت تنظيم القوم مواضنا وحظتهم الحكمة ارتباكلا وحزم امرهم حيرتنا وبذل جهودهم لامورهم العامة شحنا
 عليها .

وقد صدمت الحوادث الامة العربية فنبهتها ودلت الاحداث المتتالية والحركات المتتابعة ان في الامة العربية اليوم
 حسا قوميا غير نفوس الكثير من الافراد فبلغ بهم حد الايمان والعقيدة التي تدفع صاحبها الى ^{السي} اللهي وبذل النفس والنفس -
 ومغلغل فشمط طبقات الامة حتى تكاتف جميعهم جهودها حول المومنين العاملين وسرع في فبه كافة جهات الوطن العربي حتى -
 اجتمع ممثلوه في هذا المؤتمر القومي ليتداولوا بالوسائل والتدابير التي يدفعون بها الخطر ويردون بها الكيد .

الا ان الحس القومي مهما عظم وكرم لا يومن دائما ضبط الناس وحسن توجههم والفكرة القومية مهما عمست لا بد لها
 من هيئات منظمه تقوم بحبثها وتعمل على اساسها تولف جهود الجماهير العربية وتسدها فتخرج الفكرة من حيز القوة الى حيز
 الفعل والواقع والارادة القومية العربية مهما صلبت لا بد لها من وسائل تستعملها لتفرض نفسها وتحقق في وجه المطامع العنيد
 فحركة فعالة ناجمة بدون وسائل كافية ولا وسائل كافية بدون مال ولا مال بدون تنظيم .

وقد سرنا حتى الان في جمع المال على اخذ الكثير من العدد القليل فكان المال عندنا قليلا وحمل التضحية المالية على العدد
 القليل قليلا ومتنا لانجمع المال الا عند وقوع الحوادث فكانت الحوادث تنقض علينا وتتداركنا على غير استعداد منا وعلى اندام
 الوسائل او قلتها في ايدينا فكنا نقع تحت ضغط الحوادث تسييرنا اكثر من ما نسيرها وتكلفتنا بالنتيجة تضمينا غاليلد ثم تنهك
 الامة وتترك المجال للخصم ان يبعث بنا . واعتدنا في جمع المال على ارجحية بعض الافراد وسرنا فيه على اساس التبرع من غير
 ضغط وطني اجتماعي فكان المتبرعون قلة وبقى من لا يساهم بمالة في الحركة غير ممسوس الكرامة الوطنية والاجتماعية وغير مسؤول عن -
 تقصيره كان لم يكن للامة في ماله حق وليس عليه نحوها واجبه ونرى اليوم ان تطبيق غير هذه الاساليب التي ثبت هجزها -
 عن تادية الغرض المطلوب فنحن نريد المال القليل مرة والعدد الكثير ليكون كثيرا ونطلب من الجماهير ليعظم قدره ويخف على
 الافراد حمله ونريده من بقعة عربية اشتركا للعريكة في مدافعة الخطر الصهيوني العام . ونريد ان يجتمع المال عند
 هيئات الحركة لتعد به الوسائل اللازمة لانجاحها فتكون على استعداد قبل ان تتداركنا الحوادث وتتلاهي بنا وترهقنا بالتضحيات
 المتناثرة العظيمة من غير جدوى . ونريد المال ان يجمع ويحفظ ثم ينفق على اصول مقننه وانظمة معينة تطمئن الناس على مالهم
 وتوطلدهم على الاستمرار في البذل وتومن في الوقت نفسه حصر المسؤولية وامتناع مداخلة الافراد غير المسؤولين في الحركة مداخلة -
 مخللة بالاعمال ونريد ان يكون التبرع شبيها بالقرض فلا يبقى من لا يساهم بمالة موفور الكرامة الوطنية وانما يعد معرضا عن الام
 الامة مقصرا بواجبها نابي عسي ملح طلبها بل خارجا عليها . ونريد ان يصبح حسن البذل للشان العام كحسن السخاء في
 المناسبات الشخصية عادة تحفظ كرامة صاحبها وتثبت صحة وطنيتهم وتعدل في نظر العربي قيمة ما تعوده من تعريض نفسه بالتلف
 في المظاهرات وساحات الجهاد وترى الى جعل الفرد مع الوقت يشعر ان للامة في ماله حق يوديه وان ندخل ذلك في العرف -
 ونسلط لتخفيفه ضغط المجتمع والحركة .

اننا نوضح لا يجهز لنا التباين في ترتيب امورنا العامة ولا يترك لنا ضبط الحوادث صبالا لترك الاجراءات ترتب نفسها بنفسها عن طريق التدبير البليغ الذي يطول امده ولا بد لنا ان نحكم امرنا ونسرع وماننا نعتقد في ما نشعره بامر المال من مقترحات وتوصيات على تنبيه الامة والتفاهم الحسن القوي والحسن الذي يثور فيها حيال قضية فلسطين وعلى ذلك ما يحفظ الفرد لنفسه ويتيسر له دفعه وعلى وفرة عديد الامة وشيعة السخاء عندها ونشاط الحركة فيها وعلى ما هنرقتا عليه الحوادث - من خبرة جعلتها تفرون وجوب احكام امرها وتجنيز حركتها بالوسائل اللازمة لها ان في باب الدعاية ام في الناصر السياسية او الاعمال التنظيمية او غيرها . ونعتقد في تنفيذ هذه القرارات على ما سيجعل هذا المؤتمر من هيئات يوعن وجودها - نجاح المؤتمر نجاحا تاما لاننا تومن ان يشارك العمل واستمرار الحركة وشمولها ونعتقد على ما سيكون لاعضاء المؤتمر الكرام من مصلحة جديده في هذا السبيل . ونعتقد على ما لهذا المؤتمر الذي يمثل الامة الحرة وتبينت ارادتها من تأثير محتوى فعالة على نفس الجمهور ومن فيهم رغبة عند الجمهور للضياع الى رايه والنزول عند قراراته .

ولقد رأت اللجنة بدلي الحاجة المسلحة ونا على اعتمادها على الامور التي ذكرت ان تصوغ مقترحاتها بشأن المال في تصميم ينظر فيه المؤتمر ويتخذ بشأنها القرارات التي يراها مناسبة فيجعل منها قاعدة عملية تنطبقها اللجنة التنفيذية وينطلقها الناس دعوة الى الجمهور الامة من مؤتمرها يليها وتكليف من المؤتمر يقوم الجمهور به .
 اما مشروع اللجنة فيقترح في بابين (١) التنظيم العالي (٢) كيفية الدخل واساليبه .
التنظيم العالي . لامل بالانتظيم والتنظيم العالي لا يقوم بذاته وانما هو جزء من التنظيم العام لحركة الدفاع عن فلسطين - وهو في نظر اللجنة يرتكز على القواعد الاساسية التالية .

- ١ - تحويل الافراد الكفاء الكفالت من هيئات الصافية الوجه لهم بحطيم وحصر المسؤولية بهم والفاء تبعه التصبير عليهم .
- ٢ - ايجاد تسلسل يتقاد فيه العمل الصلوي الى العمل القطري والقطري الى العربي العام .
- ٣ - شمول التنظيم اكبر بقعة ممكنة من الوطن العربي .

وحيث ان هذا التنظيم يكاد ان يكون الاول من نوعه رأت اللجنة ان تجعله بحيث يمكن للجنة المؤتمر التنفيذية - التدبير في تطبيقه وفقا للا مكان والحاجة وقد رغبنا اللجنة ان تتقدم بوجه الحس بالتوصيات التالية .

- ١ - ان يكون في مكتب اللجنة التنفيذية عضو مختص بالامور المالية موكل اليه بالامر جباية المال وحفظه وانفاقه والاستحفاة بمن يراه مناسبا لمعاونته بحطه . كما اننا ترى ان يكون لشور ذلك من ابواب العمل لاصفا مخصصين .
- ٢ - ان يقوم مكتب اللجنة التنفيذية راسا او بالواسطة فور انقضاء المؤتمر بتاليف لجان قطرية ولجان محلية دائره عليها - محده بالمحافظة او اللواء او المدينة الكبيرة فترتبط باللجان المحلية باللجان القطرية والقطرية بلجنة المؤتمر التنفيذية ويكون في كل لجنة عضو موكل بامر المال تحصر به مسؤولية العمل ويرتبط بمن هو فوضون هو موكل بحطه مستخدمين الافراد المطلقين لهذا العمل بمن يرونهم اكفاء لذلك .

٣ - تتسلم في كل لجنة دفاتر حسابات نظامية يشرف على تنفيذها وحفظها الموكل اليه امر المال في اللجنة فيكون دائما - مستعد لتقديم حساباته .

٤ - يوقع اشخاص يقومون اليهم التوقيع ايمالات بكمما يقين وتعلن كل لجنة في دائرتها اسما من ليم حيا التوقيع ويودع المال حال قبضه في مكان امن تحينه اللجنة المستعمه .

٥ - يتحول المال المجتمع الى لجنة المؤتمر التنفيذية او تحفظ لحسابها ولا يجوز لاي من اللجان المحلية او القطرية - ان تنفق اكثر من القدر الضروري اللازم لتسيير العمل في مطلقها على ان لا يزيد ما تنفقه عن ١٥ ٪ . ما تجمعه في مدة معينة تحددها اللجنة التنفيذية .

٦ - مع مراعاة ما تقدم ينفذ من المال بموجب امر بالسرف من الموكر اليه المال امرأ ياتيه بعد استخراج اعضاء اللجنة المختصة
كيفية الدخل واسد ليه . ان الدخل العالي يعتمد على احكام التنظيم وشموله ويعتمد على استعداد الناس للتبرع وهو من هذه
الناحية يعتمد على نشاط الدعاية لقضية فلسطين ومعالجة المساعي لها .

اما ما سذكروه عن ابواب الدخل فان تعيين بعضه يحتاج الى حالة معنوية تجعل في الاحوال العادية فلا بد من ترك امر التدن
فيه الى لجان اللجنة التنفيذية . ومن ما سذكروه يتعذر في كل مكان لاختلاف الحالات السياسية والادارية بين بلد وبلد ولا
بد من تدبير امر اجرائه لراي اللجنة التنفيذية .
واننا نقول ان تكون موارد الدخل من الابواب التالية .

١ - وضع ضوابط باسم المؤتمر القومي العربي عليها رسم موثر وكلمات مشهورة داعية للحس بالواجب والتبرع . وان تكون هذه الضوابط
من فئتين الاولى نصف فري فلسطيني او ثلاثة فريين سورية والثانية فري فلسطيني او خمسة فريين سورية . وتري ان تستهلك هذه
الضوابط بالصاقها على المكاتب والاصالات وايضا الدخول الى المسار والسينما وفي ظروف بعض انواع الانتاج الوطني كاتواب الاتصافه
وسناد البروقال والصابون وبالالتظن وما شاكر ذلك .

وتري ان تصرف هذه الضوابط بواسطة باعة الضوابط الاحمريه واليوديه وباعة القرطاسيه وفي دور السينما وطواق الاتراد
على اصحاب المصالح وان يكون للمبايع عموله قدرها ٥ ٪ / ١٠ ٪ حسب الكمية الباعه في مدة معينة .

٢ - القيام بانشاء عربى دورى كبير يرتب بمعرفة مصرف كالمصرف العربي او بنكه حصر .

٣ - ايجاد صناديق ثابتة للفلسطين في صحف التجمعات كالمساجد والكنائس والمدارس ودور السينما واماكن الزياره الدينية -
والعوامس والنادى والقاضي وبعض المحلات التجارية وان يكون لها حسابان يمكن تسببوا حقله او ١٠ بالمئه مما يجتمع في الصندوق -
الذي يوضح عنده .

٤ - ان يقام مشروع العرض للفلسطين الشهرى او الفريه وتعميمه في سبيل فلسطين وان يكون للجباة نسبة منه ما -
يجب . ويمكن استقبال العرض الشهرى في القرى والايان بكيفية عينه من المحصول توخذ في المواسم الزراعيه .

٥ - ان يقام بايام فلسطين في ايام العواصم والاياد تباع فيها شارات وخطاف فيها بصناديق للتبرع ودوائر اصالات من فئات
تليح وان تستخدم لذلك ساطة الشلاب والطالبات والكتافه والسيدات وبعض الشخصيات .

٦ - ان يكون من لهم صلات شخصيه تمكنهم من اخذ التبرعات الكبريه بلانها .

٧ - ان يوتب الموكر بالمر العاليه في كل منطقة مرتبا شهرها على من هو مستعد لترقيبه على نفسه .

٨ - يالسبح اصحاب المعاشات الشهره كالموظفين وشهرهم - حيث يكون ذلك ممكنا - ان يتبرعوا بواحد بالمئه شهريا من
مرتبهم موادا امكن بعد الموظف موافقا على ذلك اذا لم يحترس وتدفع القيمه راسا الى الموكرين بجمع المال في المحلات المع
او من يفرسهم هولاء صراحة للقيام بذلك . تتقدم اللجنة

تتقدم اللجنة بهذا المشروع وهي واثقه ان استعداد الامه العربيه والبد في العمل والاستمرار فيه وحسن انتظامه تكفل -
جعل جل هذه الاقتراحات حقيقيه واثمة بعد حين وتودي الى تعاضد الدخل وحصول المال اللازم في كل وقت .

التقرير الاقتصادي:

يستند الوطن القوي الصهيوني الى الخداع في حياته السياسي، والى الرشوى في حياته الاقتصادية وسيكبله ان يعيش - حتى يقضي العرب على الخديعة بوضع قوتهم ويحطوا وطنية الرشوى بسمو تضحيتهم .

القضية الصهيونية مشكلة وقد حلها اربابها بمشاكل فحلوها بمشكلة الهجرة ولما وقعوا في ازمات البطالة انصرفوا الى التوسع الصناعي ثم حلوا مشكلة الازمة الصناعية بالرشوى واعتمدوا في تحقيق ذلك كله على مناصرة الاستعمار البريطاني .

ليست المؤسسات الصهيونية مبنية على اساس اقتصادية ثابتة وهي لاتزال عاجزة عن الحياة بنفسها ولو تركت للمزاحمة المشروعة بلا مساعدة خارجيه ولا تحييز حكومي لافلتت كلها ولكن اذا اتام العرب عنها وانتظروا حتى يكمل البناء وبلغ الطفل

رشده فان سورية والعراق ومصر ستجد نفسها امام قوة اقتصادية عظيمة لا يقف امامها شيء . ونحن نريد اليوم ان نثبت هذه الحقيقة في القسم الاول من هذا البحث ونعد ان نعرف تماما قوة خصصنا ومصادر قوته نتقدم بالتدابير الاقتصادية التي يجب اتخاذها في المستقبل للقضاء على جرنومة الصهيونية لتكون موتقا وعمدا في عنق العرب والاسلام لاتفتيات تنسي مع الايام

استعمل اليهود في الوصول الى غايتهم وسائل خمسة نريد ان ندرس كل منها على حدة . لنعرفهم ولتقدر خطوط

العربى دفعه ورده . هذه الوسائل هي : الهجرة ، وحوز الاراضي ، والزراعة ، والصناعة ، والمساعداات المادية والمعنوية .

١ - الهجرة - هي اقوى سلاح في يد الصهيونية ولذا كانت في راس مطالبها الصهيونيين كما كانت في راس الامور التي ماقتي العرب يظالبون بمعناها .

وضع اليهود منذ عام ١٩١٩ خطة تقضي بادخال ٥٠ الى ٦٠ الف مهاجر يهودي في السنة وقد طلب ذلك وايزمن / موتمر الصلح المنعقد في فرساي ١٩١٩ وصرح انه انما يراد من ذلك " ان تصبح فلسطين يهودية " كما ان اميركا اميركية وانكلترا انكليزية .

وقد عمل اليهود بنبات على تطبيق خطتهم هذه فقد كانت معدل الهجرة الصافي في السنوات العشر التي تمتد بين ١٩١٩ و ١٩٢٨ عددا يساوي ٧٥٤٠ مهاجرا في السنة واما بعد ذلك وبعد صدور الكتاب الابيض وبالرغم عن الحرائق التي

شاهدتها الهجرة اليهودية في فلسطين والنضال السليبي الذي قام به اهلها فلم تخف الهجرة وكان معدل الهجرة سنويا في كل عام منذ ١٩٢٣ وحتى ١٩٣٣ يبلغون في فلسطين في عام ١٩٣٣ اي حين تطبيق الانتداب ٨٤٧٩٤ الي جانب ٥٨٧٦٩ عربي اي بمعدل ١٤٥ في المائة من مجموع السكان وصل في نهاية ١٩٣٦ الي ٣٧٥٠٠٠ الي جانب ٨٨٦٤٠٠ عربي اي بمعدل ٢٩٨ في المائة من مجموع السكان .

ومما يجدر بنا التنبيه اليه ان ينابيع الهجرة اليهودية الي فلسطين ليست في البلدان التي حطت عبي المسؤولية عن استحداث الوطن القومي اليهودي وهي انكلترا او فرنسا وبلجيكا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة وهذه البلدان وهي دول

الحلفاء هي التي قامت ترسم للعالم مآله ومصيره بعد الحرب ولكن لم يبد من رعاياها اي اقبال على توطن هذا الوطن القوي نسبة الانكليز والفرنسيين والاطليان واليابانيين والاميركان في فلسطين ضئيلة جدا .

اما السبعون في المائة من المهاجرين فانهم ياتون من بولونيا وروسيا ورومانيا وفي السنوات الاخيرة كثر الوارد من اليمن

والمانيا وقد ترك اليهود بولونيا لانهم لنداء العقيدة الصهيونية وانما رأوا في فلسطين ملجأ يقصدونه هربا من الازمات والاضطهادات فقد تخرج موقف يهود بولونيا بما نشأ في نفوس البولونيين من نهضة ارادوا بها ان يدخلوا ميادين اعمال

كان اليهود يقبضون عليها وصحب هذه اليقظة الاقتصادية جهاد قومي تضافر فيه البولونيون شعبا وحكومة على اجلاء اليهود عن مراكزهم السابقة واستعانوا في ذلك بالنهضة التعاونية الى مدى بين وكان من عواقب تلك العوامل جر خراب على يهود بولونيا

جعل الهجرة الكبرى لازما محتومة فقصت الشبيبة اليهود فلسطين في طلب العمل اليدوي والاعمال المنتجة اما من روسيا فان الهجرة كانت في نظر اليهود هي الخيار الوحيد الذي يقيم الفناء الاقتصادي والانحطاط الادبي والعصري واما الهجرة

اليهودية من المانيا ورومانيا فقد نشأت عن الروح العنصرية الالسامية التي ظهرت في هذين البلدين وما صاحبها من ضغط اقتصادي على اليهود . فالهجرة كما نرى لم يقم بها رجال يلون المثل العليا وانما اشخاص ففروا من الاضطهاد

وروا بلادا تؤويهم ويجدون فيها مورد رزقهم وامان خوفهم على ان اليهود لم يفوزوا وحدهم بهذه الزيادة بل ان العرب ازدادوا زيادة محسوسة وهذه الزيادة عنصر يضعف امل الصهيونيين بنوال الاكثية قريبا فبعد ان كان عدد العرب -

٦٠٠ الفا تقريبا عام ١٩٢٢ صار عددهم الان تسعمائة الفا تقريبا اي ان زيادتهم كانت بنسبة ٥٠ بالمئة .

على ان المرء قد يفرض ان يرى ازدياد عدد سكان المدن العربيان هذه الظاهرة خطيرة في حياة الشعوب وفي عصر التقدم الصناعي وهي تدل على نزوح سكان القرى الى الحواضر وموت اراضيهم ونحمد الله ان ازدياد سكان المدن من العرب لم يكن من هذا

القبيل اللهم الا الزيادة التي حصلت بسبب وجود آلاف من المتشردين ضحايا بيوع الاراضي الذين حاز اليهود اراضيهم ودخلوا صنف من لا ارض لهم " فلاحصاات تدل على ان هذه الازدياد لم يحدث اي تبدل في نسبة عدد العرب الذين

يقطنون القرى والذين يقطنون المدن وهذه ظاهرة لها اهميتها في كيان البلاد .

اما في المناطق اليهودية فانا لانجد هذه الظاهرة بل ان الذين يعيشون في الارض يقل عددهم نسبيا سنة فسنة ففي عام ١٩٢٧ كان ٣٠٥٠٠ يهودي في مجموع ١٥٨٠٠٠ يهودي يعطون في مستعمرات فيها جملة مراكز شبيهة بالصناعة وهذا المعدل انخفض فيما بعد فاصبح عدد اليهود الذين يعيشون في الواقع على الارض لا يتجاوز ٤٦ الفا من مجموع ٣٧٥٠٠٠ والباقيون يعيشون في المدن وفي مراكز شبيهة بالصناعية .

فترى مما تقدم ان الهجرة لاتزال جارية باستمرار وهي بنسبة تفوق كثيرا نسبة زيادة العمالة الطبيعية وانها موجهة نحو المدن اكثر من اتجاهها نحو الارض بل يظهر انهم يرون صعوبات جمّة في اقتناع المهاجرين بتعاطي الزراعة بدليل ان قسما كبيرا من الاراضي التي شراها الصهيونيون لم تستمر حتى الان فقد كانت اراضي شركة " رأس المال القومي اليهودي في عام ١٩٣٠ تبلغ ٢٧٠٠٠٠ دونم ولكن الاراضي الواقعة تحت الزراعة الفضلية منها - هذا المستعمرات التي تعمل نفسها - لاتزيد عن - - ١١٤٣٢٩ دونم وهذا معناه ان هذه الموسسة تترك ما يزيد عن ١٥٥٠٠٠ دونم اي اكثر من نصف ما تملكه بدون استثمار .

٢ - حوز الاراضي .

لقد حاول الكثيرون ان ينالوا من الوطنية الفلسطينية وان يتم الفلاح الفلسطيني بتخليه عن اراضيه لليهود ولو فكر هؤلاء بالامر لزوا ان الفلاح الفلسطيني ليس المسؤول وانما البائع احد اثنين : اما الملاك الذي لا يسكن فلسطين ولكنه يملك فيها الاراضي الواسعة والوديان الخصبة واما الملاك الكبير من سكان فلسطين وقد احصيت عام ١٩٣٠ مساحة العقار التي اشتراها اليهود بحسب المناطق فكانت كما يلي :

دونم	
٣٠٤٠٠٠	في الجنوب (في ضواحي يافا والرملة وقرية)
٣٢٦٠٠٠	سهل الشارون (ضواحي طلبس وطولكرم وقليليه
٣٠٠٠٠٠	مرج ابن عامر
١٧٢٠٠٠	الجليل الاسفل (في ضواحي طبرية)
٨٨٠٠٠	الجليل الاعلى في ضواحي صفد
١٢٠٠٠٠٠	المجموع

وقد ابتاعها اليهود من الفلاحين ومن الملاكين على النسبة التالية :

من الملاكين	من الفلاحين	في الجنوب
٢٧٢٠٠٠	٣٢٠٠٠	في الجنوب
٣٠٤٥٠٠	٣١٥٠٠	سهل الشارون
٣٠٠٠٠٠	٠٠٠٠	مرج ابن عامر
١٦٠٠٠٠	١٢٠٠٠	الجليل الاسفل
٨٨٠٠٠	٠٠٠٠	= الاعلى
١١٢٤٥٠٠	٧٥٥٠٠	

هذا الاحصاء يدلنا على المسؤول عن المبيع وعن الخسائر التي لحقت بالمصلحة العامة العربية في سبيل ابتياع شهوة خاصة وهي تنفض عن الفلاح الفلسطيني عار الخيانة .

ولا اريد ان ابحت عن مصير الفلاحين الذين كانوا يسكنون على الارض المبيعة التي يزرعونها بعد ان استنمرها اجدادهم وبقي ان اتول ان مرج ابن عامر الذي باعته عائلة تسكن خارج فلسطين كان يحوى ٦٨٨ عائلة تتعاطى زراعة الارض ولم يبق منها الا ٣٦٩ واصبح ٣٠٩ عائلة في عداد طبقة " من لارض لهم " وهذا كان ~~كل~~ الفلاحين الذين باعوا اراضيهم او بيعت الارض التي كانوا يستثمرونها .

ولقد طالب العرب بجمع بيوع الاراضي فلم يجيب عليهم ~~عقبا~~ ونحن ان نعتقد ان من الواجب منع هذا البيع لان العثرات المعنوية

والمادية التي يستعملها اليهود في سبيل انقاده يمكن ان تعد من قبيل الاكراه المعنوي والرسى .

اما القول بان وضع البيع يعد تقييدا للحرية فلا يلتفت اليه لان كل الدول المستقلة تضع في تشريعها احكاما لتقييد ملك الاجانب باسم النظام العام ثم ان اليهود انفسهم يقيدون ملكية املاكهم وجميع صناديقهم تشترط على الشارى ان لا يبيعها ولا يؤجرها لغير يهودى وتجعل الاراضي كلها ملك دائما للشعب اليهودى يسترده واضع اليدان اخلا بالشرط . وقد بلخت بيوع الاراضي حدا يضر بالحريويوتر على قوتهم اليومى فقد جاء في تقرير سمسون ان المقدار من الارض الذى يمكن لاعالة الاسرة العربية لا يقل عن ٧٥ دونما معلوكه او ١٣٠ مستاجرة وجاء في التقرير المذكور ان ٣٠ في المائة من اسر فلسطين فلسطين تعيش ولا ارض لها واذا دققنا في الاراضي الباقية للعرب اليوم وقد نقصت نصف مليون منذ عام ١٩٣٠ لوجدنا ان هناك ٦١٤٠٨ اسرة عربية تعيش باقل من الحد الأدنى الذى يلزم للعائلة الواحدة من الاراضي .

٣ - الزراعة

لقد وضع اليهود في الاراضي التي استثمروها في فلسطين كل ما يستطيعون من مال وذكاء وحمية حتى اصبحت مزارعهم اشبه بحقول التجار بالفنية منها بمستثمرات زراعية وقد تقدمت الزراعة تقدما طاهرا من حيث وفرة المحصول وتعداد انواعه فزراعة الحنطة الكبيرة التكاليف قد تحولت الى زراعات اخرى وانظمت حقول الشعير والقمح الى بساتين عامرة بالاشجار المثمرة والخضروات والفواكه والبقر الحلوب. وكثر استعمال الآلات الزراعية والاسمدة الكيومية . وكان التقدم الاكثر اهمية في زراعة الاتمار الحمضية بحيث استطاعت فلسطين ان تنال الدرجة الثانية في اسواق العالم . على ان اليهود لا يستقلون وحدهم بهذا الفضل بل — يشاركونهم فيه العرب الذين يتكفون من المساحات الحمضية ١٣٥٠٠٠ دونم لقا ١٤٣٠٠٠ دونم تخص اليهود في عام ١٩٣٥ (زراعتهم ليست اقل فنا من زراعة اليهود) .

غير ان العرب مقصرون في الانواع الاخرى الزراعية فبينما دونم الارض اليهودى المزروع قمحا يعطي محصولا يزنه ١١٠ كيلو والمزروع عنبيا يعطي ما وزنه ٤٥٠ كيلو غراما — نرى الاول عند العرب ٤٨ كيلو غراما والثاني يعطي ١٢٥ كيلو غراما — والسرفى هذا الفرق هو الاموال التي تبذلها جمعياتهم في سبيل شراء الاراضي وتحسينها وتجفيف مستنقعاتها وبناء مختبراتها — واطهار مياهها فقد انفق اليهود حتى الان ٩٠٠٠٠٠٠ جنيه في سبيل مرج ابن عامر وحده ~~الذي~~ دفعوا منها ثلثه . وبنوا القرى وخرسوا الاشجار وانشاوا مدرسة زراعية وجففوا المستنقعات .

ولكن هذا الازدهار الظاهري ينطوى في حقيقته على امور تجعله عرضة للهواء في كل لحظة فليس في وسع المستعمرات الصهيونية ان تقوم بنفسها او تستطيع الاستمرار بدون مساعدة لان اعمالها ليست مبنية على عوامل اقتصادية حرة بل هي عائنة على تسامح مؤسسة راس مال فلسطين التأسيس بعدم قبض ما اقترضته لها من الاموال وعلى تسامح مؤسسة راس المال القومي بعدم استيفاء — اجرة ارضها . فاستخدام العمال اليهود الالزاض باجور عالية واستعمال الوسائل الفنية في الزراعة وتكاليف الانتاج الباهظة — كان من شأنه ان يقضي على المستعمرات لو لانها تفتى غالبا من وفاة ثمنها او فائدته وذلك بفضل غنى الصناديق اليهودية اى تبرعات غير طبيعية بعوامل استثنائية موقته .

٤ - الصناعة

ان ما قلناه عن الزراعة نقوله عن الصناعة فالمعامل الصهيونية في فلسطين هي نماذج في النظام والترتيب ولكن مجموع ما تصدره — محدود مع ان ٧٥ ٪ ممن دخلوا فلسطين يعيشون في مراكز شبيهة بالصناعة على انها لا يمكن ان تعيش في ظروف عادية — نظرا لكثرة تكاليفها . وانا نعتقد ان اكثرها مدين بحياتة للسياسة الحماية الجمركية التي لا تستند على الحماية في — ارباحها فحسب في كيانها ايضا . فمعمل ينشر للاسمنت ليس في استطاعته مزاحمة الاسمنت المستورد اذا الغيت التعرفة الجمركية ^{الجمركية} ومعامل زيت " شمص " مدينة بنجاحها للناء الرسم الجمركي على بزور الزيت المستورد وليست معامل (ريشون لي زيون) ومعامل (زخرون جاكوب) للخمور قائمة يعملها الاقتصادى بل يكرم البارون وتشيلد وعنايته بها —

وهذه الصناعة يستمر نجلحها بسبب ما فرض من الرسوم على الخمر والكحول المستورده من الخارج وهكذا تفرض الضرائب على السكان حتى يتمكن اصحاب هذه المعامل من دفع اجور العمال وتحقيق ارباح لانفسهم ولقد قال سمسون في تقريره لست ادري لماذا يمكن النجاح - لصناعة المنسوجات في فلسطين ضمن نطاق واسع مع ان اجور العمال تدفع بناء على ما عينه اتحاد اليهود في حين ان معامل - اليابان والهند المجهزه باحدثالات والتي تدفع لعمالها احط الاجور عاجزة عن ان تجد اسواقا كافية لمنتجاتها وكباحد الاميركيين الاقتصاديين " ان هذا الرقي الظاهر ان هو الا تضخم وقتي وانتفاخ اصطناعي لا يقوم على اساس اقتصادية وطيدة وانما انما يرى البلاد صائرة الى هلاك محقق وخراب اقتصادي هائل لا بد ان يحل بها . ولكن هذه الصناعة الراقية اذا تركت حتى تستطيع ان تقف على رجليها وتستغنى عن الحماية وعن المساعدة فانها تصبح خطرا على الصناعات الناشئة في مصر وسوريا والعراق لان هذه لا تملك ما تملك من الخطوط والتسهيلات فتقع مزاحمة غير مشروعة بين الطرفين غير متعادلين .

المساعدات العادية والمعنوية

راينا ان الهجرة تكدر الناس في المدن وان الزراعة تخسر تجاريا ولكنها مع ذلك تقدر على البقاء بفضل تسامح الصناديق اليهودية منيا وان الصناعة ليست مبنية على اساس اقتصادية متينة ومع ذلك فالهجرة مستمرة والاستثمار الزراعي مستمر والصناعة مستمرة فما هو السر في ذلك .

السر كما في طبيعة المشروع اليهودي في فلسطين والاموال التي تغذيه فهي ليست من الاموال التي تتطلب ربحا طائلا من وراء - توظيفها في مشاريع استثمارية بل هي اموال تتجمع في الصناديق الوطنية من هبات وهدايا وتوظف في فلسطين وهي تعد بمثابة راس - مال دائم في البلاد تدخل بصورة منتظمة ومتابعة وبديهي ان هذه الاموال تظل في البلاد ابدا وتساعد على عمرانها وتزيد قوة استهلاكها ولو ان هذه الاموال كانت كالتى يستثمرها اصحابها لافترت موارد البلاد المستعمرة .

فلسطين حصلت على رؤوس الاموال الضرورية لها بدون ان تكون ملزمة لدفع فوائد كبيرة للاسواق الاجنبية والى جانب هذه - المساعدات التي تقدمها الصناديق اليهودية مجانا الى المؤسسات الصهيونية الزراعية والصناعية تقوم الحكومة الانكليزية التي - اخذت على عاتقها اجراء كل التسهيلات التي تودي الى نجاح الوطن القومي ليس القوانين التي تقلل من قوة العرب وترفع من قوة خصومهم فصدر العفو السامي اليهودي السير هيرت صموئيل عام ١٩٢١ قانون تصدير الجيوب والزيت الى الخارج وقضى بذلك على امال الفلاح العربي الذي كان يشتغل ارضه بهذا النوع من الزراعة وقد كانت في تلك الايام زراعة الجيوب واستخراج زيت الزيتون من اهم - موارد البلاد ومن اكبر ثروتها فبناء هذا القانون فقضي عليها بسبب منع التصدير وهبوط الاسعار لدرجة اضطرت الفلاح لترك دون استثمار ولم تكف الحكومة الانتدابية لسلك فراحت تحرم على العرب احياء الارض بلول العوات . التي كانت تشجع على احيائها الحكومة التركية وتجعلها ملكا لمحبيها وقد كان العرب يستفيدون منيا كثيرا ويزرعون بها مع الجيوب اشجار العنب التي كانت تدر عليهم خيرا كثيرا . ثم تجادت في ظلم الفلاح عن طرق القوانين فراحت تمن قانونا بجمع ديون البنك العثماني المتركة على الفلاح والتي مضي عليها زمن غير قليل فانقلت كاهل الفلاح الذي اصبح يربح تحت الديون وضيقت عليه بالدفع فراح يبيع ارضه من اليهود بعد ان اصبحت بفضل القوانين التي سنتها حكومة الانتداب لا تقبل الا فوائد الديون وهذا ما يراد به من جعل البلاد بحالة اقتصادية تساعد على بناء الوطن القومي وهذا هو السلب بعينه الذي يدافع عنه اليهود بقولهم ان العيب جمعوا مال قارون من وراء - بيع الاراضي . والذي يعيبه الانكليز على العرب بقولهم ان الحكومة لا تستطيع منح حرية البيع اذا كان صاحب الارض يرى فائدة من بيع ارضه ويرى في بيع الاراضي من اليهود دليلا على عدم وجود وطنية حقه عند العرب الذين تخر بهم درهما معدودة ويخيب عن باله ان العدل البريطاني وهد بلقور هو الذي اقر العربي واضطره لبيع ارضه . وقد سنت الحكومة قوانين كثيرة غير هذه لقتل الصناعة والزراعة والتجارة العربية واحياء صناعات وتجارة زراعية يهودية على انقاضها . هذا فضلا عن ان الحكومة المنتدبة تحيزت للعامل اليهودي الذي جاء به لسلب الرغيف من العامل وفضلته عليه وجعلت تعطيه اجورا اضعافا ما تعطي العربي وتفرض عليه واجبات اقل مما تفرضه على زميله بدعوى الفرق بين المعيشتين وتعطي جمعيات العمال اكثر الاشغال المرحة المجدية . ومن - اعمال الحكومة المنتدبة العاسة بحقوق العرب لاقتصادية والمدنية انها راحت تفتح الطرقات في المناطق اليهودية وتقيم المخافر -

وتساعد على رقي المعيشة وتجري التجارب الزراعية وعمليات التسوية والتسجيل وتمهالبلديات والمستشفيات اليهودية الضخ والقروض على حساب العربي المسكين الذي كان نصيبه من حكومة الانتداب الهلاك والدمار بدل السطادة والرقي التي يفرضها صك الانتداب - - وميثاق عصبة الامم .

تقسيم فلسطين ونتائج الاقتصادية

بتقسيم فلسطين على الشكل الواردة في بيان الحكومة البريطانية وتواصي اللجنة الملكية هو رأي مستحيل التطبيق وغير معقول ونحن اذا بحثنا لنتائج الاقتصادية التي يمكن ان تنشأ عن تنفيذه فانما بفراق بحثنا نظريا خاليا لانا نعتقد ان من واجب العرب ان يعثروا هذا التقسيم وكل ما سبقه من نصوص واحداث غير موجود وان لا يهتموا بشئ من ذلك بل ان يدرسوا الوضع الحالي ويعملوا على - تحسين حالتهم والدفاع عن حوزتهم .

لقد ابانت اللجنة العربية اجحاف هذا الرأي وابانت الى النتائج سيؤدى تطبيقه ان سيجير ٣٢٥٠٠٠ عربي ان يخلوا اراضيهم امام ٥٠٠٠٠٠ يهودى يسكنون المنطقة اليهودية الجديدة بل سيجيرهم على اخلاء ارضية ليس فيها قرية يهودية واحدة كقضاء عكا او ارضية هم فيها اكثرية ساحقة كاقضية طبريا وحيفا وصفد بل ان اليهود يملكون في المنطقة التي اعطيت اليهم الا لليون وربع دونم على ثمانية ملايين دونم كما ان ٧/٨ اراضي البرتقال التي يملكها العرب موجودة في هذه المنطقة بينما ليس في المنطقة العربية العتيدة غير ١٢٥٠ يهوديا يملكون جزءا ضئيلا من اراضي . وعدا مواطن الاستحالة في تنفيذ لا التقسيم التي عليهم عدتها اللجنة الموقرة . فانا نرى ان نوضح بايجاز نتائج الاقتصادية .

ان تقسيم فلسطين خراب لها . وليس التدليل على ذلك بالامر الصعب فقد كان شراء الاراضي في فلسطين يجرى تبعا للمؤهلات التي تحملها الارض خطوط المستقبل وكانت الاراضي تباع باثمان هي فوق الظن فاذا بيعتارض بمعدل ١٠ جنيهات لكل دونم بينما - لايزيد سعرها الحقيقي على عشر هذا المقدار فان جار صاحب الارض كان يقدر ارضه بسعر ارض جاره وهكذا فقد كانت تقويم الاراضي جميعا مرتفعة ونسبة ذلك فمقادير الثروات مرتفعة ولكن كل هذه الامور ستذهب بعد التقسيم فلن يشتري اليهودى اراضي في المنطقة العربية فتتهدم قيمتها لزوال العامل الاقتصادي الذي كان ادى لارتفاع ثمنها في المنطقة اليهودية . اما في المنطقة اليهودية - فستتهدم قيم الاراضي العربية ايضا لزوال العامل نفسه ولان سعر المبيع سيكون محددات تحت رقابة الحكومة البريطانية وتصبح اسعارها بنسبة اسعارها في سوريا وشرق الاردن .

ماهي التدابير التي يجب اتخاذها في المستقبل

١ = ايقاف الهجرة بكل الوسائل - - ٢ - تنظيم الحياة الزراعية عند الحرب

٣ - استهلاك البضائع العربية والدعاية لها بكل الوسائل وذلك : (١) بوضع دليل للمصانع العربية ومصنوعاتها وبيعها (٢) اقامة معارض اقتصادية عربية .

٤ - منح بيوع الاراضي من فلسطين او سواهم وتاليف لجان خارج فلسطين وداخلها لمنع ذلك

٥ - صندوق عربي كالصندوق اليهودي للمشاريع والرهن

٦ - المقاطعة

٧ - نشر الحركة العمالية

تقرير لجنة المالية والاقتصاد

الى

المؤتمر القومي العربي

المنعقد في

٩٣٧/٩/٨

ان القوة الاستعمارية التي عدت على الوطن العربي واحاقتنا بخطر منها محدق قامت على ركنين متساندين متلازمين التنظيم والمال فالحركة الصهيونية في الاستعمار كانت لسنوات خلت قبل الحرب وهما وخيالاً في الزمان شيزاز الافاق فاصبحت فكرة جامعة لهم مولفة لقلوبهم وامست بقوة التنظيم والمال جهازاً فعالاً في ايديهم ومشروعاً قائماً ناشطاً عندهم وياتت علينا خطراً ماثلاً مسدداً الى صميم بلادنا وسياسه جاحده تبنى تقطيع اوصال وطننا العربي واجلاءنا عن بعضه واقامة دولة يهودية في وجهنا تتخذ قاعدة للتوسيع فيما عداها .

وقد صدمت الحوادث الامة العربية فنبهتها ودللت الاحداث المتتالية والحركات المتتابعة ان في الامة العربية اليوم حساً قومياً غمر نفوس الكثير من الافراد فبلغ بهم حد الايمان والعقيدة التي تدفع صاحبها الى السعى وبذل النفس والتفليس وتفلنل فشمط طبقات الامة حتى تكاثفت جهودها حول الممولين العاملين وسرى هذا الحس فنبه كافة جهات الوطن العربي حتى اجتمع ممثلوه في هذا ال المؤتمر القومي ليتداولوا بالوسائل والتدابير التي يدعون بها الخطر ويستعملونها لانشاء كيان عربي صحيح .

الا ان الحس القومي مهما عظم لا يؤمن بحد ذاته ضبط الناس وحسن توجيههم والفكرة القومية مهما عمت وسمت لا بد لها من هيئات منظمه تقوم بعبيتها وتعمل على اساسها وتولف جهود الجماهير - العربية فتسدها لتخرج الفكرة من حيز القوة الى حيز الفعل والواقع والارادة القومية مهما صلبت لا بد لها من وسائل تستعملها لتفرض وتتحقق في وجه المطامع العنيد .

فلا حركة فعالة بدون وسائل كافية ولا وسائل بدون مال ولا مال بدون تنظيم .

وانه من البين ان لخير كبيراً يرجى من تنظيم يقوم على افراد فلائل ولا يحكم تنظيم الجمهور - ويربطه ربطاً وثيقاً بقادته لان الجمهور وحده يملك الوسائل الكافية لتحقيق الاهداف العامة الكبرى كما انه لا فائدة كبيرة ولا نتائج حاسمة نتوقسها من حركة تقوم على تطوع الافراد وتبرعهم فيعمل الواحد منهم متى شاء ويقعد متى شاء وليس فيها المال الكافي الذي يؤمن تفرض بعض الافراد - العاملين ويصرفهم عن اعمالهم المعاشيه اليها ويجعل بذلك حرصهم عليها كلياً وسهرهم مبعداً للخطأ والتقصير والتواكل في ادارتها وتسييرها .

ولا يجيز لنا وضع فلسطين ان نتهاون في امورنا ولا ندع لنا الحوادث مجالاً لنتترك الامور ترتب نفسها

بمفسها عن طريق التطور البطيئ . ان هذا يحتم علينا تعديل كثير من الوسائل والاساليب الماضية في تنظيم الحركة العامه وخصوصا في الناحيتين الماليه والاقتصادية التين نعنى بهما الان .

الناحية الماليه

قد سرنا حتى الان في جمع المال على اخذ الكثير من العدد القليل فكان المال عندنا قليلا وكان حمل التضحية الماليه على العدد القليل ثقيلنا وبتنا لانجمع المال الا عند وقوع الحوادث فكانت الحوادث تتداركنا على غير استعداد منا وعلى قلة الوسائل بايدينا . واعتمدنا في جمع المال على ارباحية بعض الافراد وسرنا فيه على اساس التبرع من غير ضغط وطنى اجتماعى فكان المتبرعون قله وبقى من لا يساهم بماله في الحركة غير ممسوس الكرامة الوطنية والاجتماعية وغير مسؤول عن تقصيره كان لم يكن للامة في ماله حق وليس عليه نحوها واجب .

ان اللجنة ترى تعديل هذه الاساليب واقامة التنظيم المالى على الاسس التالية .

- (١) - اخذ المال القليل من العدد الكثير ليكون كثيرا وطلبه من الجماهير ليعظم قدره ويخفف على الافراد حمله واخذه من كل بقعة عريه اشراكا للعرب كافة في مدافعة الخطر الصهيونى العام
- (٢) - ان يؤمن وجوب المال عند هيئات الحركة لتعد به الوسائل اللازمه لانجاحها فتكون على استعداد قبل ان تتداركنا الحوادث وتتلاعب بندل وترهقنا بالتضحيات وتترك للخصم مجالا ان يعيث بنا .
- (٣) - ان يجمع المال ويحفظ ثم ينفق على اصول مقننه وانظمة واضحة معينة تطمئن الناس على مالهم وتوطدهم على الاستمرار في البذل وتؤمن في الوقت نفسه حصر المسؤولية وامتناع مداخلة الافراد غير المسؤولين في الحركة مداخلة مخله بالاعمال .
- (٤) - ان يصبح التبرع شبيها بالفرد فلا يبقى من لايساهم بماله موفور الكرامة الوطنية وان يصبح حس البذل للشان العام مثل حس السخاء في المناسبات الشخصية عادة تحفظ كرامة صاحبها وتثبت صحة وطنيته وتعادل في نظر الصرى قيمة ماتعوده من تعريض نفسه للتلف في المظاهرات وساحات الجهاد وان يشعر الفرد مع الوقت ان للامة في ماله حق يؤديه . وان يدخل ذلك في الحرف ويسلط ضغط المجتمع والحركة لتحقيقه .

وقد رات اللجنة ان تصوغ المقترحات التالية على هذه الاسس ليتخذ المؤتمر بشأنها قرارات يجعلها قاعدة تطبقها اللجنة التنفيذية ويتلقاها الناس دعوة الى جمهور الامة من موتمرها القومى وتكليفها يقومون به . وتقع المقترحات في بابين (١) التنظيم المالى (٢) كيفية الدخل وموارده .

التنظيم المالى

ترى اللجنة ايجاد تشكيلات وانظمة مالية تكون جزءا من التنظيم العام بحركة الدفاع

عن فلسطين وترى بوجه خاص تطبيق المواد التالية .